١٢ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الثلاثاء ٧ تشرين اول ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢١٣

AL-ANWAR - Beyrouth 7 Octobre 1969 11e Année No. 3213

ساعة الصفر للمؤامرة الانقلابية بالاردن

الغارات الجوية المصرية تدمّر مواقع الصواريخ والرادار في سيناء

الانفجار الكبير في "العفولة" انتقام لضحايا العدوان على لبنان

نسف فدائيو « فتح » امس ، السوق الرئيسية في مدينة « العفولة » الإسرائيلية ، واعلن ان هذه العملية هي رد على العدوان الاخير الذي قام به الاسرائيليون ضد الاهالي العزل في بعض قرى جنوب لبنان .

واعترف العدو الاسرائيلي امس ، ان الانفجار في العفولة اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٢٨ آخرين بجروح خطرة .

اعتقال ١٠٠ عربي

وقالت سلطات العدو انها اعتقلت حوالي ١٠٠ عربي للتحقيق معهم بعد وقوع الانفجار في هذه المدينة الواقعة الى الجنوب من الناصرة وذكرت ان العبوة الناسفة التي تزن حوالي اربعة كيلوغرامات انفجرت في صندوق وضع تحت سيارة محملة بالخضر كانت تقف

البقية على الصفحة — ١٢ —

● آثار الدمار في السوق الرئيسية بمدينة « العفولة » الاسرائيلية بعد انفجار امس ●

(صورة بالراديو من ا.ب .)

القاذفات والمقاتلات المصرية تغير على العدو وتشتبك مع طائراته

شنت القاذفات المصرية غارات عنيفة على مواقع العدو الاسرائيلي في قلب سيناء وعلى طول الضفة الشرقية لقناة السويس . دمرت الطائرات المصرية مواقع الصواريخ والرادار الاسرائيلية ، واشتبكت مع طائرات العدو في معركة جوية واسقطت له خلالها طائرتين .

صرح متحدث عسكري في القاهرة بما يلي : رداً على الاعتداءات الجوية التي قام بها العدو في الفترة الاخيرة والتي لم تؤد له اية نتائج ، فقد قامت قاذفاتنا المقاتلة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (امس) بمهاجمة جميع سرايا رادار العدو الموجودة على مواجهة قناة السويس والتي تقوم بارشاد طائراته ، وكذلك هاجمت مواقع بطاريات صواريخ « الهوك » المضادة للطائرات الموجودة في نفس المنطقة على طول مواجهة القناة .

وقد دمرت واعطبت جميع هذه المواقع ، وعادت جميع قاذفاتنا المقاتلة الى قواعدها سالمة .

وقد حاولت طائرات العدو المقاتلة اعتراض قاذفاتنا المقاتلة اثناء عودتها ، وتصدت لها طائراتنا المقاتلة من طراز « ميغ ٢١ » ، واشتبكت معها في معركة جوية فوق سيناء والقناة ، فاصابت طائرتين للعدو كما اصيبت احدى طائراتنا وهبط الطيار بالمظلة سالما في اراضينا .

تفاصيل عن الغارة

ثم ادلى المتحدث العسكري بتعليق على الاغارة الناجحة التي قامت بها الطائرات المصرية بعد ظهر امس ، فاكد انها كانت ضربة

البقية على الصفحة — ١٢ —

سويسرا تطرد الملحق العسكري الاسرائيلي

اعتبرت سويسرا امس الملحق العسكري الاسرائيلي في برن جاسوسا وامرته بمغادرة البلاد . وقالت وزارة الخارجية السويسرية ان الكولونيل زفي الون وسلفه اشتركا في تجسس على شؤون الصناعة في القضية التي ادت الى اعتقال مهندس سويسري سرق تصاميم طائرة « الميراج » .

وقالت الوزارة ، ان التحقيق في قضية الفرد فراونكنيخت التي اعتقل

البقية على الصفحة — ١٢ —

« بسكويت » الحكم

اللبنانيون الذين شاهدوا فيلم اجتماع الحكومة على شاشة التلفزيون .. لم يشعروا بأكثر مما يشعر به المتفرجون على اي فيلم عادي لانهم شاهدوا صورا متحركة ولم يشاهدوا حكما . وشاهدوا ممثلين ولم يشاهدوا حكاما .

تلك هي الحقيقة التي يجب ان يرضخ لها السياسيون في لبنان ، سواء نجح النهجيون في انتخاب صبري حمادة .. ام نجح الحلفيون في اعلان اضرابهم .

وماذا يهم الشعب من انتصار هؤلاء او اولئك طالما انهم ، جميعاء في واد والشعب في واد اخر

الشعب يبحث عن حل لقضية مصيره .. وهم يبحثون عن فتوى دستورية لعقد مجلس الوزراء .

الشعب يطالب بحكم وهم يطلبون عذرا ليتهربوا من الحكم .

رئيس الجمهورية يقول بان استمرار الازمة الوزارية قد جنب البلاد ازمات اعمق واخطر . ويتساءل الناس عن « هذا » الذي هو اخطر من بقاء البلاد بلا حكومة في الوقت الذي يتقرر فيه مصير لبنان .

قد يكون حكامنا وسياسيونا مطلعين على أمور خطيرة تبرر مواقفهم السلبية . ولكن اليس من واجبهم الدستوري والديمقراطي والوطني ان يطلعوا الشعب عليها وان يشركوه في تحمل مسؤولية مجابهتها معهم ؟!

وقد يكون موقفهم هذا دليل عجز واعلان افلاس .. فبأي حق او شرعية يبقون في الحكم ويتمسكون به ؟!

وقد يكون الشعب اللبناني ، في نظرهم ، غير مؤهل لتقرير مصيره او مدرك لمصلحته .. واي معنى ، عندئذ ، لهذا الحرص على الدستور والديمقراطية وفتاوى بيار داغر وانطوان بارود ؟!

ان بقاء البلاد بلا حكومة امر خطير . ولكن اخطر ما فيه ان المسؤولين اخذوا يعتقدون ويرددون — كما يردد المواطنون بين المزح والجد — بان غياب الحكومة افضل من وجودها .

فلعل الحكومة ، في نظرهم ، ليست اداة للحكم بل وسيلة لارضاء النواب او سبب لمعارضتهم .

ان كان ارضاء النواب اهم من الخطة الانمائية والضمان الصحي والتدريب العسكري . او كان معركة رئاسة المجلس اهم من التحدي الاسرائيلي . او كان تغلب النهجيين على الحلفيين او الحلفيين على النهجيين اهم من بقاء ثلاثين الف تلميذ خارج المدارس .

لقد تفتقت عبقرية اهل النظام عن هذا المخرج الذكي لكي يجنبوا الحكم عناء حل الازمات الاقتصادية والمشاكل الاجتماعية المقبلة ، على اعتبار ان عدم وجود حكومة سوف يحمل الطلاب على تأجيل تظاهراتهم والمدرسين على ارجاء اضرابهم ، والتجار على تأخير مطاليبهم ، والنواب والسياسيين على الهدوء الى ما بعد انتخاب رئيس المجلس ثم الى ما بعد اقرار الموازنة ثم الى ما بعد انتخابات الرئاسة .

ولكن هل فكر المسؤولون في ما تعنيه سنة ، بل سنتان ، من اللاحكم في حياة الدول ؟

وهل يعتقدون ، فعلا ، بان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصراع المصيري العربي — الاسرائيلي والمبوني لبناني الحائرين في امرهم والخائفين على مصيرهم والناقمين على اوضاعهم .. لا هم لهم سوى الانتظار والتفرج على هذه الرواية والتصفيق لهذا الوضع الذي لا يليق بصبيان قصر فكيف بمسؤولين عن مصير شعب ووطن ؟!

يوم يكتب تاريخ هذه الحقبة من حياة لبنان السياسية لن يتردد المؤرخون في المقارنة بينها وبين عهد ماري انطوانيت .

ان « بسكويت » آخر ملكات فرنسا يدعى اليوم فتاوى بيار داغر .

باسم الجسر

السلطات الاردنية تكشف مخطط "حزب التحرير" المتآمر

اعلن السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية مساء امس ، ان قيادة « حزب التحرير » المنحل خططت للقيام بانقلاب ضد نظام الحكم في الاردن بزعامة الشيخ تقي الدين النبهاني . وقد حدد المتآمرون ساعة الصفر لتنفيذ محاولتهم الانقلابية يوم السبت الماضي .

وذكر السيد التلهوني ان الخطة والوثائق التنفيذية للمؤامرة التي اعدتها قيادة الحزب المنحل الذي يتزعمه النبهاني ، قد ضبطت .

واضاف قائلا : ان السلطات الاردنية القت القبض على بعض المتآمرين قبل الموعد المحدد لتنفيذ المحاولة .

وذكر ان التحقيق يسير بشكل مرض وتلاحق السلطات بعض المتآمرين الفارين للقبض عليهم .

بيان وزارة الداخلية الاردنية

وقد ادلى السيد التلهوني بهذه المعلومات ، بعد أن اصدرت وزارة الداخلية الاردنية بيانا اعلنت فيه اكتشاف المؤامرة . وفيما يلي نص البيان :

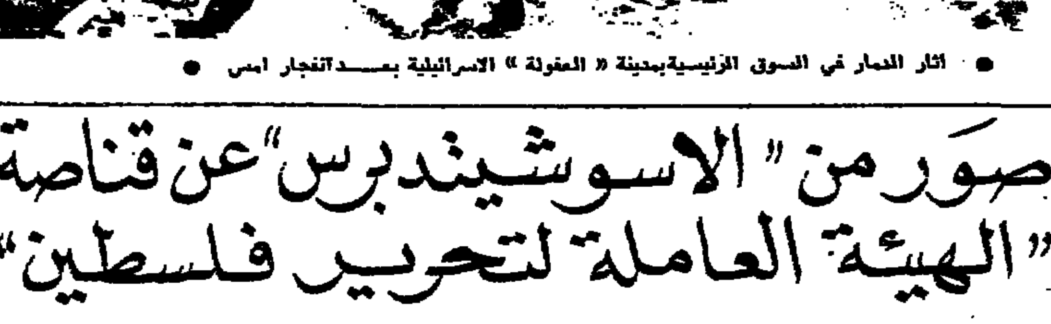
« يوم الجمعة في ٣ تشرين اول الجاري ، احبطت السلطات محاولة اثمة عميلة خططت لها قيادة حزب التحرير النبهاني المنحل التي وقفت نفسها بخدمة العدو وتنفيذ مخططاته هو ومن وراءه ، ضد هذا البلد وصموده وتصميمه على تحرير المغتصب من ارضنا واسترداد المستباح من حقنا ، ودرء العدوان عن دنيا العروبة والاسلام .

« وكانت السلطات قبل خمسة شهور قد وضعت يدها على بداية تلك الحركة واعتقلت عددا من مدبريها من اعضاء الحزب المنحل

البقية على الصفحة — ١٢ —

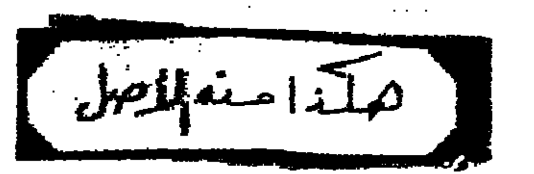
العدو يبعد رئيس بلدية رام الله ومفتي الخليل

ابعدت سلطات العدو الاسرائيلي امس مفتي الخليل الشيخ عبد الحي عرفة ، ورئيس بلدية رام الله السيد نديم الزرو ، وثمانية اشخاص آخرين من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن ، بحجة انهم يشجعون على اعمال المقاومة ضد سلطات الاحتلال . (التفاصيل على ص ١٢) .





● الصورة اعلاه التقطها احد مصوري وكالة « اسوشيتدبرس » ، وتنفرد « الانوار » بنشرها مع صور اخرى على الصفحة ٤ . ويبدو في هذه الصورة اثنان من قناصة « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » يرتديان زيا خاصا للتخفي ●



هكذا في الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد – الحازمية – ص.ب ٩١٨ – ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ /٥ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص – بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٥ و٢٦ شارع سوريا – تلفون ٢٩٥٨١٧ – ٢٥٥٠٨٢ – ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الاوساط النيابية تتابع التكهن بتطورات ما بعد انعقاد مجلس الوزراء

تتوقع إقدام رئيس الجمهورية على "خطوة ما"
المتشائمون يؤكدون استمرار الوضع حتى انتخابات الرئاسة الاولى

اختلفت الاوساط النيابية في التكهن بالتطورات التي يمكن ان تحصل بعد عقد مجلس الوزراء وحل عقدة الموازنة باحالتها على مجلس النواب. اعرب فريق من النواب عن اعتقاده بان الفرج بات قريبا وان رئيس الجمهورية سيقدم على خطوة للخروج من الازمة. ايد هذا الراي الرئيس صبري حماده الذي دافع عن حق الحكومة باقرار الموازنة باعتبارها من « الاعمال الجارية ». وقال فريق اخر ان ما جرى كان حلقة من سلسلة خطوات متفق عليها بين رئيس الجمهورية والرئيس كرامي وهي ترمي الى ابقاء الوضع الراهن حتى انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقد انقسمت الاراء حيال هذا الموضوع في عدة اتجاهات. فبعض النواب اعتبر قبول الرئيس رشيد كرامي حضور جلسة مجلس الوزراء بداية خير تبعث على التفاؤل بامكانية رجوع الحكومة عن استقالتها.

ومنهم من اعتبر ان انعقاد مجلس الوزراء بعد مرور اكثر من خمسة اشهر على استقالة الحكومة يكشف النقاب عن اتفاق رئيس الجمهورية والرئيس كرامي على ابقاء الازمة الوزارية مفتوحة الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس، نظرا لما لها من تاثير على معركة رئاسة الجمهورية التي ينتظر ان تبدأ رسميا اعتبارا من اول العام المقبل.

مناورة!

ويقول اصحاب هذا الراي، وهم يمثلون المعارضة، ان على الرئيس كرامي ان يقدم حكومته الى مجلس النواب طالبا الثقة، لانه اظهر بعد موافقته على حضور مجلس الوزراء انه لا يزال يتمسك بالحكومة الحاضرة، وان ما حدث منذ تقديم الاستقالة الشهيرة حتى الان لا يعدو كونه « مناورة » سياسية بارعة كان القصر يمسك بطرف منها بينما كان الرئيس كرامي يمسك بالطرف الاخر.

من يدافع عن الموازنة

ويضيف هؤلاء النواب: ان الاعراف والتقاليد الدستورية تقضي بان تتولى الحكومة التي تضع مشروع الموازنة وتحيله على مجلس النواب، الدفاع عنه، لانه يمثل في الواقع سياسة الدولة العامة وان التهرب من هذا الواقع، لا يزيد النواب على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم السياسية، سوى قناعة بان ثمة اتفاقا على ابقاء البلاد في جو الازمة الوزارية حتى انتخابات رئاسة الجمهورية.

ابواب للاجتهاد

واما الفريق الثالث فيرى ان اجتماع مجلس الوزراء قد فتح ابوابا جديدة في الاجتهاد السياسي، وبالتالي اسقط الحجة التي كان يتمسك بها الرئيس رشيد كرامي بعدم مثول حكومته امام مجلس النواب للدفاع عن الاتهامات التي قد يوجهها اليها النواب.

ويرى اصحاب هذا الاتجاه انه اصبح بامكان مجلس النواب ان يجتمع ويناقش سياسة الحكومة الداخلية والخارجية ويحملها مسؤولية ما ينجم عن الازمة الراهنة.

تبشير بالانفراج

هذا وقد غص مكتب رئيس المجلس امس بالنواب الذين جاءوا يستوضحون الرئيس حمادة وجهة نظره الدستورية في هذا الموضوع وتوقعاته بالنسبة للنتائج التي تترتب على صعيد الازمة الوزارية.

وقد خرج النواب، بعد مناقشة الوضع مع الرئيس حماده، بانطباعات جديدة، تحملهم على التفاؤل بقرب انفراج الازمة.

وقال هؤلاء النواب ان الرئيس حمادة طمأنهم الى ان ما حصل بالنسبة لمشروع الموازنة لا يعتبر خروجا على الدستور ولا على الاعراف البرلمانية، وذلك لان من حق الحكومة المستقيلة ان تعتبر مشروع الموازنة من ضمن الاعمال الجارية التي اوكل اليها امر تصريفها الى ان يتم تشكيل وزارة جديدة، ويقول الرئيس حمادة ان ذلك لا ينفي، ولا يجوز ان ينفي حاجة البلاد الى حكومة جديدة.

نقطة تحول

ويعتقد الرئيس حمادة ان اجتماع مجلس الوزراء هو نقطة تحول هامة بالنسبة للازمة الوزارية، تضع امام الرئيس حلو والرئيس المكلف مسؤولية البت في احد احتمالين لا ثالث لهما: اولا، سحب استقالة الحكومة الراهنة واعتبار الاستقالة كانها لم تكن، وهذا اذا قبل المجلس النيابي لا يحتاج الى ثقة جديدة.

ثانيا، قبول الاستقالة بصورة رسمية واطلاق يد الرئيس المكلف في تشكيل وزارة جديدة واعطاؤه مهلة محدودة لانجاز مهمته.

ويعتقد الرئيس حمادة، كما صرح بذلك للنواب، ان كلا الاحتمالين وارد وقد يكونان موضع بحث جدي بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف خلال الاجتماعات والاتصالات التي ستتم طوال هذا الاسبوع.

معلمو المدارس الخاصة يحركون مطالبهم

عقدت نقابة معلمي المدارس الخاصة امس اجتماعا طارئا بحثت خلاله مطالبها العالقة ولا سيما مشروع زيادة الرواتب. وقررت النقابة التمسك بحقوق المعلمين كاملة في الزيادة مع المفعول الرجعي. وقرر مجلس النقابة مقابلة رئيس الجمهورية والمسؤولين لاطلاعهم على اوضاع المعلمين في المدارس الخاصة.

ووجه المجلس الدعوة الى مجلس المندوبين للاجتماع الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس في ١٦ الجاري، كما دعا الجمعية العمومية للانعقاد يوم ٢٥ الجاري لاتخاذ الموقف المناسب على ضوء التطورات.

كتل النهج تجتمع في ١٤ تشرين لتذيع قرارها وتبدأ المعركة

نتيجة للاتصالات التي جرت بين اركان كتل النهج تقرر ان يعقد الاجتماع المشترك يوم الثلاثاء في ١٤ تشرين الاول الجاري، وذلك لاتخاذ القرار النهائي وفتح معركة رئاسة المجلس.

وقبل ذلك بيوم واحد تجتمع « الجبهة الديمقراطية » لتعلن ترشيح الرئيس صبري حماده، ثم يعقد الاجتماع الموسع في اليوم التالي ويتخذ فيه قرار التاييد بالاجماع.

ومن المؤكد ان اجتماع ١٤ تشرين سيحضره جميع نواب كتل النهج (الجبهة الديمقراطية — جبهة النضال الوطني — الكتلة الدستورية — والنواب المنفردون المنتمون الى صف النهج).

ويكون في مقدمة المجتمعين الرؤساء صبري حماده ورشيد كرامي وعبد الله اليافي والشيخ خليل الخوري، والامير مجيد ارسلان والسيد كمال جنبلاط.

بيان مفصل

وذكرت مصادر « الجبهة » ان الرئيس رشيد كرامي سيدلي ببيان مفصل عن تطورات الازمة حتى الحد الذي بلغته، ثم يعرض وجهة نظره في الخطوات التي يمكن الاقدام عليها.

وبعد ذلك يتحدث الرئيس صبري حماده عن نتائج الاتصالات التي قام بها مع مختلف الكتل النيابية لضمان فوزه في معركة رئاسة المجلس النيابي.

وفي نهاية الاجتماع الذي سيعقد في منزل الرئيس كرامي يتخذ قرار بتاييد حماده بالاجماع.

واضافت مصادر « الجبهة » انها لا تتوقع ان تتخذ في الاجتماع قرارات تتعلق بالازمة الوزارية، لان الجهود في هذه المرحلة ستتوجه نحو معركة رئاسة المجلس لان نتائج هذه المعركة ستحدد المنطلقات الى معركة تشكيل الوزارة الجديدة.

كرامي يستقبل حاكم مصرف لبنان

استقبل الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر امس السيد الياس سركيس حاكم مصرف لبنان الذي عاد الى بيروت من واشنطن بعد ان حضر اجتماع صندوق النقد الدولي الذي عقد في العاصمة الاميركية، وتناول البحث مع الرئيس كرامي امس نتائج اجتماعات حكام صندوق النقد الدولي والاتصالات التي اجراها السيد سركيس مع المسؤولين في البنك الدولي.

حماده يتعهد بتشغيل المجلس بعد ٢١ تشرين ويكرر اقتراحه بسحب استقالة الحكومة

عقد الرئيس صبري حماده امس ندوة صحفية خاصة للدفاع عن اقرار مشروع الموازنة في مجلس الوزراء. قال ان هذا « عمل دستوري لا غبار عليه » وهو في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد يعتبر ضرورة ملحة. اضاف: كيف يجوز لنا ان نقر بحق الحكومة المستقيلة في تصريف الاعمال التي لم يحددها الدستور بمهلة معينة ولا نقر بحقها في احالة مشروع الموازنة على مجلس النواب، وقد حدد الدستور موعد احالته ولم يترك للحكومة الخيار او الاجتهاد.

وقال رئيس المجلس: انا لا افهم سوى ان الخطوة التي اقدم عليها رئيس الجمهورية بالاتفاق مع الحكومة هي خطوة مناسبة وضرورية، لانه لا يجوز ان يبقى مشروع الموازنة مجمدا بعدما اقترب موعد بدء الدورة العادية لمجلس النواب.

المفروض.. والمحتمل

وردا على سؤال عن الجلسات التي يمكن ان يعقدها المجلس خلال شهر تشرين الاول المقبل قال الرئيس حماده:

اذا انتخبت رئيسا لمجلس النواب هذه المرة فانني اتعهد بان اتابع العادة التي تمشيت عليها طول السنوات التي انتخبت فيها، وهي ان ادعو المجلس الى عقد جلستين كل اسبوع طوال مدة الدورة العادية.

واضاف: اذ اتعهد بذلك افترض وجود حكومة مسؤولة، اما اذا لم تشكل حكومة، وهذا حسب اعتقادي امر مستبعد، فعندئذ يختلف الامر، وعلى كل حال فانه من المفروض ان تشكل الحكومة قبل ٢١ تشرين الاول.

بحكم الظروف

وردا على سؤال حول ما يردده النواب عن سقوط الحجة التي كان يتذرع بها الرئيس رشيد كرامي قبل ان يوافق على حضور جلسة مجلس الوزراء قال حماده: كلنا يعرف الظروف التي ادت الى استقالة الحكومة، وكذلك ظروف قبول استقالتها، ومن ثم تكليف الرئيس كرامي بتشكيل وزارة جديدة، وفي اعتقادي ان عودة الحكومة عن استقالتها هو الحل الوحيد للازمة شرط ان يقترن ذلك بموافقة رئيس الجمهورية على رفض الاستقالة.

اما بصدد سحب تكليف الرئيس كرامي بتشكيل وزارة جديدة فقد قال الرئيس حماده انه لا يعقل ان يسحب الرئيس حلو هذا التكليف الا اذا رجعت الحكومة عن استقالتها، وقبلت الاستمرار في تحمل مسؤولياتها عندئذ اعتقد ان رئيس الجمهورية سيسحب التكليف.

وقال الرئيس حماده اخيرا انه سيبحث خلال اجتماعه برئيس الجمهورية صباح اليوم الثلاثاء معظم هذه القضايا، ولكنه لا يستطيع ان يتكهن بما سيؤدي اليه الوضع الوزاري « لان ذلك عائد للحكومة ولرئيس الجمهورية ».

الجميل يدعو لاضراب رمزي

اعد رئيس « حزب الكتائب » الشيخ بيار الجميل اقتراحا سيطرحه على بساط البحث في اجتماع الحلف نهار الجمعة القادم يتعلق باعلان اضراب رمزي لمدة يوم واحد وبمقاطعة انتخابات رئاسة مجلس النواب.

وقال الشيخ بيار انه مقتنع تمام الاقتناع بوجوب اتخاذ خطوات سلبية ولكن بصورة رمزية، كتعبير احتجاج على عدم حل الازمة الوزارية. وهذا التدبير الرمزي يمكن ان يمثل باعلان اضراب ليوم واحد، هو يوم ٢١ تشرين الاول القادم الذي يصادف يوم اول جلسة يعقدها مجلس النواب لانتخاب رئيسه الجديد.

ويكرر الشيخ بيار اقتراحه ايضا بمقاطعة انتخابات رئاسة المجلس.

حماده بزور جان عزيز

قام الرئيس صبري حماده بزيارة للنائب جان عزيز في جزين، واستغرقت الزيارة اربع ساعات سادها جو من الود المتبادل.

وزير الداخلية يتفقد القرى الامامية

يقوم السيد عادل عسيران وزير الداخلية صباح اليوم الثلاثاء بزيارة الى القرى الجنوبية الامامية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي الغاشم. وسيرافق وزير الداخلية في هذه الرحلة السيد هنري لحود محافظ الجنوب.

ومن جهة ثانية قرر مجلس الامن الداخلي في الجنوب التعويض على المتضررين من العدوان الاسرائيلي الاخير. وتقرر ان تشكل لجنة لتقدير هذه الاضرار وتحديد المستفيدين منها.

تسجيل الموازنة في قلم المجلس

تسلمت رئاسة مجلس النواب يوم الاحد مشروع قانون الموازنة وسجلته في القلم بتاريخ ٥ تشرين الاول، اي قبل يوم واحد من الموعد الدستوري المحدد وهو ٦ تشرين.

وقد احيطت لجنة المال والموازنة علما بوصول المشروع لتبدأ درسه.

فتاوى جديدة

يشير بعض الوزراء الى احتمال عقد جلسة او جلستين لمجلس الوزراء، اذا لم تشكل حكومة جديدة في اوائل الشهر القادم.

ويقال ان القصر طلب من بعض الخبراء القانونيين دراسة فتاوى جديدة تجيز دعوة مجلس الوزراء للانعقاد مرة اخرى.

هنا .. وهناك

وردت الى بعض المراجع قصاصات من صحف تصدر في المهجر وتتحدث عن زيارة قام بها احد النواب للجالية اللبنانية في البرازيل، حيث اخذ يروج للفكرة القائلة بان يبقى لبنان بعيدا عن العمل الفدائي.

والطريف، ان هذا النائب كان من اشد المتحمسين، في لبنان، للعمل الفدائي.

جولات

في نطاق النشاط من اجل العودة الى رئاسة المجلس، دعا الرئيس صبري حماده الى مادبة غداء تقام ظهر اليوم على شرف عدد من النواب وسيزور خلال هذا الاسبوع زغرتا حيث يتناول طعام الغداء على مائدة النائب سليمان فرنجيه.

حماده يكرم وزير الداخلية والدفاع الكويتي

يقيم رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده ظهر اليوم الثلاثاء، مادبة غداء في فندق « بريستول » على شرف الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي لمناسبة وجوده في لبنان. وقد دعي الى هذه المادبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء والنواب وسفير الكويت في لبنان السيد خالد جعفر واركان السفارة.

النائبة البريطانية ماكاي تزور مجلس النواب

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل النائبة البريطانية السيدة مرغريت ماكاي في زيارة مجاملة لمناسبة وجودها في لبنان.

وكانت النائبة البريطانية قد زارت الدكتور نجيب صدقه الامين العام لوزارة الخارجية. وتناول البحث في هذه المقابلة ازمة الشرق الاوسط والاتصالات التي تجريها النائبة البريطانية مع المسؤولين في الدول العربية.

درس مشروع تعميم شبكة الطرق في المناطق

عرض وزير الاشغال العامة السيد رينيه معوض، قبل ظهر امس مع المسؤولين عن مصلحة الطرق في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ووزارة الاشغال، مشروع تعميم شبكة الطرق في جميع المناطق، الذي لزم اخيرا بمبلغ ثمانية ملايين ليرة.

ويشمل هذا المشروع تنفيذ اربع وخمسين طريقا، يقدر طولها بحوالي ١٤٠ كيلومترا ويعتبر تكملة للمشروع الـ ٨٤ مليون ليرة الخاص بايصال الطرق الى القرى المحرومة.

وزير خارجية اليمن يصل الى بيروت

وصل الى بيروت آتيا من نيويورك وروما السيد قائد احمد بركات وزير خارجية الجمهورية اليمنية في طريق عودته الى صنعاء، بعد ان ترأس وفد بلاده الى اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية، وقد استقبله على المطار السيد احمد محمد النعمان نجل السيد محمد النعمان عضو مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية واركان السفارة اليمنية في بيروت.

ومن المقرر ان يغادر وزير خارجية اليمن بيروت اليوم الثلاثاء الى صنعاء.

خطوط جديدة لمحطة الاقمار الاصطناعية

بعد تدشين محطة الاقمار الاصطناعية في العربانية وبدء العمل فيها اعتبارا من شهر ايلول الماضي طلبت وزارة البريد والبرق والهاتف الموافقة على فتح اعتماد اضافي قدره ٤٠٠٠ الف ليرة لاستئجار خطوط جديدة للمحطة الارضية.

وبناء لاقتراح وزارة البريد والبرق وقع رئيس الجمهورية مرسوما بنقل هذا المبلغ من الاحتياطي لتغطية مختلف بنود الموازنة الى ميزانية وزارة البريد والبرق والهاتف.

الدنا يهاجم موقف شاه ايران في دفاعه عن اسرائيل ضد العرب

هاجم الوزير عثمان الدنا حكم شاه ايران. قال: ان الشاه يدافع عن وجود اسرائيل وليس هذا غريبا لان بين حكم الشاه والصهيونية العالمية اكثر من قاسم مشترك على صعيد مقاومة مفاهيم الحق والحرية والعدالة.

وقد جاء ذلك في تصريح لوزير الموارد المائية والكهربائية علق فيه على تصريحات شاه ايران لمجلة « شيترن » الالمانية وقوله « ان الدول العربية لا بد وان تكون مصابة بمركب نقص اذ اثارها طلب اسرائيل حدودا آمنة ».

توجيه استعماري

وقال الوزير الدنا: اذا صح ان الشاه قد ادلى بذلك التصريح الاستفزازي للعرب لمجلة « شيترن » الالمانية الغربية فانني ارد عليه قائلا « بان حكم الشاه نفسه لا يستطيع البت باي امر دون توجيه من المستعمرين »..

واضاف: اما زعم الشاه بان لاسرائيل الحق في البقاء فانني اترك امر الرد عليه لشعب ايران المسلم الذي رفض، وما زال يرفض الاعتراف باسرائيل لانها قامت على الظلم واضطهاد شعب مسلم شقيق. ولا شك في ان الايام القريبة ستحمل في طياتها جواب الشعب الايراني على حكم الشاه بالرغم من كل محاولات القمع والارهاب التي يمارسها ذلك الحكم ضد الشعب.

وقال الوزير الدنا اخيرا: وانا لا استغرب ان يقول الشاه انه ليست لديه اسباب للشكوى ضد « اسرائيل » لان بين حكم الشاه والصهيونية العالمية اكثر من قاسم مشترك.

نائب بلجيكي يزور مجلس النواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده، ظهر امس، السيد هنري سيمونه النائب البلجيكي الذي يزور لبنان تلبية لدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة يرافقه سفير بلجيكا في لبنان البارون دولاقاييه وذلك في زيارة مجاملة.

تأجيل مؤتمر وزراء السياحة العرب

تأجل مؤتمر وزراء السياحة العرب المقرر عقده في مدينة الرباط في ١٢ تشرين الاول الجاري الى شهر نيسان المقبل ١٩٧٠ في العاصمة المغربية، وذلك لكي يتاح لخبراء السياحة والاتحاد العربي للسياحة اعداد جدول الاعمال ووضع دراسات لبعض القضايا السياحية منها علاقة السياحة باجهزة المقاطعة في جامعة الدول العربية وكذلك ريثما تنتهي الدراسات التي تعدها منظمة السياحة العالمية « اليوكو » للمسح السياحي في البلاد العربية.

العودة للدوام الشتوي في الدوائر الحكومية

اصدرت رئاسة الوزارة امس مذكرة تقضي بعودة الدوام الشتوي الى الدوائر الحكومية. واعتبارا من يوم الاثنين في ١٣ الجاري، تكون ساعات العمل في جميع الدوائر والمصالح والبلديات من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر. اما ايام السبت فلغاية الساعة الواحدة بعد الظهر.

الحكيم يندد بالسياسة الامركية

ندد رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم امس بالسياسة الاميركية ووصفها بانها ضد مطامح الشعوب النامية وحرياتها، وقال انها خطر يهدد السلام والامن العالميين.

وقال نائب بيروت: ان تزويد اميركا لاسرائيل بالف مليون دولار بالاضافة الى خمسة وعشرين مليارا كانت قد قدمتها للعدو خلال خمسة وعشرين عاما يعني الاصرار على التنكر لمواثيق الامم المتحدة، بل التنكر لمبادئ العدل والانسانية بمساعدة المعتدي على عدوانه.

معلمو المدارس الرسمية يجرون اتصالات مع النواب لاستعجال حل قضيتهم

يبدو ان قطاع المعلمين الرسميين مقبل على احداث هامة خلال الفترة القريبة المقبلة . فبينما شكل المعلمون لجنة منهم لمراجعة النواب فيما يتعلق بمشروع زيادة رواتب المعلمين ، ذكرت انباء وزارة التربية ان الوزارة في صدد اجراء مناقلات تاديبية تتناول مدراء ونظار ومعلمي عدد كبير من المدارس الرسمية لاسباب مسلكية .

وما زال موضوع زيادة رواتب المعلمين في المدارس الرسمية يشغل مختلف اوساط المعلمين ، الذين يسعون الى اقرار مشروع الزيادة قبل نهاية العام الحالي ، حتى لا يؤدي تأخيرها الى المساس بحقهم في الحصول على هذه الزيادة مع مفعول رجعي .

وبالاضافة الى الضغط الذي يمارسه المعلمون على المسؤولين من اجل اقرار مشروع الزيادة ، عن طريق التلويح بالاضراب ، فقد شكل المعلمون لجنة خاصة منهم ، كلفت بمراجعة النواب ، لعرض اوضاع المعلمين عليهم ومطالبتهم بتبني مطالبهم والضغط على المسؤولين لانجاز مشروع زيادة الرواتب .

مطلوب فتوى

ويقول المعلمون ان الحكومة المستقيلة التي لجأت حتى الان الى الفتاوى والاجتهادات لحل الكثير من المعضلات التي واجهتها وكان اخرها موضوع الموازنة العامة ، يمكنها الان ان تلجأ الى نفس هذا الاسلوب لحل مشكلة زيادة رواتب المعلمين ، اذا كانت النوايا الصادقة متوفرة لديها .

ويؤكد المعلمون انهم يحاولون الان استنفاد جميع وسائل الاتصالات والمراجعات لتحقيق مطلبهم ، حتى اذا فشلت هذه الاتصالات ، لن يكون هناك مفر من اللجوء الى الاضراب الذي سيكون اخر الدواء .

مناقلات تاديبية

ومن جهة ثانية ذكرت امس مصادر وزارة التربية ، ان حركة مناقلات ذات طابع تاديبي وتتناول حوالي ٦٠٠ مدير وناظر ومعلم في عدد من المدارس الرسمية ، ستجري فور تنفيذ التشكيلات العامة للمعلمين .

واوضحت هذه المصادر ان المناقلات التاديبية ستشمل المدراء والنظار والمعلمين ذوي الميول الحزبية ، وذوي النشاطات السياسية . والهدف من هذه المناقلات ابعاد الذين شملتهم عن قواعدهم الحزبية او السياسية لصرفهم عن ممارسة مثل هذا النشاط كخطوة اولى ، حتى اذا لم ينفع هذا التدبير اتخذت بحقهم تدابير تاديبية اشد .

مشكلة كلية التربية

هذا ومن ناحية اخرى تابع وزير التربية السيد جوزف ابو خاطر امس معالجة قضية كلية التربية التابعة للجامعة اللبنانية ، وعقد قبل ظهر امس اجتماع حضره مدير عام وزارة التربية الدكتور جوزف زعرور والمسؤولون في الكلية وجرى خلاله البحث في موضوع المنح الدراسية .

وقد تبين ان هناك خلافا في وجهات النظر بين مدير عام الوزارة وبين مجلس الكلية حول تحديد نسبة الطلاب الذين ستخصص لهم المنح الدراسية هذه السنة .

وعلى ضوء المناقشات التي حصلت خلال هذا الاجتماع ، قرر الوزير ابو خاطر ان يتولى بنفسه حسم هذه القضية عن طريق اعتماد حل وسط يوفق بين وجهة نظر مجلس الكلية ووجهة نظر مدير عام الوزارة .

نواب الجنوب يجددون دعوتهم لمقاطعة اميركا ويطالبون بتحصين قرى الجنوب وتسليح ابنائها

جدد عدد من نواب الجنوب امس هجومهم على سياسة اميركا بسبب تشجيعها اسرائيل على القيام باعمالها العدوانية ضد الدول العربية ، وكان آخرها العدوان على القرى اللبنانية الامنة .

وقال وزير التصميم ونائب صور السيد محمد صفي الدين ان الاعتداء الاسرائيلي الغادر الذي وقع على بلدة عيترون والمزارع المحيطة بها ، لن يزيد شعب الجنوب الا تمسكا بارضه وتصميما على الدفاع عن شرفه حتى الرمق الاخير .

واضاف : ان هذا الاعتداء فجر في نفوسنا النقمة ضد الولايات المتحدة الاميركية التي ما زالت ترعى اسرائيل وتقدم لها المساعدات المالية والعسكرية وتشجعها على القيام باعتداءاتها على السكان العرب الامنين في اي قطر وجدوا متى سنحت لها الفرصة لذلك .

وجدد الوزير صفي الدين المطالبة بضرورة الاهتمام بقرى الجنوب وتحصينها وتسليح شعبها ليقوم بدوره في الدفاع عن ارضه وشرفه ، وقال : كل ما اتمناه ان يوافق مجلس النواب على موازنة الدفاع الجديدة ليصار الى تقوية جيشنا وزيادة قدراته القتالية ، ليتمكن من اداء واجبه الوطني في حماية ارض لبنان وشعبه .

كفرنا بالحكم وبالنظام

وقال نائب النبطية الدكتور رفيق شاهين : لقد طالبنا مرارا وتكرارا بضرورة تحصين وتسليح قرى الجنوب وشعبها للوقوف في وجه محاولات الغزو الصهيونية المتكررة ، وقلنا في مناسبات سابقة ان شعب الجنوب كفر بالحكم وبالنظام بسبب اهمال مطالبه المصيرية هذه . وقد جاء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم الاخير ليؤكد ضرورة الاسراع بالبت فيما طالبنا به ، لا سيما وان الاحتجاجات المكررة التي قدمناها لمجلس الامن ولسفراء الدول الكبرى لم تؤمن لنا الحماية المطلوبة ، بل على العكس ، فقد دلت الاحداث الاخيرة ، ان تلك الاحتجاجات قد شحنت الولايات المتحدة الاميركية بمزيد من الطاقة لمساعدة اسرائيل على كل صعيد ، وتشجيعها على الاستمرار في الاعتداء علينا .

ولذلك فان الحماية الوحيدة التي نستطيع تامينها لانفسنا هي زيادة قدرات جيشنا الدفاعية والقتالية ، وتحصين قرى الجنوب وتسليح شعبها وكل ما عدا ذلك هراء لا يفيد .

واكد النائب الدكتور علي ماضي نائب منطقة مرجعيون صمود ابناء القرى الامامية رغم كل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تباركها الولايات المتحدة الاميركية وقوى الامبريالية العالمية .

وقال : ان صمودنا الذي ينبع من ايماننا بحقنا في العيش اعزاء في ارضنا وبلدنا ، يهيب بالمسؤولين ان يهتموا بمطالبنا الشعبية التي سبق وقدمناها لهم من انماء قرى الحدود وتحصينها وتسليح شعبها ، لتكون تلك القرى وذلك الشعب الدرع الواقي لكل لبنان ضد الغزوات الاسرائيلية التي تستهدف ارضنا ومامنا وشعبنا .

وطالب النائب جعفر شرف الدين بتحقيق المطالب الشعبية بتحصين قرى الحدود ، وتسليح شعب الجنوب عامة ليستطيع القيام بدوره في الدفاع عن كل لبنان ، ولا اقول الجنوب وحده .

مقاطعة امريكا

كما طالب النائب شرف الدين بمقاطعة امريكا ، لانها ما زالت تقف وراء كل اعتداء اسرائيلي ، حيث انها تمد المعتدي بالمال والسلاح وتشجعه على الاستمرار في اعتداءاته .

وقال نائب منطقة بنت جبيل السيد سعيد فواز : في كل اعتداء اسرائيلي فتش عن امريكا ، ذلك لان تلك الدولة التي تدعي الكبر والعظمة والعدالة ، سمحت لنفسها بان تحتضن عصابات وشذاذ افاق وتمدهم بالمال والسلاح للاعتداء على الحريات والعدالة .

تهديد جديد باعلان الاضراب اذا رفض مطلب زيادة الرواتب

الرئيس حلو يحضر الاحتفال باليوبيل الذهبي لنقابة المحامين



● الرئيس حلو يلقي كلمته باحتفال نقابة المحامين ، وظهر في الصورة عدد من كبار القضاة والمحامين ● (تصوير دالاتي ونهرا)

احتفلت نقابة المحامين في بيروت امس بيوبيلها الذهبي لمناسبة مرور خمسين سنة على تاسيسها . ورعى الحفلة الخطابية التي اقيمت في البهو الكبير من قصر العدل الرئيس شارل حلو .

وافتتح الاحتفال بكلمة لنقيب محامي بيروت الاستاذ فايز حداد ، تحدث فيها عن تاريخ تاسيس النقابة وتطورها . ثم اعلن ان النقابة بهذه المناسبة رأت جمع التشاريع ودمجها وصهرها بحيث توجد قوانين متكاملة يسهل على المحامين والقضاة وكل ذي مصلحة الرجوع اليها . وقال انه من اجل تحقيق هذه الغاية تالفت عدة لجان من المحامين .

كلمة اتحاد المحامين العرب

والقى الامين العام لاتحاد المحامين العرب الاستاذ شفيق ارشيدات كلمة حيا فيها لبنان ومحامي لبنان وشعبه . وقال : باسم المحامين العرب ، الاحرار منهم والرازحين الان تحت نير الاحتلال الصهيوني الغاشم في فلسطين والضفة الغربية وفي سيناء والجولان ، جئت اليوم اشارك نقابة بيروت عيدها الذهبي .

وتحدث السيد ارشيدات عن رسالة المحاماة ، وعن اعمال اتحاد المحامين العرب وقال : اننا نسعى بكل امكاناتنا في سبيل ارساء حقوق الانسان وحقوق الشعوب البشرية جمعاء . اننا نعمل بكل جهد ، على دعم حقنا العربي المنتهك في فلسطين ، وفي كل جزء عربي اخر مغتصب . ونبذل كل الطاقات والامكانيات لتدعيم الكفاح العربي المشروع ، لتحرير هذا الحق وسيادته على ارضه .

كلمة الرئيس الاول لمحكمة التمييز

ثم القى الرئيس الاول لمحكمة التمييز الاستاذ اميل ابو خير كلمة القضاء اللبناني ، فحذر من خطر يهدد المحاماة وقال : خمسون سنة مضت لم يحصل ان كانت المحاماة عرضه لمزاحمه من هذا النوع تهددها بالزوال . فمن اله عقلها الالكتروني ظهر شبح العدو الاول للكلمة يتهيأ لاحتلال قصركم معطلا فائدة الكلمة ومزيلا بالتالي سبب وجود صاحبها ، فالخوف منه شامل .

كلمة رئيس الجمهورية

واختتم الحفل بكلمه الرئيس شارل حلو الذي تحدث عن دور النقابه في خدمه الحق ، وعن علاقته بها وقال : هنا في معرض الاشادة بالحق والعدالة ، من الطبيعي ان يثير رئيس الدولة قضية العرب الكبرى ، قضية فلسطين .

وقال : ان هذه القضيه تجاوزت نطاقها العربي لتصبح قضية الانسان في حقوقه الاساسية ، بل قضية الحق بالذات ، وان ما نعانيه على حدودنا الجنوبية من العبث بهذا الحق يهيب باللبنانيين جميعا ان يكونوا كما تعودوا في مستوى المسؤولية وان يجبهوا الاحداث برباطة الجاش ووحدة الصفوف وشدة العزيمة .

واضاف : ولسنا في الدفاع عن قضيتنا الا في الخط الامامي من مجابهة الصهيونية العالمية التي تستهدف اخضاع العقول والافكار لدى جميع الامم لسلطانها ، بقدر ما تنشد السيطرة المادية على هذا الشرق العربي .

واشاد الرئيس حلو في ختام كلمته بنقابة المحامين واعرب عن تقديره لما تبذله من نشاط .

دعوة للمحافظة على وحدة الكنيسة الارثوذكسية

يجري الاستعداد لعقد المجمع الانطاكي المقدس في دير مار الياس شويا اعتبارا من اليوم الثلاثاء ، في الوقت الذي بدأ فيه ابناء الطائفة الارثوذكسية يوجهون البرقيات الى غبطة البطريرك ثيودوسيوس يناشدونه فيها العمل على وحدة الكنيسة .

وقد وصل الى بيروت المطران اغناطيوس الفرزلي مطران البرازيل ، كما يتوقع وصول المطران فيلبس صليبا مطران اميركا الشمالية ، بينما اعتذر عن الحضور مطران الارجنتين ملاتيوس صويتي .

ومن البرقيات التي وجهت الى غبطة البطريرك ثيودوسيوس ، برقية موقعة من رئيس وكالة كنيسة مار مخايل السيد نخله تمسه ، وعضوي المجلس الملي الارثوذكسي السيد بن موسى نصير وسامي رفقه ، والمحامي باسيل يوسف . وجاء في البرقية : « اجتماعكم في دير مار الياس مقدمة لانقسام الكنيسة . ستصرخ ضمائركم بان تعملوا على وحدة الصف وعدم اتخاذ اي قرار بكرسي الانقسام .

عودة حاكم مصرف لبنان من واشنطن

عاد الى بيروت آتيا من واشنطن السيد سركيس حاكم مصرف لبنان بعدما رئس الوفد اللبناني الى مؤتمر حكام صندوق النقد الدولي الذي عقد في اواخر ايلول الماضي في العاصمة الاميركية للبحث في الاوضاع النقدية والمالية في العالم .

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة حلب المرحوم

الحاج مراد قباني

(والد الزميل عدنان مراد)

وقد قضى الفقيد عن عمر يناهز الستين عاما قضاه في التقوى والبر والحياة الحافلة بالمآثر الطيبة .

و « الانوار » تتقدم من الزميل عدنان مراد بتعازيها الحارة سائلة للفقيد الرحمة ولآله الصبر والعزاء .

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين المرحوم

احمد مهدي حيدر

(شقيق المحامي حمد حيدر ، والدكتور عدنان حيدر ، ووالد ربيع ومهدي واسعد وموفق)

وسيصلى على جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، ويدفن في مسقط رأسه بعلبك .

التعزية في بعلبك ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٨ و ٩ و ١٠ تشرين الاول الجاري ، وفي بيروت ايام السبت والاحد والاثنين في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري في منزل شقيقه الدكتور عدنان حيدر ، الطريق الجديدة ، اخر شارع حمد ملك النحاس الطابق الاول .

ذكرى وفاة

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

محيي الدين فؤاد الحصري

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في منزل والده في الطريق الجديدة شارع الرواس ، قرب ثانوية البر والاحسان .

حديث

الليرة المقبولة والليرة المرفوضة

مشروع ضريبة التسليح هو اول مشروع من نوعه يمكن ان يتقبله الشعب دون ردة فعل .

ولكن ، اذا كان الشعب يتقبل هذا المشروع بطيبة خاطر فلا يجوز ان يكون عبئا اضافيا في سلسلة الضرائب .

يعني ، يجب ان تلغى احدى الضرائب في الدولة لتفرض الضريبة الجديدة الوطنية العادلة .

واول ضريبة يجب ان تلغى هي ضريبة الزلزال .

فالزلزال الذي حدث في لبنان منذ ١٣ سنة لا يزال يمشي في البيوت اللبنانية ، وهو اطول زلزال في التاريخ .

ذلك ان مصلحة التعمير التي انشئت على اثر الزلزال تستمر في « الشغل » وتستمر في جباية الضرائب ، وحتى الان لم ينته التعمير . اما البيوت التي عمرتها فقد تحولت الى مزارب للماعز .

وكان من الممكن ان ينسى اللبنانيون تلك الكارثة لولا ان ضريبة الزلزال تذكرهم بها كل يوم ، لدرجة انهم باتوا يرفضون فورا مشروع اي ضريبة .

اما ضريبة التسليح التي ستقع على صفيحة البنزين فانها لا تقبل اي جدل .

فهي ليست ضريبة من اجل الاوتوسترادات بحيث تذهب في السمسرة وعقد الصفقات للمحسوبيات .

وهي ليست ضريبة من اجل بناء جديد لمجلس النواب حتى يلخفوا راحتهم في التسبيح والتدخين والتنكيت ثم ليشتروا سيارات جديدة ويوزعوا لوحاتها المزورة على الابناء والاصحاب ليتمخطروا فيها ويكسروا بها القوانين .

ضريبة التسليح هي ضريبة الحرية وسلامة المصير .

واذا كنا نحب لبنان فعلا فيجب ان نترجم هذا الحب الى ليرة على الاقل . اما المواطنون فقد شبع منها لبنان ، وتصبح بتخمة منها نفس ...

هذه الليرة تسقط الف مرة كل ليلة في اي بار او كباريه .

وتسقط الف مرة كل ليلة في الكازينو وعلى الاقدام الحافية .

يحدث هذا بينما هناك رجال ونساء واطفال من لبنان يموتون تحت انقاض بيوتهم بفعل ضربات العدو .

ويحدث هذا بينما زبونات الحكي في الصالونات والمقاهي يستغربون كيف لا يفك لبنان رقبة اسرائيل .

ليس المطلوب من هؤلاء ان يذهبوا الى الحدود ويحملوا السلاح .

المطلوب منهم على الاقل ان لا يتضايقوا من ضريبة الليرة التي يتباهون بتركها على الطاولة بعد كل فنجان قهوة .

وهذا لا يكفي .

يجب ان تمتد يد التحصيل الى الجيوب والصناديق العامرة التي تبتلع ثروات البلاد .

يجب ان تمتد الى الايدي المثكلة بالخواتم الضخمة التي تمتد الى كل جيب وصندوق لتغرف ، وعندما ينتهي دور الضرائب تتكسر للشحذ !

عزت صافي

احتجاج على توقيف برامج الاطفال في « القنال ٧ »

تلقت « الانوار » برقية من السيد كمال حمادة مدير عام الاوقاف الاسلامية يعرب فيها عن استغرابه لاقدام شركة التلفزيون اللبنانية (القنال ٧) على وقف برامج الاطفال التي يشرف عليها السيدة عفاف منتوت .

كما وردت برقية مماثلة موقعة من السيد عبد الرحمن يكداش العدو رئيس نقابة اتحاد القصابين ، والسيد محمود الحوت امين سر النقابة .

حوادث

ارادت الاحتفاظ بصديقها .. فسهلت له الاعتداء على ابنتها القاصرة

اعتقلت في منطقة المتن امرأة تدعى اسبيرانس . ا . ع . (٤٢ سنة) ووجهت اليها تهمة تحريض صديقها عدنان . م . ح . (٢٥ سنة) على اغتصاب ابنتها القاصرة ماري . س . (١٤ سنة) ومساعدته في ذلك !

واعترفت اسبيرانس بما نسب اليها ، وقالت انها امراة مطلقة ، وكانت بحاجة الى الفتى عدنان ولم يكن بوسعها الاحتفاظ به الا عن طريق تزويجه ابنتها ماري.

استدراج ..

وقالت الموقوفة ايضا انها تعرفت بعدنان ، بحكم عمله كمستخدم في محل للبقالة يوزع السمانة على البيوت ، فاخذت تدعوه لمشاهدة التلفزيون في منزلها ثم صارت تستضيفه عندها ، ومؤخرا شعرت بانه بدأ يملها ، فعرضت عليه الزواج من ابنتها الصغيرة ماري ، ولما اجاب بالقبول اشارت عليه بعدم انتظار عقد القران ، لان والد ماري لن يوافق فيما لو سئل ، ثم طلبت منه الدخول على ابنتها النائمة في سريرها ، لتضع مطلقها تجاه الامر الواقع !

ووقفت اسبيرانس على باب غرفة النوم ، وصارت تهدىء من روع ابنتها التي كانت تصرخ ... وفي ذات الوقت تطلب من صديقها عدنان ان يعاملها بحنان !

محاولة انتقام !

وهنا قالت اسبيرانس ، وقد لمست حجم الجريمة التي اقدمت عليها انها فعلت ذلك انتقاما من مطلقها ، والد الفتاة !

وقد اعتقل عدنان على الاثر فاعترف بما نسب اليه وقال انه حاول عقد قرانه على ماري لكن المأذون رفض بشدة لانها قاصرة ووالدها غير موجود .

اما ماري فقد افادت ان والدتها استدعتها من احد الاديرة في سوريا حيث كانت تتعلم ، ثم طلبت منها القبول بعدنان زوجا فرفضت لكن ذلك حصل رغما عنها .

قتيل في برج البراجنة بسبب زيتون الجامعة اللبنانية

في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس ، اطلق مشهور حيدر اليحفوفي الرصاص على علي رشيد شمص ، وكلاهما من منطقة بعلبك ، وذلك في محلة الليلكي القريبة من برج البراجنة ، فاصابه بعيارين ناريين في خاصرته كانا كافيين للقضاء عليه .

وترك القاتل مشهور ضحيته يتخبط بدمه ، ثم توارى عن الانظار .

اسباب الجريمة

وقد حضر رجال الدرك الى مكان الجريمة ثم المدعي العام في جبل لبنان الشيخ اميل عيسى الخوري ، الذي شرع باجراء التحقيق فتبين ان اسباب الجريمة تعود لخلاف على ثمار اشجار الزيتون التابعة لاملاك الجامعة اللبنانية في تلك المحلة بحيث ان كلا منهما كان يحاول جمع مزيد من الزيتون على حساب الاخر .

والجدير بالذكر ان ثمار الزيتون الكائنة في المساحات المستملكة لحساب الجامعة اللبنانية ، قد شغلت رجال الدرك لكثرة ما سببت من مشاكل بين سكان تلك المنطقة ، وقد سبق لرجال الدرك ان اعتقلوا ٢٣ رجلا وامرأة كانوا يسرقون ثمار زيتون الجامعة ويكسرون اغصانه !

وقد طلب الشيخ اميل عيسى الخوري الى رجال الامن البحث عن القاتل واعتقاله .

الثأر بين ابناء العم في تنورين

اقدم احد ابناء طانيوس مراد على قتل ابن عمه بطرس يوسف روكز مراد في محلة بلمه في بلدة تنورين بالشمال ، فيما كان يجني ثمار التفاح مع والده وشقيقه ، فارداه قتيلا .

واتضح ان مطلق النار كان يستهدف شقيق بطرس الذي خرج من السجن مؤخرا ، بعد قتله لشقيق القاتل ، المرحوم يوسف مراد ، منذ ١١ سنة . لكنه اخطاه واصاب بطرس .

وقد اصدر محقق طرابلس الاستاذ عبدالله الحاج مذكرة توقيف غيابية بحق القاتل وبعض اشقائه .

حلمت بمخدومها فادعت عليه !

ابلغت الفتاة السورية سهام سليمان م . (١٢ سنة) والدها بحضور رجال الدرك ان شقيق مخدومها اندريه ج . د . (٤٢ سنة) المصطاف في بحمدون اعتدى عليها ليلا ، وتأيدت ادعاءاتها بافادة الطبيب .

وقد استغرب اندريه التهمة ، ولدى مواجهته بسهام ، قالت انها لا تدري ما اذا كان ذلك حصل باليقظة ام في الحلم ..

وترك اندريه بسند اقامة .

هكذا عن الأصل

تحقيق مصور من وكالة "اسوشيتد برس" عن "الهيئة العاملة لتحرير فلسطين"

«أشباح وادي الاردن»

نقلت وكالة «اسوشيتدبرس» امس ،تحقيقا كتبه جونحلبي مراسلها في عمان وساول فيه نشاط «الهيئة العاملة لتحريرفلسطين» . قال المراسل ان افراد هذه الهيئة الفدائيةيعرفون باسم «اشباح وادي الاردن» - وفيما يلي نص التحقيق الذى كتبه المراسل :

● عدد من قناصة « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » في مكان ما بوادي الاردن ، وقد ارتدى كل منهم زي التخفي وغطى راسه بقناع ● (صورة من أ.ب. خاصة « للانوار »)





● احد قناصة « الهيئه العاملة لتحرير فلسطين » يرتدي الزي الخاص ويضع القناع فوق رأسه ● (صورة من أ.ب. خاصة « للانوار »)

« ويعرف فدائيو الهيئة العاملة لتحرير فلسطين في الاردن بـ« اشباح وادي الاردن » ، نظرا لسرعة تنقلاتهم وعملياتهم . اما عدد الفدائيين المنتسبين للهيئة فيقدر بعدة الاف ، معظمهم من المثقفين جدا والضباط المتقاعدين من عدة جيوش عربية .

القناصة يقتلون ١٠٧ اسرائيليين

« وقد تأسست هذه المنظمة في وقت متأخر من العام الماضي ، وهي ليست منضمة الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني . وقد أعلنت مسؤوليتها عن عدة انفجارات في منشات اسرائيلية بما في ذلك مؤسسة لغاز الكلورين في تل ابيب. كما أعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في مستعمرة «هرتسيليا» وذكرت ان قناصيها قتلوا ١٠٧ اسرائيليين خلال الاشهر السبعة الماضية .

وقال « ابو يوسف » احد قادة الهيئة الذي يتكلم بلهجة عراقية : ان منظمتنا خرجت اكثر من الفي شبل تتراوح اعمارهم بين ثماني سنوات وست عشرة سنة ،وقد دربتهم تدريبا قاسيا بحيث اصبحوا يستخدمون جميع انواع الاسلحة من القنابل حتى الصواريخ من الارض الى الجو » .

ومضى يقول : ان التدريب يبدأ بتمارين رياضية ثم يتطور الى الاشتباك بالايدي ثم بالاسلحة الحية بالاضافة الى تخطي الحواجز المكهربة ، وقال : ان على لائحة الانتظار لدى منظمتنا ١٥ الف شخص وشبل ، وسيتم قبولهم كل بدوره اذا نجحوا في الاختبارات العقلية والجسدية والثقافة الثورية.

زعيم الهيئة طبيب جراح

والزعيم الروحي لنظمة « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » ، هو جراح اختصاصي بالقلب يعرف باسم « ابو نضال » . وقد قال : اننا نعارض اية محاولة لتصفية القضية الفلسطينية واية خطط سلمية استسلامية .

واضاف : ليست لدينا اية مطامع سياسية او اقليمية في اي جزء من العالم العربي ، وان هدفنا هو تحرير فلسطين ولن نسمح بالتدخل في شؤوننا . وقال : ان استراتيجيتنا هي ان على جميع العرب ان يشاركوا في التحرير وليس الفلسطينيون وحدهم . اننا نؤمن بامة عربية واحدة غير مجزاة ، وبقومية عربية صافية دون تبني او استيراد المبادىء .

● لقطة اخرى لاحد قناصي « الهيئة العاملة » ● (صورة من ا.ب. خاصة « للانوار »)

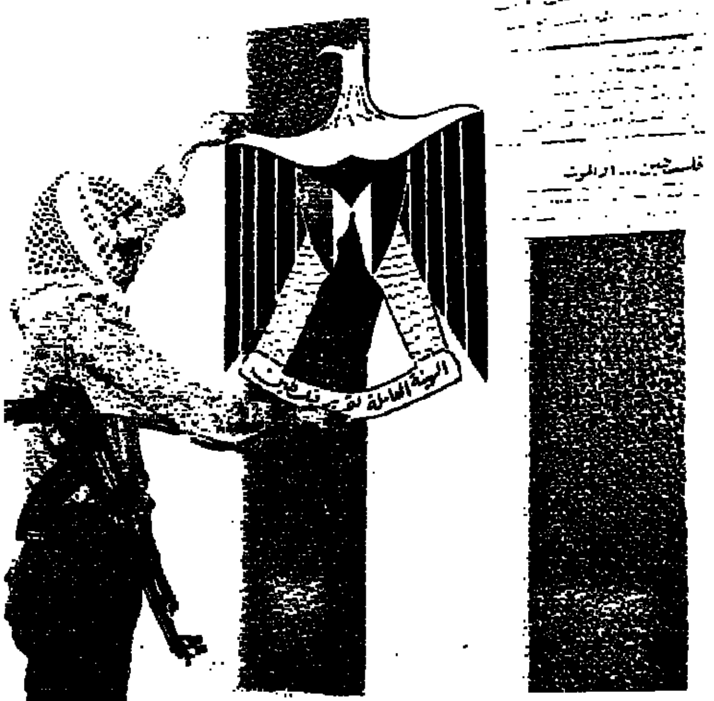
رفض الدولة الفلسطينية العلمانية

ومضى « ابو نضال » قائلا : لدينا نظرة تقدمية جديدة ضد الرجعية والاستعمار . اننا نرفض قيام دولة فلسطينية علمانية مؤلفة من العرب واليهود ، لان مثل هذا العمل هو خيانة ضد المليونين ونصف المليون لاجيء فلسطيني الذين يقيمون في مخيمات زرية . واننا نصر على قيام دولة فلسطينية عربية بحيث يستطيع جميع اليهود ، الذين كانوا يقيمون في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ ، ان يعيشوا فيها بسعادة متمتعين بحقوق متساوية مع العرب .

ومعلوم ان المنظمات الفدائية تطورت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ واقنعت عددا من العسكريين بان التحالف مع الدول العربية غير جدير بمواجهة اسرائيل . وتعتقد هذه المنظمات بان تحدي اسرائيل لا يتم الا عن طريق قوة فلسطينية.

وقد انذرت « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » بان على السياح الاجانب الذين يزورون اسرائيل عدم توقع نجاتهم من الاعمال الفدائية ضد المنشات الاسرائيلية . وحذرت المنظمة ايضا المتطوعين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين والالمان في الكيبوتز (المزارع التعاونية الاسرائيلية) انهم لن يكونوا بمناى من اعمال الفدائيين .

عمان ــ ا.ب.



● شعار « الهيئة العاملة لتحرير فلسطين » داخل المقر الرئيسي ● (صورة من ا.ب.)

قائد من « فتح » يزور ليبيا

وصل احد قادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الى طرابلس امس الاول في زيارة للجمهورية العربية الليبية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات تتناول تقديم الدعم للثورة الفلسطينية .

طرابلس ــ أ.ش.أ

العراق يمنح الاكراد حق اختيار الدراسة باللغة الكردية

أصدر مجلس قيادة الثورة بيانا في بغداد أمس ، قرر بموجبه منح المواطنين الاكراد حق اختيار الدراسة باللغة الكردية لجميع المناهج الدراسية في العراق حتى نهاية مرحلة الدراسة الثانوية . وهذه هي المرة الاولى التي يمنح فيها الاكراد العراقيون هذا الحق .

وجاء في البيان : ان هذا القرار اتخذ تنفيذا للعهد الذي قطعه مجلس قيادة الثورة على نفسه باحلال اسس جديدة من العلاقة الموضوعية بين العرب والاكراد في هذا الوطن وتأكيدا لروح الاخوة بينهما للقضاء على كل مظاهر العقلية الشوفينية .

بغداد ــ ر ، ا.ب ، ا.ش.ا

الحكومة اليمنية تبحث بطلب سحب الثقة منها

بحث مجلس وزراء اليمن في اجتماعه أمس الاول ، طلب المجلس الوطني اليمني سحب الثقة من الحكومة .

صرح بذلك السيد عبد الله عبد الوهاب نعمان وزير الاعلام اليمني عقب الاجتماع الذي استغرق ستة ساعات ، واضاف ان مجلس الوزراء والمجلس الجمهوري سيعقدان اجتماعا مشتركا لدراسة هذا الطلب .

صنعاء ــ اش.ا

تحقيق مع طيار بريطاني حلق فوق منطقة أسوان

اجرت سلطات مطار القاهرة الدولي آمس الاول تحقيقا مع طيار بريطاني خرج عن الممر الجوي المخصص للطائرات المدنية وحلق فوق مناطق محظور الطيران فوقها في منطقة أسوان .

وكانت الطائرة وهي تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية متوجهة من نيروبي الى لندن بطريق القاهرة .

وقد سمح للطيار بعد ذلك باستئناف رحلته الى لندن بعد ان ثبت حسن نيته .

القاهرة ــ ر

ليبيا تشترك باجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك

ذكر في طرابلس أمس ، ان الجمهورية العربية الليبية ستشترك في اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك المقرر عقده بالقاهرة يوم ٨ تشرين الثاني القادم ويحضره وزراء الخارجية والدفاع ورؤساء الاركان في الدول العربية .

طرابلس ــ اش.ا

منع تخفيض رواتب المتقاعدين منذ عهد الانتداب في الاردن

أصدرت محكمة العدل العليا في عمان أمس ، قرارا يلزم الحكومة الاردنية بعدم تخفيض رواتب المتقاعدين من موظفي حكومة الانتداب البريطاني السابقة على فلسطين نتيجة لتخفيض قيمة الجنيه الاسترليني عام ١٩٦٧ .

وكانت الحكومة الاردنية التي تتولى دفع رواتب هؤلاء المتقاعدين منذ انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٤٨ ، قد خفضت هذه الرواتب بنسبة تعادل ١٤ ونصفا بالمئة اي نفس نسبة التخفيض الذي طرأ على قيمة الجنيه الاسترليني .

ولجأ هؤلاء المتقاعدون البالغ عددهم نحو ٢٥٠٠ شخص الى محكمة العدل العليا .

عمان ــ ا.ش.ا ، ر

وزير النفط الكويتي يصل الى طوكيو

وصل السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي الى طوكيو امس ، في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا بدعوة من وزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية .

وسيجري السيد العتيقي مباحثات مع ماسايوشي أوهيري وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني ، ورجال الاعمال خلال زيارته ، كما سيجري مشاورات مع تاكيو فوكودا وزير المالية الياباني ويزور مصانع لتكرير البترول .

طوكيو ــ ر ، ا.ب ، ي.ب

المحاكمة الاسرائيلية الصورية تبدأ بمفاجأة

المتهم المزعوم بحرق المسجد الاقصى.. ينفي التهمة

ثارت ضجة في قاعة الاحتفالات الموسيقية والمؤتمرات بالقدس المحتلة التي حولت الى محكمة خاصة ، عندما انكر الشاب الاسترالي مايكل دينيس روهان (٢٨ سنة) لدى بدء محاكمته فيها امس ، جميع التهم التي وجهتها اليه اسرائيل حول قيامه باحراق المسجد الاقصى المبارك في ٢١ آب الماضي .

• روهان داخل القفص الزجاجي في المحكمة بالقدس المحتلة •
(صورة بالراديو من آ.ب .)

• روهان يجيب على اسئلة محكمة العدو الاسرائيلي من وراء الحاجز الزجاجي الذي لا يخترقه الرصاص •
(صورة بالراديو من آ.ب)

وقال مراقبون مطلعون ان هذا الانكار يعتبر بمثابة نسف للقضية التي بناها المدعي العام الاسرائيلي وحاول خلالها ان يحصر جريمة حرق المسجد في الشاب الاسترالي الطويل القامة الذي يعمل في جز صوف الاغنام .

قفص ايخمان

وعندما افتتحت المحاكمة الصورية كان روهان يجلس داخل قفص زجاجي لا يخترقه الرصاص ، قال بعض المطلعين انه نفس القفص الذي وضعت فيه اسرائيل الزعيم النازي ايخمان لدى محاكمته قبل ثماني سنوات ، بعد ان اختطفه رجال مخابراتها من الارجنتين ، بينما قالت مصادر اخرى انه نسخة طبق الاصل من الصندوق الذي كان حتى ايام معدودة محفوظا في متحف صغير باحد المستعمرات ، ولكنه نقل منه .

وقد ثار روهان مرتين امس ، كانت المرة الاولى منهما عندما تلي في المحكمة ما وصف بانه اعترافاته الكاملة امام المحققين ، وعندما لاحظ روهان ان الاعترافات تتلى باللغة العبرية وحدها ، ثار واخذ يضرب على باب قفصه ويلوح بيديه مطالبا بترجمة « الاعترافات » الى اللغة الانكليزية .. وقد هدأ قليلا بعد ان اجيب الى طلبه .

وجاءت ثورته الثانية عندما عجز المترجم عن متابعة النص العبري ، وشرع بتجاوز بعض الكلمات والعبارات .

حراسة مشددة

وقبل بدء المحاكمة تمركز عدد كبير من رجال البوليس في نقاط استراتيجية حول قاعة المحكمة ، وجاء اليها روهين في سيارة جيب يرافقه فيها اربعة من رجال البوليس ، وسارت وراءها سيارة جيب اخرى تابعة لرجال الامن مسلحة بمدافع رشاشة .

ووصل روهان الى المبنى قبل نصف ساعة من بدء المحاكمة ودخل من باب جانبي ، بينما كان الصحفيون والمصورون ينتظرونه امام المدخل الرئيسي .

وكانت مجموعة من رجال بوليس الحدود الذين يرتدون قبعات خضراء تقف خارج المبنى في سيارة جيب عليها مدفع رشاش . ووقف اثنان من رجال البوليس بمدفعيهما الرشاشين على درج المبنى .

٤ تهم

وعندما بدأت المحاكمة امر رئيس المحكمة القاضي هنري بيكر الاسكتلندي الاصل ، روهان بالوقوف ، وتلا عليه التهم الاربع الموجهة اليه وبينهما تهمتان باشعال النار وتهمتان بتدنيس مكان مقدس .

ورد اسحق تونيك محامي روهان فابلغ القضاة الثلاثة ان موكله الاسترالي انكر كل التهم المنسوبة اليه بهذا الشان .

وقد اثار الانكار ضجة في المحكمة ، لان الادعاء كان يعتمد على « اعترافات كاملة » ادعى ان روهان ادلى بها بمحض ارادته واختياره ودون اي ضغط يعترف بها بانه احرق المسجد الاقصى وحده ، لانه توصل الى استنتاج بان الله يريد منه ان يعيد بناء هيكل سليمان ، وانه لا يمكن عمل ذلك الا بعد تدمير المسجد .

الاعترافات المزعومة

وزعم الكوماندر ديفيد اوفر احد كبار ضباط البوليس الاسرائيلي ان روهان ادلى باعترافاته المزعومة هذه بعد اعتقاله في ٢٢ اب الماضي ، اي في اليوم التالي للحريق .

ونقلت هذه الشهادة المزعومة عن روهان قوله : وجدت بعد حوالي اسبوع واحد من وصولي الى القدس نصا في سفر زكريا يقول ان شخصا واحدا سيدعوه الله الى بناء الهيكل ، ولذلك قررت بعد دراستي لجميع الاسفار الاخرى في الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد خلال السنوات الثلاث الماضية ، ان الله ارادني ان ابني هذا الهيكل . ولذلك ، وبما انني الشخص الذي اختير لعمل ذلك ، فعلي اثباته عن طريق تدمير المسجد . واذا كانت هذه مشيئة الله ، فان الله سيسمح لي بعمل ذلك .

ووردت في هذه الشهادة المزعومة التي تلاها ضابط البوليس ، فيما كان روهان جالسا داخل قفصه يستمع باهتمام ، تفصيلات عن محاولته حرق المسجد في ٢١ اب الماضي ، وعن محاولة فاشلة اخرى قام بها قبل عشرة ايام من ذلك التاريخ .

وزعم ان روهان صور جميع الادوات التي استخدمها في المحاولتين ، وانه اخرج فيلما عنها من جيبه وسلمه للبوليس دون ان يطلب منه ذلك قائلا « ان هذا هو الدليل » .

وتقول الشهادة التي قدمها اوفر ان روهان قال انه صور عبوات زيت الكيروسين والانابيب وعيدان الكبريت وكل شيء اخر استخدمة في المحاولتين ، وانه طلب من شخص تصويره بواسطة آلة التصوير التي يملكها وهو يجلس على جمل ومعه بعض هذه الادوات بجانب احد الابواب المؤدية الى البلدة القديمة .

وجاء في الشهادة انه وقع على الفيلم وسلمه الى قاضي التحقيق

وذكر اوفر ، عندما وجه محامي الدفاع اسئلة اليه ، ان روهان قال حتى قبل ان يطلب منه شيء « قمت من فراشي صباح اليوم وخرجت واشعلت النار في المسجد » .

وادعى اوفر ، ردا على سؤال من غابريل باخ من ممثلي الادعاء ، ان روهان لم يتعرض لاي ضغط ، كما انه لم يوعد بشيء ، وانه على العكس كان متعاونا كل التعاون مع رجال البوليس منذ البداية .

ونقل اوفر عن لسان المتهم قوله بعد ان حذر بضرورة الاتصال بمحام : انني لست بحاجة اليه .. فالله هو محامي .

وبعد ذلك ابلغ ماير شامغار المدعي العام الاسرائيلي المحكمة ، انه سيثبت لها ان المتهم حاول احراق المسجد بسبب معتقداته الدينية المتطرفة .

ويقال ان روهان الذي ينتمي الى طائفة مسيحية صغيرة تدعى « كنيسة الله » يعتقد ان عودة المسيح الى الارض مرة اخرى ستتم بسرعة اكثر اذا اعيد بناء هيكل سليمان في المكان الذي يقوم عليه المسجد الان .

الشهود

وقال شامغار ان من الشهود الذين سيستدعيهم طالبا جامعيا عربيا في السابعة عشرة اسمه منير قزق دفع له المتهم اكثر من ٦٠٠ر١ ليرة اسرائيلية ، اي حوالي ٢٠٠ جنيه استرليني في مقابل مهام تبدو تافهة .

وقال ان المتهم دفع لمنير مبلغ ١٥٠ ليرة اسرائيلية مقابل مرافقته مرتين في جولة في البلدة القديمة في القدس . ثم طلب منه قراءة مقاطع معينة من الكتاب المقدس وكتابة افكاره حولها ، ودفع له بالمقابل مبلغ ٥٠٠ر١ ليرة اسرائيلية ، اي حوالي ١٨٨ جنيها استرلينيا .

ولم تستمع المحكمة امس ، الا لاربعة شهود فقط من اصل ٣٩ شاهدا تقرر ان تستمع اليهم خلال جلساتها التي ينتظر ان تستمر اسبوعين .

القدس — ر ، ي.ب ، ا.ب ، وصف

• مشهد لمحكمة العدو الاسرائيلي عند بدء المحاكمة الصورية امس ، ويظهر الى اليسار روهان داخل القفص الزجاجي •
(صورة بالراديو من ا.ب)

القاهرة ترفض عرضا امركيا لحفر قناة جديدة

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة امس ، ان شركة امركية عرضت حفر ممر مائي جديد شرقي قناة السويس ، ولكن العرض رفض .

وقالت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ، قال في اجتماع عقد امس الاول ، ان الولايات المتحدة عرضت مشروعا يهدف الى ربط مصر بالكتلة الامبريالية .

واضافت المصادر المطلعة ان السادات شرح المشروع ، قائلا ان شروطه تتضمن امتيازا مدته ٩٩ سنة للقناة ، واقامة قطاع طوله خمسة كيلومترات شرقي وغربي القناة لاقامة مناطق ترانزيت . وذكر السادات تعليقا على المشروع ، ان الولايات المتحدة تهدف الى تدويل القناة وتقليل اهمية القناة الحالية .

القاهرة — اب

الأنباء الواردة من غزة الى عمان تؤكد ان الفدائيين اطلقوا النار على دايان

ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ، ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي تعرض لاطلاق النار عليه اثناء زيارته للقطاع في نهاية الاسبوع الماضي ، واعلنت ان مجموعة من الفدائيين اطلقوا النار في اتجاه دايان وضباطه بينما كان يقوم بزيارة خاصة لضواحي مدينة غزة . وقد نشرت هذه الانباء في عمان أمس .

واكدت الانباء ان الذعر والفوضى دبا بين القوات الاسرائيلية على اثر ذلك ، فمنعت التجول خلال المساء في عدد من احياء غزه منذ يوم الجمعة الماضي .

حملات اعتقال جماعية بالاراضي المحتلة

وقد فقدت سلطات العدو الاسرائيلية اعصابها على اثر ازدياد نشاط رجال المقاومة واتخذت ترتيبات ارهابية قلبية ضد المواطنين العرب .

وقالت الانباء ان منع التجول قد فرض على الخليل منذ صباح امس الاول وان عدد المعتقلين هناك قد وصل الى ٢٩ شخصا . كما تواصل السلطات الاسرائيلية اجراءاتها الارهابية ضد المواطنين في القدس ، وقد قام الحاكم العسكري الاسرائيلي في المدينة بانذار عدد من عائلات المعتقلين باخلاء منازلهم .

وذكر القادمون من القدس المحتلة الى عمان ، انهم شاهدوا صباح امس الاول عددا من جنود العدو وهم ينهالون بالضرب على سيدة عجوز كانت تحمل على راسها سلة عنب قرب باب الخليل ، ثم وضعوها بعد ذلك في سيارة نقلتها الى جهة مجهولة . واضافوا انهم شاهدوا الدماء تسيل من وجه العجوز نتيجة شدة الضرب الذي تعرضت له ، خاصة وان عمرها يناهز السبعين .

اعتقال ١٧ عربيا بعد انفجار القدس

وقال القادمون ان قوات العدو لا تزال تعتقل ١٧ شخصا من المواطنين العرب كانت قد القت القبض عليهم بعد حادث الانفجار الذي وقع في موقف الاتوبيس في المدينة .

وكذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية احد المواطنين العرب بتهمة الانتماء لرجال المقاومة وحيازة الاسلحة ، كما اعتقلت احد المواطنين العرب من القدس ، واعتقلت مواطنا اخر من ضاحية شعفاط من قضاء القدس بلغ عمره ١٧ عاما .

المعتقلات بالرملة يضربن عن الطعام

وذكرت انباء اخرى ان المناضلة فاطمة البرناوي وعددا من رفاقها المعتقلات في سجن الرملة ، قد اضربن عن الطعام منذ اكثر من عشرين يوما احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها في السجن ، واستنكارا لمنع اهلهن من زيارتهن . واضافت هذه الانباء ان صحة فاطمة البرناوي ورفيقاتها قد تدهورت بشكل يبعث على القلق .

وفي نابلس ، رفض الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة فتح المدارس التي اغلقتها سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي بعد التظاهرات الطلابية التي جرت فيها . وقد ابلغ الحاكم العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية رئيس بلدية المدينة ان وزير الدفاع الاسرائيلي وحده هو الذي يملك حق فتح هذه المدارس . وقد ابلغ رئيس البلدية الحاكم الاسرائيلي احتجاجه على الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المعتقلين فيما يتعلق بمنع ادخال المواد الغذائية اليهم ، واستمرار اعتقالهم لمدد طويلة دون توجيه اية تهمة اليهم ومحاكمتهم .

وذكرت الانباء ايضا ان الدكتور صبحي غوشه المعتقل في القدس منذ اكثر من ستة اشهر ، قد تدهورت صحته بشكل يدعو الى القلق ، وان سلطات الاحتلال قد رفضت السماح له بالانتقال من السجن الى المستشفى برغم انه مصاب بنوبة قلبية .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية قامت اخيرا بنقل عدد من المعتقلين العرب في سجن رام الله الى سجن الرملة .

« فتح » تدمر كمينا وناقلة جنود للعدو

ذكر ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بيان له امس ، ان مجموعة من قوات العاصفة اقتحمت ليلة امس الاول ، كمينا اسرائيليا متقدما في منطقة (ام تونة) في غور الاردن الشمالي ، وتمكنت من تدمير اسلحته والقضاء على افراده .

وقال ، ان ناقلة جنود اسرائيلية دمرت وقتل من فيها صباح يوم السبت الماضي على اثر انفجار لغم تحتها زرعه فدائيو العاصفة في منطقة « زور الشامخ » في غور الاردن الشمالي .

الكونغو برازافيل يقطع قريبا علاقاته باسرائيل

اعلنت سلطات الكونغو (برازافيل) امس الاول ، انها اعادت النظر في سياستها تجاه الشرق الاوسط ، ويعتقد المراقبون انها ستقطع علاقاتها مع اسرائيل على الارجح .

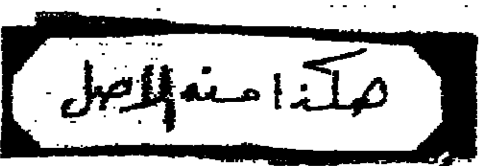
ونسب راديو برازافيل الى الرئيس ماريان نغوابي قوله ان الكونغو (برازافيل) يندد بالسياسة الصهيونية التي تنتهجها اسرائيل ويؤكد حق الشعب الفلسطيني ويؤيد كفاح المناضلين الفلسطينيين ضد المستعمرين الصهيونيين

صحيفة اسرائيلية تتوقع قبول مبادلة الطيارين السوريين

توقع معلق في صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ، ان تقبل اسرائيل مبادلة الاسرائيليين المحتجزين في سوريا بالطيارين السوريين المحتجزين في اسرائيل . وقال انه على الرغم من الرفض الاسرائيلي القاطع للاقتراح فليس من المستبعد ان تقبل اسرائيل بذلك آخر الامر .

وذكرت الصحيفة انه لم يصل الى اسرائيل اي اقتراح رسمي من هذا القبيل ، الا ان افكارا عرضت من قبل بعض الدول والاوساط العربية في الامم المتحدة . وقالت ان اسرائيل مهتمة بمصير جنين الاسرائيليين اكثر من اهتمامها باعتبارات الهيبة .

تل ابيب وصف



هكذا عنه الأصل

مطارنة الطوائف المسيحية بالاردن يبلغون البابا والبطريرك اثيناغوراس

المسيحيون والمسلمون يتعرضون للوحشية الاسرائيلية

طلب مطارنة ثلاث طوائف مسيحية في عمان من البابا بولس السادس والبطريرك اثيناغوراس ، ان يبذلا نفوذهما في الاوساط الدينية والشعبية والحكومية ، لوضع حد لمأساة الديار المقدسة والشرق الاوسط . كما طالبوا بانقاذ القدس والمقدسات واعادة اللاجئين والنازحين الى ديارهم واحلال السلام في ارض السلام .

وضمن المطارنة مطالبهم هذه رسالة بعثوا بها الى البابا بولس والبطريرك اثينا غوراس ، وقدموا نسخة عنها الى الحكومة الاردنية .

وقال المطارنة في رسالتهم التي وزع نصها بعمان امس : ان ابناءنا من المواطنين من مسيحيين ومسلمين يقاسون منذ نحو ربع قرن العذاب والموت بسبب التعسف الصهيوني في العيش مشردين لاجئين في المخيمات . وهم منذ حرب حزيران علم ١٩٦٧ عرضة يوميا للغارات الجوية وقنابل النابالم من قبل السلاح الجوي الاسرائيلي التي لا ترحم المدنيين الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال .

العدو يستعمل الاساليب النازية

واعلنت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية تستعمل اساليب النازية في تعذيب الرجال والنساء والصغار من ابناء المناطق العربية المحتلة ، وقالت : ان الكثيرين يموتون في عمليات التعذيب القاسي المنافي للانسانية .

واضافت تقول ان هذه السلطات استنبطت اخيرا نوعا جديدا من اساليب التعذيب والابادة ، فاخذت تفرض الحصار الكامل ومنع التجول على مناطق كاملة مثل الخليل ونابلس وبيت ساحور .

واشارت الرسالة الى رفض اسرائيل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن بشأن القدس واعادة اللاجئين والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وقالت ان ۲۷ شهرا مضت على الاحتلال منذ حرب حزيران ، والسلطات الاسرائيلية تسير قدما في الظلم والتعسف متحدية قرارات الامم المتحدة ، وتهدم المنازل في القدس وباقي المناطق المحتلة ، وترفض عودة اللاجئين والنازحين ، وتشرد الاهالي وتبعدهم عن ديارهم وبلغ تحدي اسرائيل الذروة باحراق المسجد الاقصى ، ونخشى أن يحل غدا في كنيستي المهد والقيامة وغيرهما من الاماكن المقدسة ، ما حصل بالمسجد الاقصى المبارك .

واشارت الرسالة كذلك الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد اخيرا في الرباط وقالت انه باحراق المسجد الاقصى ، اتسع نطاق الخصام والتحدي من النطاق العربي الى النطاق الاسلامي العالمي ، واخذ طابعا دينيا جديدا له وزنه وخطورته والله يعلم مدى تأثيره على الوضع القائم والنتائج البعيدة لهذه المرحلة الجديدة من النزاع الاسرائيلي — العربي الاسلامي .

انتقاد موقف الدول المسيحية

وانتقدت الرسالة موقف الدول المسيحية من النزاع العربي — الاسرائيلي وقالت : يؤلمنا يا صاحبي القداسة كما يؤلم شعبنا المواطن من مسيحيين ومسلمين ، ان الدول المسيحية في اوروبا والاميركتين تتأثر الى حد بعيد كل يوم بنفوذ الدعوة الصهيونية وانصارها وباساليبها الخداعة .

وقالت : ان صوت هذه الدول المسيحية لا يسمع قط في الدفاع عن القدس والمقدسات ، ولا تكترث لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن لحل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام في هذه المنطقة .

واوردت الرسالة امثلة على انتهاك حرمة المقدسات المسيحية فقالت : ان تاج العذراء سرق من جبل الجلجلة في كنيسة القيامة ولطخت صورة العذراء مريم ونهبت الصور الدينية والادوات الكنسية المقدسة من كنيسة مار الياس الارثوذكسية على طريق القدس — بيت لحم ، ودنست الكنيسة بشكل مريع . وحولت كنيسة الروم الارثوذكس في عين كارم الى منافع عامة للمرة الثانية بعد ان اصلحتها البطريركية في المرة الاولى .

ووقع الرسالة كل من المطران نعمة السمعان مطران اللاتين ، والمطران ميخائيل عساف مطران الروم الكاثوليك ، والمطران ثيودوروس مطران الروم الارثوذكس .

عمان — ر ، ا.ش.ا

امريكيات يشتركن في التظاهر ضد غولدا ماير

● عدد من العرب والاميركيين ، بينهم بعض الاميركيات ، يتظاهرون في مدينة لوس انجيلس الاميركية احتجاجا على زيارة غولدا مايير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلي. وقد حمل المتظاهرون لافتات تندد باسرائيل والصهيونية ● (صورة من ا.ب.)

مجلس الثورة الليبي يطلب من الوزراء تقديم كشوفات بأوضاعهم المالية خلال شهر

طلب مجلس قيادة الثورة في ليبيا من رئيس الحكومة والوزراء تقديم كشوفات عن اوضاعهم المالية واوضاع زوجاتهم واولادهم القصر يبينون فيها ما لهم من اموال او اسهم او سندات او ودائع في البنوك، والقيمة الاجمالية لاموالهم المنقولة الاخرى وما عليهم من التزامات مالية .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا بهذا الصدد مساء امس الاول طلب فيه الى المعنيين بالامر تقديم الاقرار على نسختين تودع احداها بالادارة العامة لمصلحة التسجيل العقاري ومودع الاخرى لدى امانة المحكمة العليا ولا يجوز سحبها .

واشار القرار الى انه يعتبر كسبا بغير وجه حق ، كل زيادة تطرأ على الذمة المالية لكل من تسري في شأنه احكام هذا القرار خلال الفترة الواقعة بين تولي المنصب الوزاري والاستقالة منه او الاعفاء من المنصب .

معاقبة المخالفين

ونص القرار على انه في حالة وجود المخالفة ، ترجع الزيادة التي يثبت انها كسب بغير حق ، الى خزانة الدولة، ويعاقب المخالف بالعقوبات المنصوص عليها في القانون .

وقد ابلغ رئيس الوزراء والوزراء الحاليون بوجوب تقديم هذا الاقرار خلال شهر في حين ينص القرار على ان يقدم الوزير الجديد او رئيس الوزراء الجديد هذا الاقرار خلال شهر من توليه منصبه .

طرابلس — وال

بريطانيا تبلغ ليبيا انها لن تزود اسرائيل بالدبابات

ابلغت الحكومة البريطانية وزارة الخارجية الليبية ، ان بريطانيا لن تقوم بتزويد او بيع اسلحة لبلدان الشرق الاوسط .

وقالت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس ، ان هذا الرد البريطاني نقل الى الحكومة الليبية في مقابلة تمت بطرابلس امس الاول ، بين السيد صالح بويصير وزير الخارجية ، وبين ديفيد ميتلاند السفير البريطاني .

وكانت الحكومة الليبية قد نقلت الى ميتلاند في وقت سابق قلقها واستياءها لانباء ذكرت ان بريطانيا ستبيع اسرائيل دبابات « تشيفتين » .

وذكرت الوكالة ان السفير البريطاني نقل ايضا الى وزير الخارجية الليبي رغبة مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية في الاجتماع به لارساء قواعد للعلاقات الجديدة بين البلدين.

طرابلس — ر

وفد التجمع الوطني الاردني يغادر دمشق

غادر دمشق امس عائدا الى عمان وفد التجمع الوطني الاردني برئاسة السيد سليمان النابلسي ، بعد انتهاء زيارته لسورية التي استغرقت عشرة ايام .

وكان في وداع الوفد الاردني الدكتور عمار الراوي عضو المكتب السياسي ومدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية لحزب البعث .

دمشق — ا.ش.ا

مسلحون يجرحون قنصل سويسرا في كولومبيا ويخطفون ابنه

اعلنت الشرطة الكولومبية امس ان القنصل السويسري اصيب بجروح بليغة . وان ابنه ومواطنا سويسريا اخر خطفا من قبل مسلحين اعترضوا سيارتهم .

وكان القنصل السويسري اريك شرايبلر ، الذي يقيم في مدينة « كالي » منذ عشر سنوات ، عائدا الى هذه المدينة ، عندما اعترض المسلحون طريق سيارته .

وعندما حاول الديبلوماسي مقاومة المسلحين ، اطلقوا عليه النار واصابوه بجروح بليغه وخطفوا ابنه جوزيف (١٥ سنه) ومواطنا سويسريا آخر كان في السيارة .

وكان حادث الخطف الجديد الحادث السادس من نوعه منذ اربعة اشهر ، ويبدو ان جميع الحوادث نفذت من قبل نفس الجماعه التي تطلق على نفسها اسم « شركة الخطف » .

وقالت مصادر الحكومة ان هذه العصابة تمكنت حتى الان من جمع اكثر من ٦٠٠ الف دولار كفدية من ذوي المخطوفين . وقال بلاغ رسمي ان الخاطفين لم يطلبوا بعد فدية عن المخطوفين الجديدين .

وعرض محافظ مقاطعة «فال» التي تقع فيها « كالي » جائزة قدرها ٢٠ الف دولار لكل من يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال الخاطفين .

كالي (كولومبيا) — ا.ب

دب يقتل حارسه بالقاهرة

هاجم دب في السيرك القومي في القاهرة ، حارسه فؤاد مرزوق وغرز انيابه في عنقه .

وقد حاول موظفو السيرك ابعاد الدب عن الحارس ، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك ، وبعد لحظات وقع الحارس ميتا بعد ان نزف دمه بغزارة .

والدب كان قد قدمه الاتحاد السوفياتي مع ثلاثة دببة اخرى للسيرك القومي منذ ثلاث سنوات .

القاهرة — ر

زعيم قبائل الباتان بالهند ينهي صيامه

انهى امس السيد عبد الغفار خان زعيم قبائل الباتان الذي يبلغ الثمانين ، صياما استمر ثلاثة ايام ضد العنف والكراهية في الهند .

وقبل ان يشرب كاسا من عصير البرتقال رفع يديه الى السماء وصعد صلاة سال فيها الله الغفران لضعاف النفوس ومساعدتهم على السير في طريق اللاعنف .

وكان الوف من الهنود قد اعلنوا صياما ليوم واحد امس الاول تاييدا للزعيم المسلم الذي يعتبر من زملاء المهاتما غاندي والذي يزور نيودلهي لحضور احتفالات العيد المئوي لولادة غاندي .

نيودلهي — ر،ا.ب

كيسنغر كان عميلا للفاتيكان خلال الحرب !

اكدت صحيفة « دير شبيغل »الالمانية في مقال تحدثت فيه عن نشاطات مستشار المانيا الغربية كيسنغر خلال الحرب العالمية الثانية ، ان كورت كيسنغر عمل في مصلحة الدعاية بوزارة الخارجية في الرايخ الثالث ، لانه كان عميلا سريا للفاتيكان .

هامبورغ — وصف

بلاغ الفاتيكان عن اجتماع البابا وايبان
"الاهرام": التفسيرات لأسباب الاجتماع غير مقنعة

اعلن الفاتيكان امس : ان البابا بولس السادس عرض على اسرائيل استعداده للاسهام في البحث عن نهاية للحرب في الشرق الاوسط ، واعرب عن رغبته في احلال سلام عادل ودائم واحترام الحقوق المدنية والدينية لجميع من في المنطقة .

وقد جاء هذا الاعلان في بلاغ نشر بالفاتيكان بعد ان استقبل البابا بولس صباح امس ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل .

وقال البلاغ ان البابا وايبان اللذين اجتمعا لمدة حوالي ساعة في مكتبة البابا الخاصة ، بحثا في مختلف المشكلات المتعلقة بالوضع الحاضر في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ان البابا شرح موقف الفاتيكان من هذه المشكلات بما فيها تلك القريبة من قلبه ، كمشكلة اللاجئين والاماكن المقدسة ومختلف الطوائف التي تعيش في الاراضي المقدسة .

واعرب البابا عن رغبته في احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط واحترام الحقوق المدنية والدينية لجميع من في المنطقة .

وقال البلاغ : ان البابا اصغى باهتمام الى تقرير من ايبان عن جهود اسرائيل لتحقيق السلام ، وعن موقفها من مسائل اخرى لها علاقة بالموضوع .

وذكر البلاغ ان الوزير الاسرائيلي اشار كذلك الى وضع اليهود في البلدان العربية والى مسائل انسانية اخرى .

وانتهى البلاغ الى القول : ان قداسته جدد كما فعل دائما خلال مقابلته مع ممثلي شعوب اخرى لها علاقة بالصراع ، استعداده للاسهام في حل المشكلة.

وكان ابا ايبان قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده في روما امس الاول ، ان زيارته للفاتيكان ترتدي طابعا تاريخيا لانها المرة الاولى التي تجري فيها شخصية اسرائيلية محادثات سياسية مع البابا .

وكرر استعداد اسرائيل للدخول في مفاوضات مع العرب وقال ان تل ابيب ترفض الحلول التي تفرض عليها مهما كانت ومهما كانت الجهة التي تحاول فرضها .

وفي عمان ، قدم الفاتيكان تأكيدات للحكومة الاردنية بان مقابلة البابا بولس السادس لابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، لا تعني اي اعتراف باسرائيل .

وجاء هذا التاكيد في مذكرة قدمها امس المونسنيور بيو لاغي القاصد الرسولي في القدس وممثل الفاتيكان لدى الاردن الى كل من السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي بالوكالة .

وفي القاهرة ، قالت « الاهرام » امس ، ان التفسيرات التي قدمها الفاتيكان بشأن مقابلة البابا بولس السادس لوزير خارجية اسرائيل غير مقنعة .

وكان القاصدان الرسوليان في القاهرة وبيروت قد ابلغا المسؤولين في مصر ولبنان ان اجتماع البابا مع ابا ايبان لا يعني باي حال اعتراف الفاتيكان باسرائيل ، او تغييرا في سياسته تجاه مشكلة القدس والاماكن المقدسة .

وقالت « الاهرام » في مقالها الافتتاحي : ان اجتماع البابا مع وزير خارجية اسرائيل يأتي بعد احراق المسجد الاقصى في القدس، وتحمل اسرائيل مسؤولية اكيدة لا يملك احد انكارها في وقوع هذه الجريمة نتيجة لاصرارها على استمرار احتلال القدس بشكل غير مشروع ضد ارادة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن .

الفاتيكان ، عمان ، القاهرة — ر ، ا.ب ، ا.ش.ا



بيان سوري - كوري شمالي يؤكد تأييد المقاومة الفلسطينية المسلحة

اعربت كوريا الشمالية عن تأييدها للمقاومة الفلسطينية المسلحة ضد اسرائيل بينما اعلنت سوريا تأييدها لكفاح الشعب الكوري ضد المستعمرين الاميركيين .

وجاء ذلك في بيان مشترك اذيع بدمشق امس عن زيارة قام بها وفد رسمي سوري برئاسة الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة الى كوريا الشمالية بين ٢٧ ايلول الماضي والثاني من تشرين الاول الحالي .

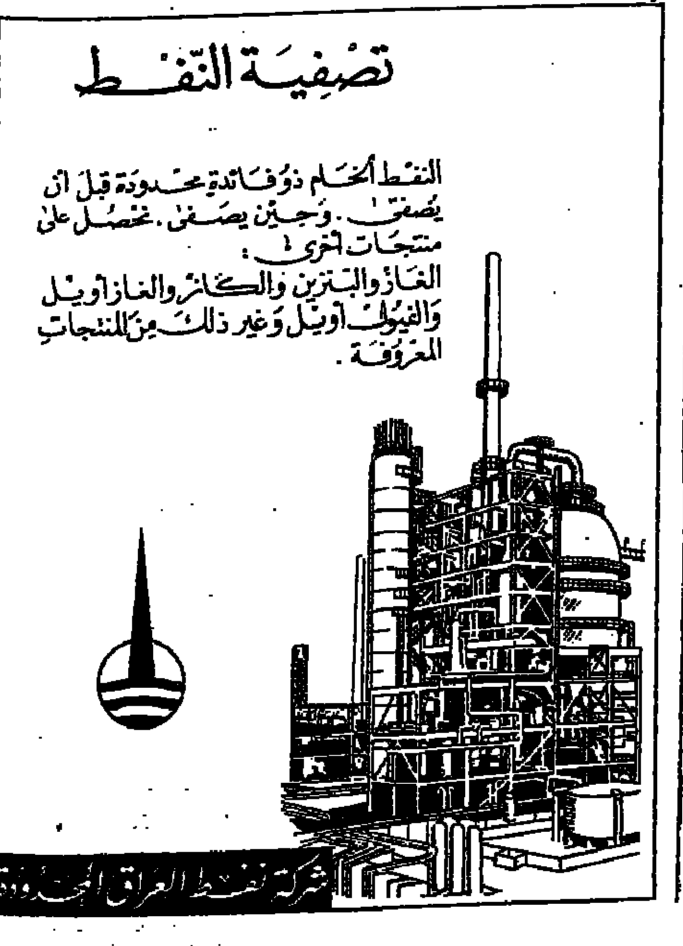
وقال البيان ان الجانبين السوري والكوري استعرضا في محادثاتهما الموقف الراهن في الشرق الاوسط، واتفقا على ان الوجود الصهيوني على الاراضي العربية هو وجود عنصري استعماري يشكل رأس حربة للامبريالية الاميركية .

ومضى البيان يقول ان وجهة نظر الجانبين ، اتفقت على ضرورة تكاتف جميع الشعوب لانهاء هذا الوجود الاستعماري وسحق محاولات الامبريالية للسيطرة على هذه المنطقة .

واعتبر الجانبان المقاومة الفلسطينية المسلحة جزءا من ثورة شعوب العالم ضد الاستعمار والعنصرية ، واتفقا على ضرورة دعم هذه المقاومة بجميع الوسائل.

وذكر البيان ان الجانب السوري عبر عن تأييده المطلق لكفاح الشعب الكوري ضد المستعمرين الاميركيين ، وللجهود الرامية الى تحرير كوريا الجنوبية وتوحيد الوطن الكوري .

ووجه الدكتور الاتاسي دعوة لكيم ايل سونغ رئيس الدولة الكوري الشمالي لزيارة سوريا فقبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد .



بريجنيف يندد بإسرائيل ويؤكد: سنواصل تأييد العرب

الزعيم السوفياتي يرحب بنتائج الانتخابات في المانيا الغربية

اعلن بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، في خطاب القاه ببرلين الشرقية امس : ان اسرائيل التي احتلت اراضي غيرها ، لا يمكن ان يسمح لها بان تدوس على قرارات الامم المتحدة وتتجاهلها دون خجل .

واضاف يقول : ان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يعود ، وان الاتحاد السوفياتي سوف يستمر في تأييد الموقف العربي خلال المواجهة العربية .

ولوح زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي بغصن الزيتون لالمانيا الغربية واشاد بنتائج الانتخابات العامة الاخيرة فيها ، ودعا الى قيام علاقات حسن جوار بين المانيا الغربية والدول الاشتراكية .

وكان بريجنيف يتحدث في احتفال اقيم ببرلين الشرقية امس بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانشاء جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقد جدد الدعوة السوفياتية لعقد مؤتمر يضم جميع الدول الاوروبية . كما قال ان الاتحاد السوفياتي وجميع اقطار المعسكر الاشتراكي تدعو الى قيام علاقات حسن جوار مع جميع الدول ، بما فيها المانيا الغربية .

ترحيب « بالتحول الواقعي في بون »

ومضى يقول : وطبيعي اننا نرحب بالتحول الى الواقعية في سياسة المانيا الغربية ، وسنكون على استعداد للتجاوب مع هذا التحول بشكل ملائم .

ووصف الزعيم السوفياتي نتائج الانتخابات الاخيرة في المانيا الغربية بانها نجاح للقوى الديمقراطية . وقال ان النازيين الجدد تلقوا ضربة لا شك فيها .

تحذير من بعث الروح العسكرية

غير ان بريجنيف حذر بان كفاح الاتحاد السوفياتي ضد انبعاث الروح العسكرية والرجعية ليس عرضة للمساومة ، وقال : ان اولئك الذين يودون تجربة قوة صداقتنا واختبار حقيقة كون حدود دولتنا لا تخرق ، ينبغي ان يعرفوا مسبقا انهم سيلقون ضربة ساحقة من كامل القوات السوفياتية المسلحة .

دعوة للاعتراف بالمانيا الديمقراطية

وحث بريجنيف دول العالم على الاعتراف بالمانيا الديمقراطية، وقال ان الدولة التي تخفق في ذلك تتبع سياسة سخيفة عفى عليها الزمن ، مماثلة لعدم الاعتراف بان نهر ايلب يصب في بحر الشمال .

خطاب اولبريخت

وقبل ذلك تحدث والتر اولبريخت رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية، فاعلن انه ينبغي على المانيا الغربية ان تتخلى عن ادعائها بانها الدولة الالمانية الشرعية الوحيدة ، اذا كانت تحرص على قيام علاقات افضل مع الشطر الشرقي من المانيا .

وبدا واضحا ان كلمات اولبريخت البالغ من العمر ٧٦ سنة ، كانت موجهة الى ويلي برانت زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي الذي اعلن انه سيشكل حكومة جديدة في بون .

برلين — ي.ب.

شاه ايران يمهد امام البرلمان « لنفقات باهظة »

اعلن شاه ايران في البرلمان الايراني امس ان بلاده ستواصل تعزيز قواتها المسلحة ، لان الدول المحيطة بايران تفعل ذلك بكل قوتها .

وادعى الشاه ان ايران ستتحمل مسؤوليات كبيرة من حيث الدفاع عن المنطقة بعد انسحاب بريطانيا من شرق السويس في موعد اقصاه نهاية سنة ١٩٧١ .

وحذر الشاه من ان النفقات ستكون باهظة تحت ستار ان الدفاع عن امن المنطقة هو من اختصاص دول المنطقة نفسها .

طهران — ر

انقاذ مهندسين من موت محقق في صحراء مصر

انقذ مهندس بترول اميركي زميليه له ، احدهما مصري والآخر يوغوسلافي من موت محقق في صحراء مصر . وكان الثلاثة قد ضلوا طريقهم في الصحراء جنوب العلمين يوم الخميس الماضي ، كما نفذ البترول من سيارتهم .

وبذل المهندس الاميركي جهدا كبيرا للعودة الى حيث يقيم عمال البترول في تروبه للصحراء ، واصر رغم التعب والارهاق على ان يتولى ارشاد طائرة بحث الى المنطقة التي ترك فيها زميليه . وقد تم انقاذ المهندسين وهما في حالة سيئة ، بينما ادخل المهندس الاميركي الى المستشفى .

القاهرة — ديبا

انشاء جمعية للصداقة السورية الالمانية الديمقراطية

وافقت الحكومة السورية امس على انشاء جمعية للصداقة السورية — الالمانية الديمقراطية في دمشق ، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تاسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

وقال مصدر رسمي في دمشق ان هذه الجمعية تهدف الى تدعيم علاقات الصداقة بين شعبي البلدين والى توسيع التعاون بينهما في المجالات الثقافية والفكرية والاجتماعية .

وكانت جمعية للصداقة الالمانية الديمقراطية — السورية قد انشئت في برلين قبل ثلاث سنوات .

اميركا تعيد طائرة « الميغ » الى كوبا

ذكرت وزارة الدفاع الاميركية ، ان طائرة نفاثة من نوع « ميغ — ١٧ » سوفياتية الصنع تابعة لسلاح الطيران الكوبي هبطت في احدى القواعد الجوية الاميركية في ولاية فلوريدا امس الاول وان قائدها طلب اللجوء السياسي .

وقد طلبت وزارة الخارجية الاميركية من السفارة التشيكوسلوفاكية في واشنطن اعلام الكوبيين ان الطائرة ستوضع تحت تصرفهم لاعادتها الى كوبا . وتتولى تشيكوسلوفاكيا تمثيل المصالح الكوبية في الولايات المتحدة .

واشنطن — ر . ا.ب

جاكلين أوناسيس "تصارع" مصورًا صحفيًا وتلقيه ارضًا

● المصور الصحفي الاميركي على الارض وجاكلين اوناسيس (كنيدي سابقا) تواصل سيرها ●
(صوره بالراديو من ا.ب.)

ذكر مصور صحفي في جريدة « دايلي نيوز » في نيويورك ، ان جاكلين اوناسيس دفعته الى الوراء على طريقة « الجودو » ، فيما كان يحاول التقاط صورة لها وهي خارجة من دار للسينما امس الاول . واضاف ان زوجها اوناسيس كان برفقتها ساعة وقوع الحادث .

وذكر المصور ميل فينكلشتاين (٣٧ سنة) ان ركبته اصيبتا بخدوش من جراء وقوعه على الارض ، وان آلة التصوير التي كان يحملها ربما اصيبت باضرار .

وقال انه كان يلتقط صورا لجاكلين من مسافة تبعد عشرة اقدام عندما دفعته بيدها في محاولة لابعاده عنها . واضاف : كنت اعتقد بان جاكلين تريد ان تقول لي شيئا ما ، ولم افكر بانها ستدفع بي الى جانب الطريق .

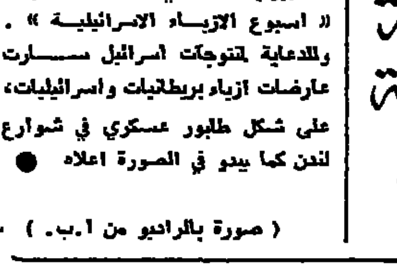
وتابع المصور يقول ان اوناسيس لم يشاهد الحادث لانه غادر قاعة السينما متاخرا ، وان كثيرين شاهدوا الحادث واصيبوا بصدمة . وقد حثت الصحيفة جاكلين على ان تنفي الحادث او تؤكده .

ونفى بواب السينما برنارد روجاس ان يكون المصور قد زلت قدمه فيما كان يحاول التقاط صورة لها . وقال مدير السينما روبرت ماسر انه لم يشاهد الحادث ، وان السيدة اوناسيس وصلت الى دار العرض حوالي الساعة العاشرة وعشر دقائق من مساء امس الاول بتوقيت بيروت لدى بدء العرض ، وغادرتها بعد ثلاثة ارباع الساعة . اما زوجها ، فقد ظل يشاهد الفيلم حتى نهايته في الساعة الثانية عشرة ليلا .

وقال المصور انه التقط مئات الصور للسيدة اوناسيس قبل الان دون ان يتعرض لمثل هذا الحادث ، وذلك عندما كانت لا تزال زوجة الرئيس الراحل جون كنيدي .

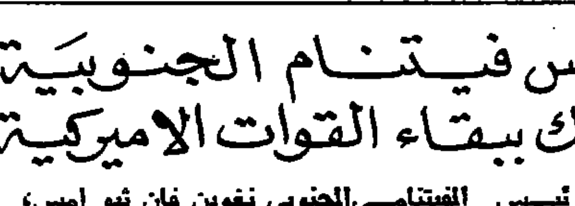
طابور انكليزي - اسرائيلي في شوارع لندن





● بدأ في بعض المتاجر اليهودية — الصهيونية .. في لندن امس ، « اسبوع الازياء الاسرائيلية » . وللدعاية لمنتوجات اسرائيل سارت عارضات ازياء بريطانيات واسرائيليات، على شكل طابور عسكري في شوارع لندن كما يبدو في الصورة اعلاه ●

(صورة بالراديو من ا.ب.)



رئيس فيتنام الجنوبية يتمسك ببقاء القوات الاميركية

قال الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو امس، ان الانسحاب الكامل للقوات الاميركية لا يمكن ان يتم ما دامت القوات الفيتنامية موجودة في بلاده .

واضاف في خطاب امام البرلمان في سايغون امس : ما دام الاسلام المضمون لم يتحقق في فيتنام ، والخطر الشيوعي ماثلا ، فانني اعتقد بان على « قوات العالم الحر » ان تبقى في فيتنام الجنوبية.

ودعا ثيو الى زيادة المساعدات العسكرية والمالية الاميركية لفيتنام الجنوبية لتتمكن هذه الاخيرة من تحمل المزيد من اعباء الحرب وتحقيق عدة منجزات واصلاحات في حقلي التعليم والادارة .

وقال : بالمساعدات الاقتصادية الكافية ، وبتعزيز لقواتنا التي يبلغ عددها الآن اكثر من مليون جندي ، فان احلال قوات فيتنامية مكان قوات اميركية سيستمر .

وكرر الرئيس الفيتنامي الجنوبي مرة اخرى ان حكومته مستعدة للبحث في شروط وقف اطلاق النار ولكنه استبعد قيام هدنة غير مشروطة قبل التوصل الى اتفاق حول التفصيلات .

وفي واشنطن ، تكهن نائب الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين كاوكي بان قوات فيتنام الجنوبية ستتسلم جميع العمليات الحربية الارضية في فيتنام من القوات الاميركية قبل نهاية السنة القادمة .

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة « يو. اس. نيوز اند ورلد ريبورت» انه يتطلع الى زيادة سرعة سحب الجنود الاميركيين من فيتنام الجنوبية، وتسليم المهام القتالية الى الوحدات الفيتنامية الجنوبية .

معركة بين الفاشيين ومناوئيهم بايطاليا

اصيب اربعة اشخاص بجروح واعتقل ٥٠ شخصا آخر بايطاليا في مناوشات امس الاول بين فاشيين جدد ومناوئيهم خلال احتفال اقيم بمناسبة تكريم حركة المقاومة خلال الحرب .

وبدأت المشاكل عندما القيت مفرقعات ووقعت اشتباكات بين حوالي ٧٠٠ شخص اجتمعوا للاحتجاج خارج مسرح حيث كان الحزب الفاشي الجديد يعقد اجتماعا له .

سفير الهند في المغرب يعود الى بلاده

وصل غورباشان سينغ سفير الهند لدى المغرب الى نيودلهي امس لاجراء مشاورات مع وزارة الخارجية تتعلق باقصاء الوفد الهندي عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الرباط الشهر الماضي .

ولا ينتظر اتخاذ اي اجراء ضد البلدان التي وقفت ضد الهند في مؤتمر القمة ، الا بعد المحادثات التي سيعقدها المستر سينغ ، وبعد تلقي ايضاحات من البلدان التي اشتركت في المؤتمر عن موقفها من اشتراك الهند .

وقالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان مسألة اعادة النظر في تأييد الهند للقضية العربية غير واردة .

نيودلهي — ر

اعلانات مبوبة

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت عن بيع مؤسسه تجارية
نشره اولى

سجل تجارة بيروت رقم ٢٨٥٢
تاريخ العقد — ٢ تشرين الاول ١٩٦٩

اسم البائع : شركه مجعس وشويري وشركاه الممثله بالساده ماري مجعس وخليل الياس شويري وجورج عجاج شويري .

اسم المشترية — سهيلا عثمان المعي .

المؤسسة موضوع البيع : المؤسسة التجارية الفندقية المعروفه باسم اوتيل اوروبا المسجلة في السجل التجاري تحت رقم ٢٨٥٢ وهذا البيع يشمل الاسم التجاري والحق بالايجار والخلو والزبائن والحق بالمتجر المشتري وجميع الحقوق العائده للبائع بوصفه مؤجرا في عقود الايجار المتنوعه واشتراكات الماء والكهرباء والتلفون رقم ٢٢٩٧٧٩ وتوابعها .

ان جميع الديون المتوجبة على المؤسسه المباعه او العائده لها يبقى على عاتق او لمصلحه البائع ولا تتحمل المشتريه اياً منها .

الثمن : اربعون الف ليره لبنانية .

امين السجل التجاري

هكذا عن الأصل

اخبار الاقتصاد

الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في واشنطن تكشف :

نظام حقوق السحب الخاصة لا يفيد إلا الدول الصناعية
استحالة إيجاد ثبات واستقرار في نظام النقد الدولي

كما كان متوقعا ، انهى صندوق النقد الدولي اجتماعاته السنوية في واشنطن يوم الجمعة الماضي . ووسط ابحاث مختلفة تناولت اسس النظام النقدي الدولي ووسائل اصلاحه ، وبحثت في التضخم المالي الذي يعم مختلف الدول الصناعية بنسب مختلفة ، وتطرقت الى ضرورة الاخذ بنظام مرن لتبادل العملات ، كان ابرز قرار اتخذه الصندوق موافقته على اصدار ٩٠٥ مليارات من « الذهب الورقي » — المعروفة ايضا « بحقوق السحب الخاصة » — على مدى ثلاث سنوات لمواجهة المصاعب النقدية والمالية التي تتعرض لها موازين مدفوعات الدول الصناعية وعملاتها ... وفيما عدا ذلك ، لم تات اجتماعات الصندوق لهذه السنة باي جديد .

وفي الوقت الذي كان فيه اكثر من ١٠٠٠ مسؤول في وزارات المالية والبنوك المركزية والمؤسسات المالية العامة والخاصة لـ ١١١ دولة اعضاء في صندوق النقد الدولي ، يشاركون في ابحاث الصندوق ومناقشاته ... كانت عيون الجميع وابصارهم — ولاسيما من ينتمي منهم الى الدول الصناعية العشرة — تتجه الى المانيا الغربية لمعرفة النتائج التي ستؤدي اليها الانتخابات الالمانية بالنسبة للجهة التي ستتمكن من اجتذاب حزب الاحرار الى الائتلاف معها ، وهل سيكون النجاح في ذلك من نصيب الحزب الديمقراطي المسيحي برئاسة المستشار كيسنغر ووزير المالية شتراوس (ومعهم حاكم البنك المركزي الالماني كارل بليسنغ) الذين يصرون على عدم رفع قيمة المارك ، ام سيكون من نصيب الحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة وزير الخارجية براندت ووزير الاقتصاد كارل شيلر اللذين رفعا شعار اعادة تقييم سعر المارك ورفع سعره منذ قرار فرنسا في ٨ آب الماضي بتخفيض قيمة الفرنك الفرنسي .

الابصار الى بون

واتجاه انظار كبار المسؤولين المشاركين في صندوق النقد الدولي الى المانيا لم يكن فقط بدافع الحشرية او الرغبة في المعرفة .. وانما كان في الاساس من وحي قلق على مستقبل التطورات المالية والنقدية في النظام النقدي العالمي . ذلك ان اغلب الخبراء كانوا يجمعون — خاصة بعد الهبوط الذي طرا على سعر الفرنك الفرنسي والذي اضيف الى التخفيض الرسمي — على ان عدم رفع قيمة المارك الالماني ، سيدفع انكلترا الى تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني (في الوقت الذي لا يكون قد مضى فيه اكثر من عامين على تخفيضها الشهير بنسبة ١٤٫٥ بالمئة في تشرين ١٩٦٧) كما قد يدفع بفرنسا الى تخفيض جديد .. وقد تنعكس هذه التطورات على عملات اخرى منها الليرة الايطالي والفرنك البلجيكي فضلا عن زيادة عناصر اهتزاز الدولار وتعرضه لتقلبات جديدة .

مخاطر دولية

ومخاطر عدم رفع سعر المارك بالنسبة للقائمين على نظام النقد الدولي ، لم يكن ليقتصر فقط على دفع دول اوروبية عديدة الى تخفيض عملاتها ، وانما كان سيتعداه في رأي الخبراء الى الاقلال من فعالية حقوق السحب الخاصة كابتكار جديد في النظام النقدي الدولي .

وهكذا ... ففي الوقت الذي كان فيه صندوق النقد الدولي يقر نظام حقوق السحب الخاصة للسنوات الثلاث المقبلة .. كانت وكالات الانباء تحمل الى القلقين في الصندوق بوادر اتفاق الاشتراكيين والاحرار في المانيا الغربية على تشكيل حكومة ائتلافية ستكون ابرز قراراتها القريبة ، اعادة تقييم سعر العملة الالمانية ورفع سعر المارك بصورة رسمية بعدما ادت المضاربات عليه والتوظيف فيه الى رفعه فعليا بنسبة لا تقل عن ٥ بالمئة ، وهي في كل حال ادنى من النسبة المطلوبة لرفعه والتي تتراوح حول ٧٫٥ بالمئة .. هذا في الوقت الذي راى فيه حاكم بنك المانيا المركزي السيد كارل بليسنغ أن النسبة المعقولة لن تتجاوز ٦٫٥ بالمئة ، لان الـ ٨ بالمئة التي يرددها البعض تشكل في رايه سقفا عاليا ..

براندت وكيسنغر : نزال انتهى برفع المارك !!

تحفظات مختلفة

واذا كانت التطورات الالمانية على الصعيد السياسي وانعكاساتها على الصعيد المالي (او تفاعلاتها معه) قد اثارت الارتياح في اوساط القائمين على النظام النقدي الدولي وخاصة في فرنسا وبريطانيا .. فان ما يجب الاشارة اليه هو ان اقرار نظام حقوق السحب الخاصة واصدارات الذهب الورقي ، لم تثر نفس الارتياح في الاوساط نفسها .. فبالاضافة الى تحفظات المدرسة النقدية الارثوذكسية ، تميز الموقف الفرنسي بموافقته الاضطرارية على النظام الجديد ، كما شهدت اجتماعات الصندوق ارتفاع اصوات معارضة شديدة من قبل مندوبي كثير من الدول النامية .

بطريك الذهب

وكان الخبير الفرنسي « جاك روييف » المعروف بدفاعه الشديد والدائم عن نظام قاعدة الذهب ، في طليعة الذين اثاروا كل تحفظات المدرسة النقدية الارثوذكسية التي ترى في نظام حقوق السحب الخاصة وسيلة غير سليمة لزيادة الثروات النقدية لبعض الدول ، دون ان يكون عندها ما يقابلها فعليا .. الامر الذي يتيح لهذه الدول زيادة مقدراتها على الاستيراد وعلى تخطي مصاعبها المالية بشكل مفتعل ، بدلا من اخضاعها لاصلاحات سياسية واقتصادية عمادها التقشف ووقف ارتفاع الاسعار .

فرنسا المرغمة

والدولتان الوحيدتان اللتان تدعمان هذا الموقف هما جنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي .. اما فرنسا ، فبالرغم من انها تميل فعلا الى دعم موقف خبيرها الذي كان دائما وراء سياسة ديغول النقدية طيلة السنوات الثماني الماضية ، فانها لم تتمكن رسميا من المناداة به ، وذلك شعورا منها بعدم القدرة على متابعة مجابهة الدولار بالفرنك الفرنسي وباحتياطات البنك المركزي الفرنسي التي تدنت واصيبت بالانهيار بعد حوادث ايار ١٩٦٨ .. والتي افقدت فرنسا سلاحا اساسيا ، بل وشبه وحيد على الصعيد النقدي ، في تلك المجابهة .

ولكن هذا الواقع الفرنسي ، لم يمنع وزير مالية جنوبي افريقيا السيد مارسيل دياديريش من اعادة مطالبته الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي اقرار زيادة سعر الذهب الرسمي الذي يشكل في رايه « القاعدة المتينة الوحيدة للنظام النقدي العالمي » . وقد جاءت العودة الى هذا المطلب في معرض الشكوى من المصاعب التي خلقتها لبلاده عملية اقرار سعرين للذهب : واحد رسمي واخر في السوق الحرة .

معارضة الدول النامية

واذا كانت مطالبة جنوبي افريقيا لاقرار رفع قيمة الذهب تنبع من مصالحها المباشرة والخاصة باعتبارها دولة مناجم الذهب ، فان المعارضة الحقيقية التي لقيها نظام حقوق السحب الخاصة كانت من الدول النامية التي رأت في هذا النظام « فوائد محصورة فقط بالدول الصناعية الاكثر غنى في صندوق النقد الدولي » .

فالدول النامية تشتكي من النظام النقدي الدولي الذي تسيطر عليه الدول الصناعية وتوجهه لخدمة أوضاعها المالية والنقدية وتصحيح العجز في ميزان مدفوعاتها ، متجاهلة ضرورات التعاون الدولي التي تقضي باستخدام هذا النظام لزيادة المساعدات الممنوحة للدول النامية بغية تطوير اقتصادياتها ورفع مستواها .. وقد جاء نظام حقوق السحب الخاصة يزيد من هذه الشكوى ، لان الـ ٩٠٥ مليارات من الدولارات التي خلقت بموجب النظام الجديد ، ستستخدم فقط لتسوية العجز في ميزان مدفوعات الدول الصناعية ... واذا كانت القاعدة الحسابية التي تقول ان بامكان كل دولة من الدول الاعضاء في الصندوق الاستفادة من هذه الحقوق بنفس نسبة مساهمتها الاساسية في موارد الصندوق ، فان الدول الصناعية العشر تستفيد بدنيا باكبر نسبة من الحصص (٧٥ بالمئة) هذا علما بان تجربة الصندوق السابقة قد برهنت على ان الدول النامية لم تتمكن من الاستفادة حتى بنفس نسبة مساهمتها في الصندوق ... وبالرغم من شكوى الدول النامية من هذا الامر ، وبالرغم ايضا من شكواها من انخفاض نسبة مساعدات الدول الصناعية لها في السنوات الاخيرة المتميزة بالعجز في موازين مدفوعات الدول الصناعية .. فان كل الوقائع تشير الى ان تجربة المستقبل القريب من تحمل اي عنصر ايجابي جديد للدول النامية .

وطبيعي أن يكون السبب في ذلك ، سيطرة الدول الصناعية على صندوق النقد الدولي وقدرتها على فرض القرارات التي تريدها ، وذلك من خلال تحكمها بالاغلبية الساحقة من الاصوات في الصندوق نفسه .

الدواء المر

وهذا الواقع هو الذي يدفع الكثير من الخبراء الى وصف نظام حقوق السحب الخاصة بالنسبة للنظام النقدي الدولي انه بمثابة الدواء المر بالنسبة للمريض الذي يعرف أن الدواء قد يخفف الالم بصورة مؤقتة ويطيل فترة المرض دون أن يقضي على اسبابه . فالنظام النقدي الحقيقي على حد تعبير الخبير الفرنسي روبير موسيه ، غير موجود .. « وانما هناك تسويات معقدة ، هي نتيجة اتفاقيات مصطنعة وتدابير وتسويات فرضتها ظروف معينة » . وبما لذلك ، فان القوي في المجتمع الدولي ياكل الضعيف سياسيا .. واقتصاديا .. ونقديا .

ميزانية التنمية والدفاع القومي

في العلوم المالية والحسابية ، ان الموازنة صك تقدر فيه واردات الدولة ونفقاتها ، وان ابسط ما يجب توفره في هذه الموازنة من عناصر ، هو توازن النفقات والواردات .. هذا اذا استحال على الدولة تحقيق فائض في واردات السنوات السمان توفره للسنوات العجاف .

وفي ابسط التعابير ، توصف موازنة دولة ما بانها تعبير عن سياسة الدولة في كافة الميادين وعن الاهداف التي ترمي الى تحقيقها خلال فترة زمنية معينة لا تتجاوز السنة ، وعن مدى ارتباطها بتحقيق اهداف وغايات المجتمع في المستقبل القريب الذي غالبا ما يكون ممتدا على سنوات خطة عادة ما تكون خماسية .

وبالنسبة للامر الاول ، كانت الموازنة اللبنانية تحقق ، الى ما قبل خمس او ست سنوات فائضا في الواردات بالنسبة الى النفقات .. وكان مال الاحتياط في تلك الفترة يزداد .. ولكن التطورات المختلفة ادت فيما بعد الى استهلاك مال الاحتياط في ازالة عجز واردات موازنات السنوات القليلة الماضية بالنسبة لنفقاتها ، حتى ان الدولة اضطرت في موازنة السنة الحالية الى تغطية العجز بقروض اتخذت شكل سندات على الخزينة ، ونجد نفسها مضطرة في موازنة سنة ١٩٧٠ المقبلة الى تغطية عجز اخر بقروض يمكن ان تاخذ شكل سندات على الخزينة او شكلا اخر .

اما بالنسبة للامر الثاني ، فان الموازنة السنوية اللبنانية كانت ، الى ما قبل الستينات ، تعبيرا حيا عن سياسة الدولة التي لم تكن لتتدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية الا بمقدار ما يعرضه عليها من تدخل « نظام الحرية الاقتصادية السائبة » والمصالح التي تتغطى به وتعمل للمحافظة على كيانه . ومع بدء الستينات بدات الموازنة اللبنانية تعكس في الدولة غايات انمائية اقتصادية واجتماعية ، مع الملاحظة بان هذه الغايات لم تكن لتعكس تماما الاهداف الحقيقية والكاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ... وقد يكون هذا النقص ناشئا عن حداثة الدولة في الاخذ بهذه الغايات ، كما قد يكون ناشئا عن نقص في تصور الاهداف الحقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية نفسها ، وللوسائل الضرورية لتحقيقها ... كما قد يكون ناشئا في كلا الحالين عن « فلسفة نظامية » معينة لم تكن قد تلمست بعد حقيقة الداء وقصرت بالتالي عن وصف كامل الدواء .

وكان ينتظر للسياسة الجديدة التي بدات في مطلع الستينات ، ان تاخذ لنفسها طريقا اوسع ، وان توجد لتطبيقها قواعد ارسخ ، خاصة بعدما كشفت التطورات المصرفية والاقتصادية والسياسية عن الحاجة الى اعادة النظر في دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي ليس فقط لتحقيق عدالة اجتماعية في توزيع الثروات ، وانما ايضا لضبط النشاط الاقتصادي والمالي عموما وتوجيهه في السبل التي تكفل بناء الاقتصاد الوطني على اسس اكثر ثباتا واقل تعرضا لمساوىء الازمات الداخلية والخارجية ... وكانت الاوساط الاقتصادية تتحسس هذه الحاجة اكثر في غياب خطة انمائية .. هذا الغياب الذي القى على الموازنة عبء العمل الانمائي كله .. ومع ذلك فقد حافظت الموازنة بصورة شبه كاملة على دورها التقليدي القديم ، عاكسة بذلك محافظة الدولة على دورها التقليدي نفسه الذي لم يلحقه من التطور الا بعض المظاهر غير الاساسية .

واذ جاءت حرب حزيران ، والمضاعفات التي نتجت عنها في المنطقة العربية ، والواجبات التي القتها على لبنان كشريك في المصير العربي وللدفاع عن نفسه تجاه الخطر الاسرائيلي ، باتت الاوساط الوطنية المختلفة تنظر الى الوقت الذي تقوم فيه الدولة بتضمين موازنتها الارقام التي تعكس تحسسها بالخطر المصيري والبنود التي تعبر عن التزامها بوسائل الدفاع القومي .. ولكن غياب هذا التحسس عند الدولة فرض افتقاد الموازنات السابقة الى كل الدلائل التي تشير الى هذا التحسس .. واثناء الدورة المالية السابقة ، راينا كيف ان اعتمادا بـ ١٫٢٥٠٫٠٠٠ ل.ل لتحصين قرى الحدود ، ظل ينتظر ، رغم هزالة المبلغ ، ثمانية اشهر قبل اقراره بصورة نهائية في حين ان اعتمادا بمليون ليرة لتبريد القصر الجمهوري ، واخر بخمسة ملايين ليرة لتحسين مدخل بيروت الشرقي ، جندت لها كل اجهزة الدولة وادارتها لاقرار صفقاتها في ٤٨ ساعة فقط .

اما مشروع القانون الجديد الذي احيل بصورة مستقلة الى مجلس النواب ، والذي يخول وزارة الدفاع الوطني تجهيز الدفاع القومي بما قيمته ٦٠ مليون ليرة لبنانية تغطي من زيادة اسعار البنزين بمعدل ٧٥ قرشا لكل تنكة ، فانه وان كان يفضل مشروع الاونوستردات الذي كان سيمول « بليرة البنزين » فان الاصح فيه ان يحول من « ليرات البترول » الضائعة ، او من ثروات المتهربين من ضريبة الدخل ، الذين عليهم ان يدفعوا للدفاع عن الوطن اثناء الحرب قليلا من كثير جنوه من خيراته اثناء السلم .

وتقتضي الاشارة هنا الى ان السياسة الاقتصادية الصحيحة المتجاوبة مع متطلبات الدفاع القومي لا تكتفي برصد بعض الاعتمادات للتسليح ولتجهيز الجيش ، وانما تتعداها لتتناول تطويع الاقتصاد لخدمة حالات الحرب .. وفي لبنان تقتضي العمل وفق مخطط يقضي بتطوير مجتمعنا الاستهلاكي الى مجتمع وطني مستعد لتحمل كافة اعباء الحرب .

وفي ظل هذا الواقع ، تكون الدولة اللبنانية ليست فقط غير قادرة على تامين التوازن بين نفقات موازنتها وواردانها ... وانما عاجزة ايضا عن وضع موازنة تجمع فيها بين حاجات التنمية ومقتضيات الدفاع القومي .

كريم خليل

مصدر رسمي وخبير مالي يتحدثان عن قسم التعامل الدولي في بورصة بيروت

المصدر الرسمي : المشروع ليس اميركيا .. ولا هو امتداد لنيويورك
الخبير المالي : فرصة أمام بيروت لتحسين سمعتها .. او لزيادتها سوءاً

اثار التحقيق الذي نشرته « اخبار الاقتصاد » في عدد الثلاثاء الماضي عن تفكير بعض رجال المال الامريكيين بالاستفادة من اوضاع السوق المالية اللبنانية والظروف والامكانات التي تتيحها لهم بورصة بيروت ، اهتماما واسعا في صفوف رجال المال اللبنانيين واوساط بورصة بيروت نفسها ... انقسم المهتمون الى فئتين ، واحدة اهتمت بمعرفة مزيد من المعلومات عن المشروع الذي يعده بعض رجال المال الامريكيين والاوروبيين والثانية ارادت ان توضح بعض النقاط الاخرى التي لم ترد في تحقيق « اخبار الاقتصاد » .. وفيما يلي تنشر « اخبار الاقتصاد » توضيحا لمصدر رسمي في بورصة بيروت ، وتعليقا لاحد كبار الخبراء في شؤون التوظيف المالي .. والتوضيح والتعقيب ، يمكن أن يتمما كافة النقص في المعلومات حول مستقبل المشروع الجديد في بورصة بيروت :

فقد ادلى مصدر رسمي في بورصة بيروت لمندوب « اخبار الاقتصاد » بالملاحظات التالية : اطلق على المشروع الجديد المزمع تنفيذه عبارة « قسم التعامل الدولي في بورصة بيروت » .. و هذا المشروع يمكن وصفه بانه نوع جديد من « غرف المقاصة » .. كما يمكن تشبيهه « ببورصة قراصنة » (اذا جاز التعبير) ولكنهم يعملون في نطاق الشرعية .. وفي كل حال فان النشاط الذي سيتناوله القسم الدولي والعمليات التي سيقوم بها والخدمات التي سيوفرها ، لا تمس مطلقا المدخر اللبناني .

مراحل في الطريق

ذلك ان هذه الخدمات والعمليات عبارة عن اجراء تبادل بلوكات الاسهم الاجنبية المتداولة في كبريات الاسواق الدولية ، بصورة تساعد على ايجاد وسيلة حديثة لشركات الاستثمار الدولية لتبادل بلوكات الاسهم بنفقات مخفضة . فعملنا في القسم الدولي المزمع انشاؤه لا يتعدى تثبيت تنفيذ عمليات التبادل هذه — التي تكون قد جرت اصلا في الاسواق الدولية .

وحتى الان ، تمكنا من الحصول على موافقة مبدئية على المشاريع من وزارة المالية . والموضوع نفسه ما زال موضع مفاوضات جدية ودقيقة مع المعنيين بالامر في الاسواق العالمية . وقد قمنا باتصالات مع هؤلاء الذين ننتظر منهم جوابا ايجابيا لنضع على ضوئه الصيغة النهائية لمشروعنا ، وعرضه على السلطات المحلية المختصة لنيل الموافقة النهائية عليه .

دولي غير امريكي

ويهمني ان اوضح بصورة حاسمة ان هذا المشروع ليس مشروعا اميركيا ... ولا هو امتداد للبورصة الاميركية . انما هو مشروع ذو علاقة بالاسواق المالية الدولية على اختلافها ... وبالتالي فهو مشروع ذو طابع دولي ، يهدف الى تكتيل العناصر الناشطة في تبادل بلوكات الاسهم من مختلف القطاعات ويغطي كلفة الاسواق العالمية . ونحن لا ننتظر زيادة من الاميركان .. وانما نحن نفترض ان الاشخاص والمؤسسات الذين يمكن ان يهموا بهذا المشروع ، او يشكل بالنسبة لهم فائدة معينة والذين قمنا باجراء الاتصال معهم (وهم امريكان ويابانيون وسويسريون .. الخ) سيعلنون نهائيا خلال المستقبل القريب مدى تجاربهم مع السوق الدولية الجديدة .

والسوق الجديدة لا تؤثر على نشاطات الشركات الاميركية العاملة هنا .. ولا على مكاتب الاستثمار المختلفة .. ليس فقط لان بامكانها الانضمام الى القسم الدولي ، وانما في الاساس لان العمليات التي سيتناولها القسم الدولي تقتصر على اجراء تبادل بلوكات الاسهم التي لا تقل قيمة اية عملية فيها عن ٨٠٠٫٠٠٠ دولار .

التسهيلات والفوائد

اما فيما خص الرسوم والعمولات التي تعود الى بورصة بيروت من انشاء هذا القسم ، فان ما ذكرته بعض الصحف بان قيمة هذه الرسوم والعمولات ستوازي عشرة اضعاف ارقام الموازنة اللبنانية فانه في رايي مبالغ فيه جدا .. وكل ما يمكن ذكره في هذا المجال ان الرسوم والعمولات التي ستعود الى بورصة بيروت ستحدد بـ ٥ بالمئة من العمولة غير الصافية التي سيدفعها الزبون للوسيط .. وان هذه العمولة غير الصافية لن تقل في مطلق الاحوال عن ٩٠ بالمئة من العمولات المفترضة في السوق الرئيسي الذي حدثت فيه قيمة العملية المتبادلة . وسيكون بامكان « الوسيط — العضو » في السوق الدولي الجديد التخلي عن ٨٠ بالمئة (كحد اقصى) من العمولة المحوقلة على غير الاعضاء للوسطاء الذين يجب أن لا يكونوا الزبائن الذين جرى التبادل لحسابهم .

أما الخبير المالي فقد ادلى ببعض الملاحظات التوضيحية نجملها فيما يلي :

اولا : ان المجموعة الحقيقية التي تقف دوليا وراء المشروع هي مجموعة من مديري الصناديق المشتركة المنشأة خارج الولايات المتحدة الاميركية للتهرب من بعض القوانين الصارمة التي تفرضها البورصة الاميركية على العاملين فيها .. وهي القوانين المعروفة بقوانين لجنة البورصة والتامينات SEC . وقوانين بورصة نيويورك ... وهدف هذه المجموعة من مدراء الصناديق المشتركة البحث عن وسيلة يتقاسمون بها العمولات المفروضة على تبادل الاسهم التي يقومون بشرائها او بيعها لحساب صناديقهم ، فالمقصود تسهيل العمل امام بعض الصناديق المشتركة التي تتعامل بكميات كبيرة من الاسهم ، وذلك باللجوء الى بيروت عوضا عن الاتصال مباشرة بنيويورك .

ثانيا : وفي رايي ان بورصة بيروت يجب ان لا تدخل في هذه العملية الا بعد اتفاق مسبق مع بورصة نيويورك ... والذي يزيد في اهمية هذا الاتفاق بنظري ان انشاء هذا القسم في بيروت يخضع لموافقة وزارة المالية اللبنانية .. وعلى وزارة المالية ان لا تقطع بالموافقة على انشاء هذا القسم قبل ان تتاكد من موافقة بورصة نيويورك عليه .

سيف ذو حدين

ثالثا : ان العمل الجديد ما هو الا نوع من اعمال الوساطة والخدمات التي يمكن ان يقدمها لبنان ، وتوفرها عناصر سوقه المالية . وهذا العمل قد يضع بورصة بيروت في وضع ممتاز (نسبيا) بالنسبة لعلاقاتها بالبورصات العالمية وفي طليعتها بورصة نيويورك ، كما انه قد يضيف الى بورصة بيروت مزيدا من السمعة السلبية في هذه البورصات الدولية . والامر في ذلك يتوقف على ما اذا كانت بورصة بيروت ستمضي في هذا العمل بالاتفاق مع بورصة نيويورك وبالتالي الانسجام مع ما تفرضه هذه البورصة من قواعد معينة ، او انها ستمضي في التنفيذ دون موافقة بورصة نيويورك ودون التقيد بقواعدها ، الامر الذي يحمل مصدرا جديدا للسمعة السلبية عن بورصة بيروت .

برسم المستثمرين في الدولار
توقع انخفاض معدلات الفوائد

يعتقد الخبراء الماليون في بورصة نيويورك ان الفترة المقبلة ستشهد انخفاضا في معدلات الفوائد وتقهقرا في أسعارها في الولايات المتحدة الاميركية اولا وفي اوروبا ثانيا . ويقول الخبراء ان وراء توقعاتهم هذه أسبابا فنية وسياسية .

فبالنسبة للاسباب الفنية يقول خبراء بورصة نيويورك ان ارتفاع معدلات الفائدة الى ١٠ و١١ بالمئة يعني ان هذه المعدلات قد وصلت الى اعلى مستوى يمكن ان تصله بحيث لا يعود ممكنا معها تبادل الثروات وتداول النقود .

اما بالنسبة للاسباب السياسية فان ارتفاع معدلات الفوائد سينعكس بارتفاع في الاسعار يخشى المواطن الاميركي منه ومعه على مستوى حياته من التدهور .

وحول النقطة الاخيرة ذكر احد كبار العاملين في بورصة نيويورك في الاسبوع الماضي ، وهو السيد اسحق و. برنهام ، ان الاميركيين يعارضون الان امرين : الاول غلاء « اسعار النقود » والثاني الحرب في فيتنام . وهم سيرفضون بشدة ويعارضون امرا اخر في المستقبل القريب .. وهو الانكماش .. واضاف السيد برنهام متفائلا من معارضة الشعب الاميركي لهذه الامور الثلاثة فقال : ان تجربة الرئيس جونسون تفيد ان الحكومة لا يمكن ان تمضي بعيدا في معارضة رغبات الراي العام الاميركي . وانه لهذا السبب فانه يتوقع ان تشهد سنة ١٩٧٠ نوعا من السلام في فيتنام وانخفاضا في اسعار النقود .

ولا ينسى السيد برنهام ان يذكر ان تحقيق هذين الامرين سيعود بفائدة على بورصة نيويورك التي ستشهد في حال تحققهما استعادة للكثير من النشاط الذي فقدته في الفترة الاخيرة .

للرجال فقط

هل تستعمل في سهراتك وحفلاتك نفس الكولونيا التي تستعملها كل يوم صباحا بعد الحلاقة ؟

هذا خطا .. فهناك انواع من الكولونيا يجب أن لا تستعملها الا في المناسبات الخاصة ، حتى ولو كنت معتادا على رائحتها ، لانها قوية ، لذلك لا يمكن استعمالها في الصباح .

فلبعد الحلاقة ، هناك نوع خاص من الملطفات صنع لهذا الغرض ، لان رائحته جميلة وبنفس الوقت معقولة ، فهو يلطف بشرة الوجه وينعشها بعد حلاقة الشفرة او الموس او الالة الكهربائية ، وهذا ما تقدمه ملطفات المن Mennen بانواعها الثلاثة واسعارها ابتداء من ليرتين لبنانيتين فقط .

مكافحة مرض الزيتون بالجنوب

أصدر أمس محافظ الجنوب السيد هنري لحود ، قرارا بتاليف لجنة برئاسة القائمقامين ومهندس الاشجار المثمرة في مصلحة زراعة الجنوب ومحتسبي الاقضية ، مهمتها عقد اجتماعات متتابعة في كل اقضية الجنوب لمكافحة مرض عين الطاووس في اشجار الزيتون ، ووضع برنامج عمل يبدا بتنفيذه يوم الخميس المقبل ، فيدعى المختارون والهيئات الاختيارية لاجتماعات تعقد في دار القائمقامية في كل قضاء لشرح طريقة المكافحة وتزويدهم بالادوية مجانا لتوزيعها على المزارعين .

صندوق النقد الدولي يسلح اسرائيل

اعلن بنك الانماء الصناعي في اسرائيل عن عقده قرضا اضافيا بقيمة مليوني جنيه استرليني لتمويل شراء بعض التجهيزات الصناعية من بريطانيا .. وقد جاء هذا الاعلان بعد موافقة كونسورتيوم من البنوك الانكليزية برفع قيمة القرض الممنوح لاسرائيل لهذه الغاية من ٣ الى ٥ ملايين جنيه استرليني .

وكان صندوق النقد الدولي قبل هذا الاعلان قد اعلن بدوره عن موافقته على اقراض اسرائيل مبلغ ٢٢٫٥ مليون دولار لتمويل شرائها ٥٠ طائرة فانتوم اميركية يبلغ سعر الواحدة منها ٦ ملايين دولار .

ارتفاع الارباح الاميركية في افريقيا

ارتفعت قيمة الاستثمارات الاميركية في دول افريقيا من ٩٢٥ مليون دولار عام ١٩٦٠ الى ٢٠٧٨ مليون دولار في نهاية عام ١٩٦٦ .

وتشير الاحصاءات الموضوعة في هذا الخصوص ان الارباح الصافية لهذه الرساميل في نهاية سنة ١٩٦٦ بلغت ٤١٥ مليون دولار اي ما نسبته ٢٠ بالمئة من قيمة الاستثمارات .

وتجدر الاشارة الى أن نسبة الارباح الاميركية من استثماراتها خارج الولايات المتحدة لم ترتفع عن ١٠٫٤ بالمئة الامر الذي يوضح الفرق الشاسع بين هذه النسبة ونسبة الارباح الاميركية من افريقيا حيث تبلغ الضعف .

دراسة مقارنة عن

تقارير مصرف لبنان في السنوات الخمس الماضية

التقارير تفتقر الى الاحصاءات والى التحليل المالي وتحفل بالتناقضات في ارقامها والخطأ في حساباتها تحسينات واسعة ومختلفة في تقرير سنة ١٩٦٨

لم تعد التقارير السنوية التي يصدرها مصرف مركزي في بلد ما ، تكتفي بتسجيل ارقام واحصاءات معينة ... وهي لم تعد تقف عند ايراد وقائع الفترة الماضية التي يتناولها التقرير ، وانما هي اصبحت – في مختلف الدول – وثيقة مالية واقتصادية هامة واساسية ، يستدل بها على حقيقة التطورات المالية والاقتصادية لبلد ما في فترة معينة ، ويستهدى بها لتكوين فكرة معقولة عن امكانات التطور المالي والاقتصادي لنفس البلد في المستقبل القريب ... وبذلك اصبح تقرير المصرف المركزي السنوي عبارة عن تحليل ديناميكي لتفاعل المعطيات الاقتصادية والمالية في بلد ما في فترة معينة ، مع كل ما يتصل من آثار الماضي بالتفاعل الراهن لهذه المعطيات وكل ما يمكن أن ينعكس بسبب هذا التفاعل في المستقبل .

بقلم الدكتور
هشام بساط
رئيس قسم الدراسات في البنك العربي

ومن هذه الزاوية اصبحت الدراسات والاحصاءات المصرفية في البنوك المركزية على جانب كبير من الاهمية يتعدى قيمتها الذاتية ويتصل بالمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق هذه البنوك في رسم السياسة النقدية وتطوير القطاع المصرفي وتوفير الاجواء المالية والاقتصادية المواتية للنمو الاقتصادي والاجتماعي .

ومن هذه الزاوية ايضا يلاحظ ان مختلف البلدان تولي هذا الامر اهمية خاصة وتنص عليه في قوانين انشاء البنوك المركزية عندها حتى انه يكاد لا يوجد مصرف مركزي الا ويتضمن في قانون انشائه نصا على انشاء ادارة للبحوث الاقتصادية المختلفة تعد الدراسات والبيانات اللازمة لارشاد كافة الدوائر المختصة في الدولة ، في السياسات التي تنوي اتباعها والقرارات التي يمكن ان تقدم عليها ... وبعض البلاد التي لم يتضمن قانون انشاء المصرف المركزي فيها نصا صريحا بهذا الخصوص (الهند والباكستان مثلا) تعتمد على البحوث والبيانات التي يقدمها البنك المركزي في رسم سياستها المالية والاقتصادية .

أين لبنان ؟

فاطلاع المسؤولين في الدولة والقطاع العام والخاص ، من خلال تقرير المصرف المركزي ، على تطورات الاوضاع المصرفية والمالية والاقتصادية عموما من خلال صور ديناميكية لهذا التطور ، بات امرا ضروريا واساسيا لا يمكن تجاهله او تجاوزه او العمل بدونه ليس فقط برصده وتحليله الاوضاع خلال الفترة المنصرفة ، وانما ايضا من خلال تنبؤاته واقتراحاته للمستقبل . فاين تقع تقارير مصرف لبنان (خاصة تقريره السنوي عن عام ١٩٦٨ الذي صدر مؤخرا) من هذا الامر ؟ هذا ما سنحاول الاجابة عليه في التحليل التالي :

وبالنظر الى ان سنة ١٩٦٧ قد شهدت تطورات مختلفة في القطاع المصرفي عموما وفي المصرف المركزي كان لا بد لها ان تنعكس على نشاط الاخير في سنة ١٩٦٨ ، فاننا سنقسم التحليل الى قسمين : الاول يتناول تقارير مصرف لبنان عن السنوات ١٩٦٤ – ١٩٦٧ ، والثاني يتناول التقرير السنوي الاخير عن عام ١٩٦٨ . وستظهر اهمية هذا التقسيم من خلال الملاحظات المختلفة التي يمكن ان يسجلها الباحث (والواردة فيما بعد) عن تقرير سنة ١٩٦٨ بالنسبة للتقارير السابقة .

١٩٦٤ – ١٩٦٧

بصورة اجمالية ، يمكن للتحليل الذي يتناول تقارير الفترة ١٩٦٤ – ١٩٦٧ ان يسجل على هذه التقارير النقص في احصاءاتها من جهة اولى ، وعدم الدقة في ذكر الارقام من جهة ثانية والتغيرات غير المبررة في ذكر اسماء الحسابات من جهة ثالثة ، والتهرب من تحليل مناسب او معقول للاوضاع المالية والمصرفية والاقتصادية من جهة رابعة .

أولا : نقص الاحصاءات

لقد اشار مصرف لبنان نفسه في تقاريره المتتالية الى النقص في الاحصاءات ، وكانت الاشارة تأتي بشكل تظلم من هذا النقص .

ففي تقريره الاول لعام ١٩٦٤ يذكر مصرف لبنان في الصفحة الاولى من التقرير :

« ... يبدو لنا واضحا قبل ان نعمد الى تحليل تطورات سائر مرافق الاقتصاد خلال العام المنصرم ، لفت نظر السلطات الى ان الاحصاءات غير كافية ، او غالبا ما تأتي متأخرة ... بل انها منعدمة في بعض القطاعات مع انه اضحى ثابتا ان لا غنى عن المعلومات الاحصائية في عمل الدولة وفي عمل المؤسسات الخاصة على السواء . »

وفي تقريره الثاني لعام ١٩٦٥ يذكر مصرف لبنان في الصفحة الثالثة من هذا التقرير :

« ... غير انه نظرا لعدم توفر المعلومات الاحصائية اللازمة يتعذر تقدير مدى النمو بالدقة الكافية ... وبوجه عام فان ما في الاحصاءات الموجودة من نقص ، وما تحتمله من ريب ، فضلا عن انعدام بعض الاحصاءات ، يجعل من الصعب تحليل الوضع الاقتصادي تحليلاً عميقا وشاملا كما اشرنا في تقريرنا السابق . »

وفي التقرير الرابع لعام ١٩٦٧ يذكر مصرف لبنان في الصفحة ٢ من التقرير :

« .. وعلى الرغم من عدم توفر الاحصاءات الدقيقة ، فلا شك في ان بعض القطاعات الاقتصادية قد اصيبت بانخفاض يتباين مداه بين قطاع واخر . »

وفي التقرير الخامس لعام ١٩٦٨ يلخص مصرف لبنان في الصفحة الرابعة من التقرير كل ملاحظاته السابقة معلنا ما يلي :

« .. لم يستطع مصرف لبنان منذ بدء نشاطه القيام بتحليل الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد بصورة شاملة ودقيقة .. وذلك من جراء نقص المعطيات الاحصائية او عدم كفايتها او تأخر نشر بعضها بدون مبرر .. »

ضنين باحصاءاته !

غير ان مصرف لبنان على الرغم من شكواه هو من نقص الاحصاءات او فقدانها او تأخرها ، يضن هو ايضاً على الباحثين بما لديه من احصاءات تفصيلية ، او بما يمكن ان يتوفر لدى دائرة الدراسات والاحصاءات عنده من احصائيات لا يصعب عليها القيام بها .... هذا اذا لم تكن فعلا قائمة بها الان ... ومن هذه الزاوية يمكن ايراد امثلة مختلفة :

المقيم وغير المقيم

ذلك ان ما ينشره مصرف لبنان من احصاءات اجمالية عن القطاع المصرفي ، لا تتناول التمييز بين الودائع التي يملكها المقيمون والودائع التي يملكها غير المقيمين وذكر هذا التمييز (الذي يرد في الاحصائيات الشهرية التي تقدمها المصارف للمصرف المركزي) ضروري لدراسة ملكية الودائع في مصارف لبنان وتوزعها على فئات المودعين لتبيان مدى تأثرها بالتطورات الخارجية والداخلية .

تركيب الموجودات الزمني

ومن جهة اخرى فان هذه الاحصاءات تفتقد معلومات حول تركيب الموجودات الزمني .. اي انواع الموجودات على اساس استحقاقها واطوال الفترات اللازمة لتحويلها الى نقود ... الامر الذي يعيق معرفة مستوى احتياطي السيولة الاجمالي الذي يتمتع به الجهاز المصرفي اللبناني .

الاحصاءات المصرفية

كذلك لا تتناول احصاءات مصرف لبنان اية بيانات تحليلية عن توزيع الودائع بين المصارف اللبنانية والمصارف المختلطة وتلك الاجنبية وعن مدى تركز هذه الودائع بين هذه الفئة وتلك من المجموعات المصرفية وتطور نموها في كل فئة ، لتحديد نوع ومدى الدور الذي تقوم به كل مجموعة في الجهاز المصرفي اللبناني وفي الاوضاع الاقتصادية عامة .

ثانيا : تناقض الارقام

ولا يقف النقص عند حدود غياب بعض الاحصاءات ، وانما يتعداه الى تناقض في الارقام الواردة في تقارير المصرف عن جانب معين في فترة واحدة او عن انتاج معين في فترة محددة واحدة ايضا .

وكمثال على ذلك فان احصاءات مصرف لبنان في تقدير قيمة الانتاج الزراعي اللبناني تختلف بين تقرير واخر .. في نفس الوقت الذي تختلف فيه هذه الارقام عن مثيلاتها في الاحصاءات الحكومية الاخرى ، الامر الذي يصعب معه الاخذ باية احصائية فضلا عن طرحه لسؤال مهم هو :

هل لدى مصرف لبنان دائرة خاصة لتتبع الاحصاءات ؟ وهل ان الارقام التي يذكرها المصرف في تقاريره مبنية على ما يجمعه بنفسه من احصاءات ؟ ام ان مصدر مصرف لبنان في ذلك الاحصاءات العامة وحدها ؟ ولماذا تختلف اذن هذه الارقام لنفس السنة من تقرير لاخر ؟

ونوضح المثال بالجدول التالي رقم – ١ – الذي يبين قيمة الانتاج الزراعي كما ورد في تقارير مصرف لبنان وتقارير وزارة الزراعة وبعض الدوائر الحكومية في السنوات الخمس الماضية :

جدول رقم – ١ –
قيمة الانتاج الزراعي (بملايين الليرات اللبنانية)

السنة	تقارير مصرف لبنان : القيمة المقدرة	رقم الصفحة في التقرير	تقارير وزارة الزراعة : القيمة المقدرة	رقم الصفحة في التقرير
١٩٦٤	٤٠٠	٢	٣٨١	٢٦
١٩٦٥	٤٤٤	٣	٤٢١	—
١٩٦٦	٤٥٠	٥	٤٩١	٢
١٩٦٧	٤٩٠	٤	٥٠٤	٢
١٩٦٨	٤٦٥	٦	—	—

وهذا الجدول الذي يبين لنا ان قيمة الانتاج الزراعي لعام ١٩٦٦ ، حسب تقديرات مصرف لبنان ، كانت ٤٥٠ مليون ليرة لبنانية ، يثير سؤالا عن مدى صحة هذا الرقم عندما نقرأ في الصفحة الرابعة من تقرير مصرف لبنان السنوي عن عام ١٩٦٦ ما يلي :

« .. يقدر الدخل في القطاع الزراعي لعام ١٩٦٧ بـ ٤٩٠ مليون ليرة لبنانية مقابل ٤٧٠ مليون ليرة عام ١٩٦٩ ، اي بزيادة قدرها ٥ بالمئة تقريبا » .

وفضلا عن هذا التناقض ، فان نسبة الزيادة لا يمكن أن تكون ٥ بالمئة تقريبا .. ذلك ان زيادة الـ ٢٠ مليون ليرة لبنانية (اذا كانت هي الصحيحة) لا تشكل اكثر من ٤،٢٥ بالمئة وهي ابعد بكثير في الاحصاء وفي النسب عن أن تكون تقريبا ٥ بالمئة .

وهذا الخطأ في النسبة وحسابها يتكرر في اكثر من مكان .. ففي تقريره لعام ١٩٦٦ وفي الصفحة الخامسة منه ، يذكر مصرف لبنان : —

« يقدر الانتاج الزراعي لعام ١٩٦٦ باربعماية وخمسين مليون ليرة لبنانية تقريبا محققا نموا يقارب ٦ بالمئة . »

هذا مع العلم بان الانتاج الزراعي لعام ١٩٦٥ (حسب احصاءات مصرف لبنان نفسه في تقريره عن السنة المذكورة) لا تزيد عن ٤٤٤ مليون ليرة لبنانية .. اي ان الزيادة في قيمة الانتاج لعام ١٩٦٦ تبلغ ٦ ملايين ليرة لبنانية ، فتكون نسبتها المئوية ٦ : ٤٤٤ = ١،٣٥ بالمئة ، وليس ٦ بالمئة كما يذكر التقرير .

وهذا التناقض في الارقام لا يقتصر على حساب قيم الانتاج وانما يتعداه ايضا الى ارقام الحسابات لنفس العام من تقرير لاخر .. الامر الذي يمكن أن تشكل صورة عنه من خلال مقارنة « جدول وضع مصرف لبنان وموجودات المصارف في ٣١–١٢–١٩٦٥ » بالصورتين المختلفتين اللتين ورد بهما في تقرير المصرف عن عام ١٩٦٥ وفي تقريره عن عام ١٩٦٦ .

جدول رقم – ٢ – مثال رقم – ١ –
موجودات المصارف ومطلوباتها الاجمالية بملايين الليرات اللبنانية كما هي في ٣١ – ١٢ – ١٩٦٥

في تقرير عام ١٩٦٥		في تقرير عام ١٩٦٦	
صفحة ١٤		صفحة ١٨	
جدول بدون رقم		جدول رقم ٢٠	
ديون على الخارج	١٨٢٨	الموجودات الخارجية	١٨٢٨
ديون على القطاع الخاص	٢٢٩٥	ديون على القطاع الخاص	٢٢٩٥
رصيد الحسابات المختلفة	٧٥	الموفورات المصرفية	١٠٨
المجموع	٤٢١٨	المجموع	٤٢٥١
ودائع القطاع الخاص		ودائع تحت الطلب	
تحت الطلب	٩٦٢	بالعملة اللبنانية	٩٦٢
ودائع اخرى	١٧٠٦	ودائع اخرى	١٧٠٦
تعهدات تجاه الخارج	١١٥٦	التزامات خارجية	١١٥٦
اموال خاصة	٣٨٩	حسابات اخرى صافية	٤٢٧
تعهدات تجاه القطاع العام	٥		
المجموع	٤٢١٨	المجموع	٤٢٥١

فيكون الفرق بين الاحصائيتين (لنفس التاريخ) ٤٢٥١–٤٢١٨=٣٣ مليون ليرة ، لم يشر مصرف لبنان الى اسبابه ، ولم يبرره .

جدول رقم – ٣ – مثال رقم – ٢ –
بيان وضع مصرف لبنان بملايين الليرات اللبنانية كما هو في ٣١ – ١٢ – ١٩٦٥

في تقرير عام ١٩٦٥		في تقرير عام ١٩٦٦	
صفحة ١٩		صفحة ٢٢	
جدول بدون رقم		جدول رقم ٢٣	
ديون على الخارج	٧٧٤	ديون على الخارج	٧٧٤
ديون على القطاع العام	٨٥	ديون على القطاع العام	٨٥
ديون على القطاع الخاص	٨٣	ديون على القطاع الخاص	١٠٧
—		مصارف	(٢٤)
رصد الحسابات المتنوعة	—	مؤسسات	(٨٣)
		رصيد الحسابات الاخرى	٢٤
المجموع	٩٤٢	المجموع	٩٩٠
الاوراق النقدية والعملة الصغيرة المتداولة	٥٩٠	صافي التداول من الاوراق والقطع النقدي	٥٩٠
ودائع القطاع العام	٢٦٠	ودائع القطاع العام	٢٦٠
ودائع المصارف	٦٨	ودائع المصارف	٦٨
التزامات تجاه الخارج	٤	التزامات تجاه الخارج	٤
اموال خاصة	١٩	راس المال والاحتياط	١٩
رصيد الحسابات المتنوعة	١	رصيد الحسابات الاخرى	٤٩
المجموع	٩٤٢	المجموع	٩٩٠

وبالتالي يكون الفرق بين الاحصائيتين :

٩٩٠ – ٩٤٢ = ٤٨ مليون ليرة لبنانية ، وهو الفرق بين رصيد الحسابات المتنوعة الذي ارتفع من ١ مليون ليرة الى ٣٩ مليون ليرة من تقرير عام ١٩٦٥ الى تقرير عام ١٩٦٦ لنفس تاريخ الاحصائية دون ابداء الاسباب !!

ثالثا : تغير اسم الحساب

وتطالعنا تقارير مصرف لبنان من عام لاخر بتغيرات في اسم بعض الحسابات . ولسنا بالفعل ضد هذا التغيير اذا كان ضروريا ، خاصة اذا كان يعني تحديدا افضل لمضمون الحساب او تفصيلا لعناصره ، لكن على الاقل يجب الاشارة الى ذلك ، غير ان التغيير الذي يحدث في بعض الاحيان يكاد يكون تغيرا في نوع الحساب ومحتواه .

فمثلا ذكر في جدول موجودات المصارف ومطلوباتها الاجمالية في السنوات الاربع الاخيرة بند رصيد الحسابات المختلفة كما يلي :

رصيد الحسابات المختلفة تقرير عام ١٩٦٥

اجمع الموفورات المصرفية تقرير عام ١٩٦٦

ثم اجمع الموفورات بالعملة اللبنانية تقرير عام ١٩٦٧

واخيرا الموفورات بالعملة اللبنانية (الصناديق والودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان) تقرير عام ١٩٦٨

ونعرض فيما يلي ثلاثة امثلة عن التغير الذي حصل في بعض الجداول .

جدول رقم ٤
بيان وضع مصرف لبنان

اسم الحساب وكيفية تطوره

١٩٦٥	١٩٦٦
ديون على القطاع الخاص	ديون على القطاع الخاص – مصارف – مؤسسات اخرى
رصد الحسابات النقدية	رصد الحسابات الاخرى
الاوراق النقدية والعملة الصغيرة المتداولة	صافي التداول من الاوراق والقطع النقدية باستثناء موجودات صناديق
اموال خاصة	– رأسمال واحتياطات

جدول رقم ٥
الوضع النقدي

ودائع القطاع العام (الصافية)	تعهدات صافية تجاه القطاع العام
مختلف للترصيد	حسابات اخرى صافية

جدول رقم ٦
موجودات المصارف ومطلوباتها الاجمالية

١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨
رصد الحسابات المختلفة	الموفورات المصرفية	الموفورات المصرفية بالعملة اللبنانية	الموفورات بالعملة اللبنانية (الصناديق والودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان)
ودائع القطاع الخاص تحت الطلب	ودائع تحت الطلب بالعملة اللبنانية		
تعهدات من الخارج	التزامات ورقية		
اموال خاصة	حسابات اخرى صافية		

رابعا : التهرب من التحليل

لناخذ على ذلك مثال ازمة انترا وتدهور اوضاع البورصة . ولنستعرض كيف حللت تقارير البنك المركزي هاتين الازمتين :

— أزمة انترا

يذكر البنك المركزي في تقريره لعام ١٩٦٦ ، وفي الصفحة ١٦ منه ، ما يلي :

تأثر الاقتصاد اللبناني بعض الشيء بالوضع الناشيء عن توقف مؤسسة مصرفية كبرى عن الدفع .

وفي مكان اخر من نفس التقرير (ص ١٨) مخصص عن الوضع المصرفي ورد ما يلي :

« تأثر الوضع في هذا القطاع فيه – عام ١٩٦٦ من جراء توقف بنك انترا عن الدفع . وعلى الرغم من التأثيرات النفسية التي كان يخشى ان تكون جسيمة بالنظر لتشعبات هذا المصرف في العالم فقد كان لهذا الانعكاس اثر محدود لان علاقة بنك انترا بالسوق المحلية التجارية كانت محدودة جدا بالنسبة لحجم المصرف . »

وهكذا وبكل بساطة يعلل مصرف لبنان ازمة بنك انترا ويقدر نتائجها بقوله « انها انتكاسة ذات اثر محدود » . على الرغم من أن هذه الازمة كشفت عيوب النظام المصرفي في لبنان والحقت الخسائر في الاقتصاد الوطني بالشكل الذي صار معروفا من الجميع . هذا بالاضافة الى أن نشاط المصرف في السوق المحلي وان كان هذا بالنسبة الى حجم المجال المصرفي الا انه في الوقت نفسه كان ذا اثر في السوق المحلي . فانترا كان وراء كثير من المشروعات التجارية والشركات الكبيرة : طيران الشرق الاوسط راديو اوريان شركة المرفأ .. الخ كما لا يمكننا ان ننسى ايضا جمهور انترا من صغار المودعين . فلقد استطاع هذا المصرف عن طريق اعلامه القومي وفوائده العليا جلب كثير من الودائع الصغيرة اليه . وهكذا كانت ازمة انترا الشعبية شملت الالاف من المودعين الصغار ولم يكن انعكاسه ذات اثر محدود » . كما يذكر التقرير ولا عجب في ان يلتقي تحليل مصرف لبنان للازمة مع موقف جميع المصارف التي ذكرت في تقريرها لعام ١٩٦٦ عن ازمة انترا ما يلي :

« اصيب التطور بنكسة مفاجئة تولدت عن أزمة الثقة التي نتجت بسبب توقف بنك انترا عن الدفع » صفحة ٨ تقرير عام ١٩٦٦ .

تدهور أوضاع البورصة

لنتتبع تحليل وضع البورصة في تقارير مصرف لبنان مع مقارنة ذلك بواقع البورصة من خلال الاحصائية التالية :

المصدر : تقارير مصرف لبنان

x) اعتبر عام ١٩٦٤ سنة اساس = ١٠٠ .

جدول رقم ٧
بورصة بيروت – جدول بالعمليات والقيم
١٩٦٤ – ١٩٦٨

السنة	عدد الاسهم المتداولة بالالوف	النسبة المئوية (x)	قيمة الاسهم المتداولة بالملايين	النسبة المئوية (x)
١٩٦٤	٨٥٧	١٠٠	٨١	١٠٠
١٩٦٥	٣٦٨	٤٢،٩٤	٢٩	٣٥،٠٨
١٩٦٦	٣٩١	٢٢،٢٨	١٤	١٧،٢٨
١٩٦٧	١٥٢	١٧،٧٣	٨	٩،٨٧
١٩٦٨	٤١	٤،٧٧	٥	٦،١٦

يذكر مصرف لبنان في تقريره الاول لعام ١٩٦٤ صفحة ٧ ما يلي :

« لم يتبع نشاط بورصة بيروت في عام ١٩٦٤ تطور النشاط الاقتصادي العام بل ظل على هامشه فتضاءل عدد الاسهم المسعرة رغم انه في الاصل زهيد بالنسبة الى عدد الشركات المغفلة العاملة في البلاد واسمت بعض العمليات بطابع المضاربة » .

وفي التقرير الثاني لعام ١٩٦٥ صفحة ٦ :

« وكان في هذا الوضع عمامة هي بورصة بيروت اذ امتد جمودها الى عام ١٩٦٥ ،متفاقما كما المحنا اليه في تقريرنا السابق وان كان بتطور بمعزل عن الوضع الاقتصادي العام الا انه لم يكن دون ارتباط بقضية السيولة والتسليف .

ومن المأمول ان تنتعش بورصة بيروت لا سيما ان كثيرا من الاسهم يباع اليوم باسعار هي ادنى من قيمته الحقيقية مما يفسح امام الادخار فرصا لتوظيفات مفيدة بامتياز صائب . »

اما في التقرير الثالث لعام ١٩٦٦ صفحة ١٢ فورد ما يلي :

« تفاقم في عام ١٩٦٦ ركود البورصة الذي اشرنا اليه في تقريرنا السابقين . (...) كما ان تداول بعض الاسهم جرى خلال عام ١٩٦٦ باقل من قيمتها الحقيقية

وكان من المرتقب تحسنهما الا أن ذلك لم يتحقق ولا سيما بسبب توقف بنك انترا عن الدفع »

وفي تقريره الرابع لعام ١٩٦٧ ذكر مصرف لبنان في معرض حديثه عن البورصة صفحة ١٤ ما يلي :

استمر الركود في بورصة بيروت عام ١٩٦٧ . ولم يبلغ عدد الاسهم المتداولة سوى ١٨ بالمئة منها في عام ١٩٦٤ وهبطت قيمة الاسهم المتداولة الى ١٠ بالمئة مما كانت عليه عام ١٩٦٤ . »

فهل الوضع في البورصة كما تقول تقارير مصرف لبنان « لم يتبع تطور النشاط الاحصائيه العام (١٩٦٤) » « كان في هذا الوضع غمامة » (١٩٦٥) وتم « تفاقم في عام ١٩٦٦ ركود بورصة بيروت » « استمر الركود في بورصه بيروت عام ١٩٦٧ » ؟

ان ما آلت اليه اوضاع بورصة بيروت يعود لازمتها المستعصية التي تتعلق بنقص الكفاءات ، وبانعدام السوق وبعدم حماية المدخرين من الغش والمجازفة بمشاريع دون أموال ، واخيرا عدم وجود نظام سليم وقانون مناسب للبورصه ؟

تقرير ١٩٦٨

واذا كانت هذه الاخطاء الكبيرة والصغيرة ، التي انطوت عليها تقارير مصرف لبنان للسنوات ١٩٦٤ – ١٩٦٧ ، تجعل من المتعذر على الباحث اعتمادها كوثيقة رسمية وصادقة للتحليل الاقتصادي لمعرفة امكانات المستقبل ، فان ما يثير بعض الطمأنينة ، التي يمكن أن تزداد في السنوات القادمة ، ان تقرير مصرف لبنان لعام ١٩٦٨ قد تجاوز الكثير من هذه الاخطار وهذه النواقص .. واذا كنا سنعمد فيما يلي الى تبيان المظاهر الايجابية في التقرير الاخير بالنسبة الى التقارير السابقة ، والاشارة الى النواقص التي ما زالت قائمة فيه ، فان ذلك مذكرنا بالسبب الذي دفعنا منذ البدء الى التمييز في التحليل بين تقارير الفترة التي سبقت ١٩٦٧ وبين تقرير سنة ١٩٦٨ الاخير .

النواحي الايجابية

اولا – لاول مرة يذكر تقرير مصرف لبنان في مقدمته ، تحليلا بسيطا عن الوضع النقدي الدولي وما يتركه من اثار ونتائج على السوق المالية في لبنان .. هذا في الوقت الذي كان يتجاهل فيه في الماضي اي ذكر لما يجرى في العالم من احداث مالية ومصرفية .

ثانيا – ملامسة للنواقص في الاحصاءات ، يبرر مصرف لبنان لاول مرة في تقريره الاخير ، اسباب اختلاف الاحصاءات في الدوائر الحكومية المختلفة : مشيرا بشكل غير مباشر او ضمني الى عدم وجود دائرة لتتبع الاحصاءات لديه ... وذلك بقوله في الصفحة العاشرة من التقرير :

« ... يبدو أن هذه الاختلافات ليست ناشئة من مجرد مسألة تصنيف ، بل من اخطاء في التسجيل وفي اعداد المعطيات الاولية .... وبالتالي فان الارقام الواردة من مصلحة الصناعة في وزارة الاقتصاد لا تنطبق على الاحصاءات الجمركية التي تختلف بدورها عن الارقام المثبتة في المحاسبة الوطنية »

ثالثا – قدم مصرف لبنان معلومات اساسية حول المصارف الوطنية التي وضعت اليد عليها أو الموضوعة قيد التصفية ، من حيث عدد مراكزها وفروعها الدائمة والمحلية .. كما نشر الميزانية الاجمالية للمصارف في لبنان وللمصارف العاملة حاليا (أي بدون المصارف الموضوع عليها اليد او قيد التصفية .)

ولقد وفرت هذه الاحصاءات صورة اساسية عن مقدار حجم ونشاط هذه المصارف .

رابعا – كما وضع مصرف لبنان في تقريره الاخير ، حدا لموضوع ثار حوله جدال واسع ، بالنسبة للسلفات الاستثنائية الممنوحة للمصارف التي وضعت اليد عليها ، وكيفية تسديد هذه المبالغ ، بواسطة مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري بعد أن حصل على منحة من مصرف لبنان (عملا بالمادة ٥٠٤ من القانون رقم ٢٨ – ٦٧ تاريخ ٩ ايار ١٩٦٧ ، وهي مدرجة في الميزانية تحت عنوان خاص .

خامسا – كما فعل تقرير مصرف لبنان لاول مرة بالملاحق المختلفة عن اهم المنتجات المستوردة والمصدرة في السنوات ١٩٦٥ – ١٩٦٦ – ١٩٦٧ ، وعن المبادلات مع البلدان المختلفة ودلائل الصدرات والمستوردات ، ودلائل التبادل ، وجدول باجراء المؤسسات المسجلة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومتوسط اجورهم السنوية .

النواحي السلبية

اولا – استمرار التناقض في بعض الاحصاءات المصرفية .

فقد ورد في الصفحة ٣٩ من التقرير ان مجموع ميزانيات المصارف التي وضعت عليها اليد تبلغ ٤٠٨ مليون ليرة لبنانية في حين ان الجداول التي اوردها التقرير في الصفحتين ٣٨ (جدول رقم ٤٠ عن وضع المصارف بتاريخ ٣١ كانون الاول لسنتي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ باستثناء مصرف السلف) و ٣٩ (جدول رقم ٤١ عن وضع المصارف العاملة في لبنان بتاريخ ٣١ – ١٢ – ١٩٦٨ باستثناء مصرف السلف) نجد أن رقم مجموع ميزانيات المصارف التي وضعت عليها اليد يبلغ : ٥،٤٨٨،٠٨٤٠... – ٤٥٧٨٢٨... = ١،٠٨٣،٠٢٥٦٤... ليرة لبنانية .

ثانيا : تناقض احصاءات مصرف لبنان مع ميزانيات المصارف المنشورة في الجريدة الرسمية فقد ورد في الجدول رقم ٤١ المذكور اعلاه أن قيمة بند الصندوق في الميزانية الاجمالية للمصارف العاملة في لبنان قد بلغت في ٣١ – ١٢ – ١٩٦٨ ما مقداره ١٠٠٦٠٥٩٥٤... ليرة لبنانية ، في حين ان مجموع بند الصندوق في المصارف العشرة الاولى في لبنان ، حسب ما هو منشور عن ميزانياتها في الجريدة الرسمية ، يبلغ ١،٢٢٢،٩٠٠... ليرة لبنانية اي بزيادة عن مجموع بند الصندوق لكافة المصارف الواردة في الجدول ٤١ والتي تتضمن طبعا المصارف العشرة الاولى .

وهذا الامر اذا كان يثير التساؤل عن الرقم الذي يمكن اعتماده ، فانه يثير ايضا سؤالا عن الرقابة التي لمصرف لبنان في التثبت من صحة الميزانيات التي تنشرها البنوك في الجريدة الرسمية او في غيرها من الجرائد ووسائل الاعلام .

واذا كان لنا من ملاحظة ختامية فهي أن التحسينات التي طرأت على تقرير سنة ١٩٦٨ ، لا تكفي لرفع تقرير مصرف لبنان الى مستوى تقارير المصارف المركزية عموما ولا الى مستوى جعله وثيقة كاملة ينظر منها الى تطور الاوضاع المالية والاقتصادية اللبنانية . واذا كان تقرير مصرف لبنان قد عجز حتى الان عن اعطاء تحليل ديناميكي كاف لتطورات السنة التي يتناولها ، فانه من الطبيعي ان يظل هذا التقرير خاليا من التنبؤات والاقتراحات للمستقبل . على أن هذه التحسينات الجديدة تخلق عندنا الامل بأن تكون مقدمة لتحسينات اخرى نوعية وكمية نرجو أن تكون مفارسة السنوات القليلة المقبلة مسرحا لها .

هكذا عند الأصل

الاقتصاد

أمين عام "اوبك" السابق يحدد العوامل التي تسبب عدم الثبات في عقود امتيازات البترول امكانية تخفيف الصدام بين الدول المنتجة والشركات الاجنبية

يتحدث السيد فرانسيسكوبارا ، الامين العام السابق لمنظمة الاوبك ، في محاضرة القاها في ندوة « اوبك »الاخيرة في فيينا ، عن أوجه الخلاف بين الدول المنتجة والشركات الاجنبية ، حول مسائل حيوية تدور ضمن اطـار المصالح ذات الاتجاهات المتضادة ..وفيما يلي أهم ما جاء في هذه المحاضرة :

تعتبر اتفاقيات عمليات تمتد على المدى الطويل ، متفق عليها من قبل حكومات الدول المنتجة والشركات الاجنبية ، وتنعكس في هذه الاتفاقيات سياسة الحكومات المنتجة تجاه ثروات بلادها البترولية ، وسياسة الشركات الاجنبية تجاه تثميرانها في مجالات التنقيب والانتاج .

بالطبع ، لا يوجد اي شيء يربط اتفاقيات البترول بالشركات الاجنبية سوى ان معظم الدول المنتجة لا تملك الرأسمال الكافي الذي يمكنها من القيام باعمال التنقيب ولا المهارات والاسواق الضرورية لتطوير الحقول المكتشفة . اما الشركات الاجنبية فقد وجدت لمثل هذه الاعمال وهي معنية منها .

ونتيجة لهذا الواقع تشهد اتفاقات البترول اختلافات شديدة حول مسائل حيوية بين الحكومات والشركات الاجنبية نتيجة مصالحهما ذات الاتجاهات المتضادة وسوف نحدد في هذه المحاضرة الامور التي تسبب عدم الثبات واللا استقرار في الاتفاقات الجارية ونبحث امكانية تخفيف حدة هذه العناصر ضمن سياسة الاطراف العامة واهدافها وسوف نسدد في بحثنا على الدول المصدرة للبترول في اتفاقياتها الحاضرة او الممكن عقدها في المستقبل مع الشركات الاجنبية .

وبما ان اتفاقيات البترول ذات مدى طويل يتراوح بين ٢٠ — ٥٠ سنة تقريبا ، وبما انها تشمل مختلف العلاقات بين الدول المضيفة والشركات الاجنبية ، فعلى الاتفاقيات ان تكون شاملة ومفصلة بشكل مرن تستطيع مواجهة معظم الطوارىء التي قد تحدث . ان مدى نجاح الاطراف في التوصل الى مثل هذه الاتفاقية يعتمد الى حد كبير على نجاحهم في مواجهة العوامل غير المستقرة وحلها قبل عملية التثمير المنوي القيام بها .

١ — جيولوجية المناطق

ان اول العناصر اللامستقرة والناشئة عن عملية التنقيب في الحقول الخاضعة للامتيازات هو النقص في معرفة جيولوجية المناطق الجديدة بشكل كامل تقريبا .

وهنا تتلاقى مصالح الاطراف وغايتهم من السرعة لامتلاك اكبر قدر ممكن من المعلومات عن جيولوجية الارض وبارخص الاثمان . فبالنسبة الى الشركات ، المعلومات هذه قيمة وعظيمة ، في مجال المنافسة مع الشركات الاخرى بحيث يزداد وضعها قوة كلما كانت المعلومات التي يعرفها المتنافسون اقل . أما بالنسبة الى الدول المنتجة فالقضية معقدة قليلا وتتطلب بعض الحذر ، اذ تستطيع الدولة اتباع احد الحلول التالية :

أ — بامكان الدولة ان تقوم بالابحاث اللازمة على حسابها الخاص ومن ثم بيع بعض او كل هذه المعلومات الى الشركات الممكن التعاقد معها في المستقبل .

ب — تستطيع ان تطلب من الشركات القيام بهذه الابحاث الجيولوجية وتجعلها جزءا اساسيا من شروط التفاوض بشأن الاتفاقية النهائية مع احدى الشركات المتقدمة .

ج — بامكان الدولة ان تعتمد على معرفة جزئية للمنطقة قبل طرحها اياها للمزايدة بين الشركات المتقدمة لهذا الغرض .

كل هذه الطرق يمكن اتباعها في منح الامتيازات وعقد الاتفاقيات. ولكن في المناطق التي تزداد امكانية العثور فيها على الزيت الخام ، من المستحسن ان تعطي الدولة الشركات المتنافسة اكبر قدر ممكن من المعلومات لكي تستطيع في النهاية أن تحصل منهم على علاوات مرتفعة والتزامات شديدة في العمل . اما في المناطق غير المؤمل بها كثيرا ، فالاختيار اصعب لمسلم الدولة فعليها أن تكون حذرة في اختيارها السبل التي تؤدي الى منح الامتيازات وعقد الاتفاقيات .

٢ — مدة التنقيب

ان اهم العوامل التي تبعث على اللاستقرار هي المهلة الزمنية بين توقيع الاتفاقية وبين اكتشاف البترول بشكل تجاري ، علما بأن الشركة الاجنبية تبذل قصارى جهدها في التنقيب وتخصيص ميزانية صرف معقولة .

تعتبر في هذه الحالة مصلحة البلد المضيف واضحة جدا . فكلما كانت عملية الاكتشاف وبدء الضخ اسرع ، كلما كان الوضع انسب له . وهذا ما يدفع الدولة لان تضع ضمن الاتفاقية بنودا تقضي بالتعجيل في اعمال التنقيب قدر المستطاع .

وسوف نقسم الشركات الاجنبية الى ثلاثة اقسام او مجموعات لكل منها مصلحة تتميز على الاخرى :

أولا — الشركات الكبيرة :

ان مصلحة الشركات الكبيرة ليست واضحة وضوح مصلحة الدولة ان معظم هذه الشركات يملك من الاحتياطي ذي كلفة الاستخراج المنخفضة مما يجعلها في وضع حرج لايجاد مصادر انتاج جديدة . الا ان التزاماتها المنتشرة وذات الامد الطويل في مختلف الاسواق يجعل التنقيب جزءا لا يتجزأ من خططها العلمية واعمالها المتكاملة .

وعندما تلخذ هذه الشركات التزاما على نفسها بالتنقيب ، فان الناحية المالية لا تشكل اي عائق في سبيلها . كما انها لا تود في الوقت ذاته ان يعرف عنها انها تستولي على مساحات للتنقيب وتجمدها خوفا من وقوعها في ايد منافسة . ان هذا يؤثر على محاولاتها في المستقبل للحصول على امتيازات جديدة للتنقيب مما يعرض مركزها كشركة تجارية ذات التزامات في جميع انحاء العالم .

ثانيا — الشركات الصغيرة والوسطاء والمضاربون :

وهذه الفئة ضعيفة ماليا ولا تملك الاسواق وبالتالي لا تشعر بالضغط لايجاد مصادر انتاج لها. انها تعتمد على الحظ والظروف اكثر من اعتمادها على الدرس والتخطيط مما يجعل مصالحها عرضة لتقلبات السوق وتغيراته .

ولكن رغم وضع هذه الفئة غير المشجع ، فلا يجب ابعادها لان في ضعفها مصلحة البلدان المنتجة . فهي مستعدة لقبول شروط تنقيب لا تقبل بها الشركات الاخرى كما ان ضعفها المالي قد يؤدي الى تطوير اكتشافاتها بسرعة كي تغطي هذا الضعف .

ثالثا — الشركات المتوسطة الحجم :

انها مجموعة من الشركات التي يعتمد مصيرها وسياستها على مدى قدرتها في تطوير احتياطات الخام في مناطق جغرافية موزعة وذلك :

١ — لامداد اسواقها بالعرض اللازم .

٢ — وتخفيض كلفة الخام قدر الامكان لخلق امكانية الامتداد الى اسواق جديدة .

ان هذه الفئة تعيش تحت ضغط متواصل . فهي تريد اكتشاف البترول ان هي وجدت السوق المناسب لامداده . وهي من جهة ثانية تريد ايجاد السوق المناسب ان هي اكتشفت البترول بكميات تفوق متطلباتها الحاضرة .

والواقع انه من الصعب جدا تحديد مهلة زمنية معينة كمقياس تتخذه الدول المنتجة كدليل لها في تحديد الفترات الكافية بين وقت توقيع الاتفاقية وبين وقت اكتشاف البترول ولكن هناك حلولا مقترحة تستطيع الحكومات المضيفة اتباعها لتشجيع اعمال التنقيب واختصار مدتها وبالتالي لمنع حوادث خنق اعمال التنقيب كما حدث في بعض المشيخات .

٣ — العلاوة عند توقيع المعاهدة

وهي العلاوة المالية المعينة التي تدفعها الشركة الحاصلة على الامتياز الى الدولة عند توقيع الاتفاقية ، والحقيقة ان هذه العلاوة هي انعكاس بسيط الامكانيات .

لقد اصبحت هذه العلاوات في طريق الزوال خاصة بعد نمو الاحتياطات البترولية الفائضة ، والمنافسة القوية في اسواق التصدير . أما الذين يصرون على هذه العلاوة فهم يقرون ان لا قيمة لها بحد ذاتها ، بل هي تعبير عن رغبة الشركة وارادتها في الارتباط باتفاقية حول هذا المجال . كما لا يوجد اي مبرر لرفض الشركات دفع العلاوة التي تمثل بالنهاية جزءا بسيطا من تكاليف التنقيب ان هي فعلا تريد البحث عن الزيت الخام وتعتقد بوجوده في جوف الارض !

٤ — الحد الادنى من الالتزام

تفرض الحكومة المضيفة على موقعي الاتفاقية جدولا زمنيا يحدد الحد الادنى للصرف وفي اوقات معينة ، كما يحدد في بعض الاحوال عمق الحفر بالاقدام .

من ناحية الصرف ، تكون هناك موازنات سنوية تغطي ما بين ثلاث وست سنوات مع امكانية تدوير المبالغ غير المصروفة الى سنوات لاحقة . اما من ناحية الاعمال الفعلية فيجب ان يبدأ الحفر عند توقيع الاتفاقية على ان يكون خاضعا للجدول الزمني المقر من قبل الفريقين .

وتقتضي مصلحة الدولة الا تتدخل في شؤون التنقيب غير المالية اذ بهذا تتدخل في شؤون الشركات بحيث تسلبها مرونتها في العمل مما قد يعيق تقدم التنقيب . وفي النهاية هناك تلاق في مصالح الدولة والشركات في هذا المجال اذ كلاهما يريد انفاق المال بافضل الطرق في التنقيب عن البترول .

٥ — التخلي عن المساحات

عند توقيع الاتفاقية يضع الطرفان جدولا زمنيا يقضي على الشركة بالتخلي عن مساحات معينة اذا لم يكن قد بدأ فيها التنقيب في اوقات محددة . وهذا ما يضع الشركة في ضائقة زمنية مما يعجل باعمال التنقيب ويمنعها من القيام بالاختبارات حول طبيعة الارض الامر الذي كان عليها القيام به سابقا .

وتعتبر هذه الطريقة هي الافضل للاسراع في اعمال التنقيب باستثناء الحالات التي تشمل فيها الاتفاقية اراضي غير مؤمل وجود البترول فيها .

٦ — الايجار على المساحة :

هناك سوء استعمال لمبدأ الايجار على المساحات . ففي بعض الحالات توقف دفع الايجار عند العثور على البترول في احد الحقول ، كما اوقف الضغط على الشركات للاستمرار في اعمال التنقيب في المساحات الاخرى . وفي حالات اخرى ، تضاعف هذا الايجار عند العثور على البترول لكن دون ان يعني هذا شيئا لان امورا اخرى اكثر اهمية تدخل في الصورة عند هذا المستوى .

انه لمن الافضل ان تقسم المساحات الى اقسام صغيرة وفرض ايجار معين على كل قسم يزداد مع ازدياد المساحة ، وينقص مع زيادة مصاريف التنقيب التي تنوي الشركات صرفها. وهذا ما يؤمن توزيعا عادلا لاعمال التنقيب في كل المساحات ، مع الاحتفاظ بالمبدأ المطروح كمرغب لاعمال التنقيب ، وللتخلي عن المساحات غير المرغوبة او المنوي تأجيل العمل فيها في آن واحد .

٧ — وثيقة العمل :

لجأت بعض الحكومات الى وثيقة عمل تعلنها الشركات للتأكد من قيامها بالتزاماتها المالية والجيولوجية . لكن من الافضل للحكومات ان تلزم الشركات بحد زمني لا يقل عن السنتين وبحد ادنى من العمل خلال هذه المهلة، ومن ثم بوثيقة عمل تغرم الشركة في حال مخالفتها لتعهدها ، اي في حال فشلها في تحقيق ما الزمته على نفسها .

٨ — طبيعة الاكتشافات :

من الصعب — اذا لم يكن مستحيلا — التكهن بطبيعة الاكتشافات قبل وقوعها . فهنالك اكثر من عامل غير ثابت وله من الاهمية الكثير مثل :

أ — حجم الاكتشاف .

ب — تكاليف تطوير الاكتشاف وبالتالي كلفة الانتاج .

ج — نوعية الخامات المكتشفة .

لا يوجد ترابط بالضرورة بين حجم الاكتشاف وكلفة الانتاج . ففي بعض المناطق توجد اكتشافات هائلة لكن ظروف العمل ضمن الاتفاقيات المعقودة لا يجعل بالامكان استخراج البترول المكتشف بشكل تجاري وقابل للتسويق . كما أن الدولة لا تستطيع أن تمنح هذه الاكتشافات معاملة مميزة — خاصة اذا كان هناك بترول يستخرج بكلفة منخفضة في اماكن اخرى — لان هذا يفتح عليها ابوابا عديدة لحالات مماثلة .

وهناك خوف ، في حالات الاكتشافات اللازمة ذات كلفة الانتاج المنخفضة جدا ، من أن تحصل الشركات على ارباح تفوق معدل الارباح اللازمة لتطوير الانتاج بالمعدل المطلوب وبمعدل ربح اقل. والحقيقة ان معالجة هذه القضية صعبة ولم تحدث بشكل مرض لحد الان .

ويعتبر حصول الشركات على فائض الارباح هذا كتأمين ضد الاخطار العديدة التي تتعرض لها في اعمال التنقيب الموزعة في كل انحاء العالم . وعمليا ، هذا يعني ان الدول المنتجة هي التي تمول عمليات التنقيب من فائض ارباح الاكتشافات الكبيرة التي تقع ضمن اراضيها .

اما الحل الذي يعتمد وضع الضريبة على هذه الارباح فيبقى في الاطار النظري اذ يصطدم بعقبات كثيرة اهمها :

أ — التوصل الى الارباح الحقيقية من الزيت الخام في عملية انتاج متكاملة المراحل .

ب — تطبيق معدلات ضريبية مختلفة على حقول مختلفة ضمن منطقة واحدة خاضعة لامتياز واحد .

أما الحل المتفق عليه فهو احتفاظ الحكومة لنفسها بحق المشاركة في الاسهم او الحصص في الاكتشافات ذات القيمة التجارية . وهذا يضمن عدم احتفاظ الشركات بكل الارباح لنفسها بل بقسم منها فقط . ورغم ان هذا الحل مالي في الظاهر ، فهو يضمر في قرارته رغبة الدول المنتجة للمشاركة في ادارة مواردها البترولية وتطويرها .

يبقى حل اخر ، ويعتبر كتسوية بين الدولة والشركات ، يحدد معدلات ضريبية ثابتة لمدة سنوات معينة . وبعدها ترتفع هذه المعدلات كلما انخفضت كلفة الانتاج لكن بشكل لا تمتص فيه الضرائب كل ما وفرته الشركات من مصاريف الانتاج . وهكذا بامكان الشركات الاستفادة من دجاجتها التي تبيض ذهبا ، ومن ثم توزيع بيضها بين ربحها وضريبة الدولة .

أما فيما يختص بنوعية الزيت المكتشف فهو يحدد قيمة الاكتشاف في السوق ويعتبر من اهم العوامل المؤثرة على ربح الشركات . والمشكلة فعلا تتعلق بتكاليف الانتاج والادارة اكثر مما هي متعلقة بنوعية الزيت المطلقة .

واذا بحثنا ناحية الضرائب من حيث اعتمادها على السعر المعلن ، فان هذه الاسعار اصبحت نوعا ما متحجرة حسبما يرينا تاريخها مما جعل البحث في امكانية تعديلها امرا صعبا للغاية . ومع الوقت والاخذ بعين الاعتبار ان :

أ — متطلبات السوق تتغير ،

ب — مواصفات المنتجات اصبحت اكثر تعقيدا ،

ج — تركيب الطلب يتغير باستمرار مع تغير معدلاته ،

د — طرق تكرير جديدة تدخل الاسواق باستمرار ،

يتضح لنا بان قيمة الخامات التسويقية تتغير ايضا تبعا للظروف وعواملها .

الا ان هذه التغيرات لا تعكس نفسها على الاسعار المعلنة والتي هي ثابتة تقريبا ، بل على الارباح التي تجنيها الشركات . وقد اصبح من الطبيعي الان أن يدخل في اتفاقيات البترول الجديدة بند يقول بتحديد السعر المعلن بما يتناسب والاسعار المعلنة للخامات المماثلة في المناطق الاخرى . الا ان تنوع الخامات وتعدادها يمنعان من اتخاذ هذا الامر قاعدة يسري مفعولها حتى قبل اكتشاف الخام ذاته . كما انه من الصعب ايضا ربط سوق البترول التنافسية بسعر واحد غير مميز كمرجع للاسعار لكنه يبقى من الواجب وضع خطوط عريضة تخدم كدليل يشمل الخامات ذات الصفات العامة والكثيرة الوجود وعلاقتها باسعار معلنة موجودة ، خاصة وأن هذا الدليل النظري مهم جدا للشركات وللدول المضيفة على حد سواء .

٩ — معدلات الانتاج

في الوقت الذي يستمر فيه الطلب العالمي على البترول في التصاعد ، هنالك كل الادلة التي توحي باستمرار هذا الارتفاع في المستقبل . ومن الطبيعي ان تكون الدول المنتجة ذات اهتمام خاص في هذه المعدلات وفيما اذا كان هنالك احتياطات ثابتة تكفي هذا الطلب لمدة غير قصيرة . والحقيقة ان هذا الاهتمام ناتج عن العوامل التالية :

أ — الوضع التنافسي بين الدول المنتجة .

ب — الوضع التنافسي في الاسواق .

ج — الوضع التنافسي بين الشركات العاملة ضمن الدولة الواحدة .

فلقد كان من السائد في الماضي وخاصة في الشرق الاوسط ، ان تشمل الاتفاقيات حصصا معينة كحد ادنى للانتاج خلال سنوات محددة في المستقبل . الا ان الشركات الكبرى من خلال مخططاتها الغت هذا البند وخاصة خلال وبعد ازمات اجبرت الشركات ان تزيد من مسحوباتها عن هذه الحصص بكميات كبيرة .

ان توفر احتياطات الخام في مختلف المناطق يزداد يوما بعد يوم وبسرعة تفوق كثيرا الزيادة في معدل الطلب . وسوف يتفاقم هذا الوضع كلما تقدمت مراحل التنقيب التي كثر وجودها بعد منح عدد كبير من الامتيازات لاطراف عديدة في السنوات الاخيرة وسوف تزداد حدة التنافس بين المنتجين للابقاء على حصتهم من الطلب على المشتقات البترولية .

انه لمن الصعب جدا التكهن بمستقبل هذه الصناعة حيث توجد عوامل التغيير والمنافسة بشكل وافر . فهل سيكون الحل عن طريق معاملة تميز بين الفريق والاخر ام عن طريق تخفيضات في الضرائب وربح الشركات ؟

وهل من المعقول يوما ما ان تلجأ هذه الصناعة الى الاوبك تنشد ارشاداتها وتوصياتها ؟

لقد عرضنا في هذه المحاضرة اهم المسائل التي يظهر انها بحاجة الى عناية فائقة في المستقبل . ولكن المحاضرة ليست جامعة مانعة ، وانما تلقي الاضواء على عوامل اللا استقرار في امتيازات البترول وعقودها ، وتوجه اعضاء منظمة الاوبك في حال اعادة النظر بالاتفاقيات الحاضرة بحيث تقلل من الاحتكاك بين مصالح الدول المضيفة والشركات الاجنبية .

شركة عالمية تدرس امكانات التوظيف والاستثمار في الشرق الاوسط

وصل الى بيروت وفد من الخبراء البريطانيين والسويسريين في التوظيف المالي والشؤون المالية ممثلين لشركة الشرق الاوسط للخدمات المالية . وكان وصولهم بمثابة تدشين لصندوق استثماري مشترك صمم خصيصا ليتناسب مع احتياجات المستثمرين في الشرق الاوسط.



● السيد اوف ليندمان ، المدير العام لشركة جيمس كابل الدولية في لندن ●

● السيد صباح كاظم المدير العام لشركة الشرق الاوسط للخدمات المالية في جنيف ●

وادلى ، امس الاثنين ، ناطق بلسان الوفد بتصريح قال فيه ان الصندوق الاستثماري المشترك لشركة الشرق الاوسط للخدمات المالية يتفرد بالاضافة الى جميع المزايا التي تقدمها الصناديق الاستثمارية الاخرى العاملة في المنطقة ، بميزة كونه قد انشىء لتلبية المتطلبات الخاصة للمستثمرين في لبنان وبقية ارجاء الشرق الاوسط ويخدمها .

واشار الناطق الى ميزتين فريدتين يقدمهما هذا الصندوق الاستثماري المشترك ، تتجسدان في ان التوظيف فيه اقل كلفة (عمولة المبيعات تبدأ بـ ٥ بالمائة عن كمية الـ ١٠ الاف دولار الاولى مقابل ٨ بالمائة تتقاضاها معظم الصناديق الاخرى) وفي ان الزبون يحصل على المشورة والارشادات المتعلقة بتوظيف امواله توظيفا مثمرا من اضخم الشركات الاستثماريه في شؤون التوظيف واكثرها خبرة ، واكبر شركة لعملاء البورصه في بريطانيا ، الا وهي شركة جيمس كابل اندكومباني.

هذا ، وقد سئل السيد ل. ا. ب. دودج الشريك في شركة كابل وعضو وفد شركة الشرق الاوسط للخدمات الماليه الذي وصل الى بيروت ، ان يعطي بعض الايضاحات عن شركته فقال : ان جهاز موظفيها يضم ٦٠٠ شخص في بريطانيا وحدها وان لها مكاتب في لندن وشيكاغو ولوكسمبورغ وجنيف .

واضاف : انها الشركة الوحيدة في العالم التي تحمل عضوية بورصة كل من لندن وشيكاغو ولوكسمبورغ ، وهذا ما يجعل المشوره والارشادات التي تقدمها شركة كابل ذات شمول عالمي كامل.

وتستخدم الشركه المذكورة التي اسست سنة ١٧٢٢ اخصائيين في جميع حقول التوظيف ، وبالاضافة الى دائرة التعدين والمناجم الدولية فيها التي تستخدم عددا من الجيولوجيين في مناطق التعدين الكبرى في جميع ارجاء العالم ، فانها تضم اقساما متخصصة بسندات امركا الشمالية والسندات الاوروبية والكندية والاوسترالية واليابانية وغيرها من سندات بلاد الشرق الاقصى .

ان شركة جيمس كابل ذات الخبرة الطويلة في استثمارات الاسهم والسندات ستمد الصندوق بالمشورة والارشادات المتعلقة بالوجهة المفضلة التي يستحسن أن تتخذها توظيفاته .

أما هذا الصندوق الاستثماري المشترك ، فهو من بين الخدمات العديدة التي تقدمها شركة الشرق الاوسط للخدمات المالية لزبائنها في الشرق الاوسط .

هذا ، وقد صرح ناطق بلسان وفد شركة الشرق الاوسط للخدمات المالية الذي يرئسه السير كنيدي ترافسكيس رئيس مجلس ادارة الشركة والمفوض السامي البريطاني السابق في عدن ، بان شركة الشرق الاوسط للخدمات المالية التي تستهدف في المقام الاول المساعدة في تنشيط التنمية في الشرق الاوسط، ستقدم خدمات عديدة شاملة لرجال المال والاعمال في الشرق الاوسط.

وتشمل خدمات الصندوق تقديم المشورة والارشادات المتعلقة بالتوظيف العقاري وتقديم العون في تجنيد الايدي المدربة للمعامل الصناعية في المنطقة، وتهيئة الدراسات المتعلقة بقابلية التنفيذ للمشاريع المطروحة في الشرق الاوسط ، وتقديم العون في تامين رؤوس الاموال اللازمة للتوظيف في الشرق الاوسط .

وانهى الناطق تصريحه قائلا : ان الميزة الفريدة التي تقدمها شركة الشرق الاوسط للخدمات المالية الى زبائنها تكمن في مجموعة شاملة من فرص التوظيف ، فنحن لا نحاول ان نفرض مجالا واحدا معينا للتوظيف انما نعرض عددا من المجالات البديلة ونقدم للزبون توصياتنا ونتيح له ان يختار الحقل الذي يفضله مجالا لتوظيف امواله .

العارضة والمصورون الهواة !

● العارضة تستسلم لعدسات المصورين ●
(صورة خاصة)

● اعتمد باعة الات التصوير في العاصمة الفرنسية ، طريقة جديدة لاستجلاب الزبائن وزيادة المبيعات ترتكز بالطبع على العنصر النسائي . فقد وضعت احدى المؤسسات عارضة محترفة بتصرف المصورين الهواة يلتقطون لها البوزات باوضاع مختلفة ، وذلك لتشجيعهم على شراء الكاميرات وتجربة مقدرتهم في حقل التصوير . ولكن الطريف في الموضوع ان العارضة الحسناء جلست على مقعد تحت الاضواء بينما راح المصورون ، في اوضاع تراوح بين الوقوف والقرفصاء وحتى الانبطاح على الارض ، يلتقطون لها الصور ●

● مصور ينبطح ارضا لالتقاط صورة للعارضة ● (صورة خاصة)

● العارضة الحسناء تبتسم للمصورين الهواة ● (صورة من ر.ا.)

اسم وخبر

فنانة ترسم المأساة في وجوه الاطفال..

اقام خريجو مركز الفنون الجميلة معرضا لاعمالهم الفنية في فندق « كارلتون » . واشتركت في المعرض الانسة سهير خاشوقجي ببعض اعمالها الفنية .

وتقول الانسة خاشوقجي ، انها من هواة رسم الوجوه ، اذ انها تعتقد بان وجه الانسان هو الاكثر تعبيرا عما يختلج في نفسه من مشاعر واحاسيس ، وبصورة خاصة وجوه الاطفال التي تظهر عليها مشاعرهم بكل براءة وعفوية .

واضافت ، انها قامت بوضع عدة لوحات تمثل الاطفال اللاجئين ، لانها وجدت انهم اكثر تعبيرا عن المأساة من اي شيء اخر .

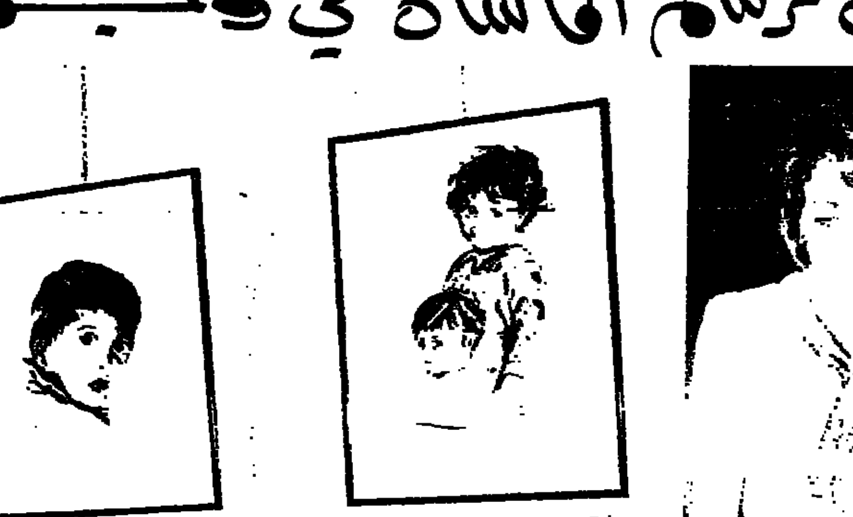
معرض خاص

وتستعد سهير لاقامة معرض لاعمالها سيحتوي على ما يقارب ٣٠ لوحة بعضها من اللاجئين ، والبعض الاخر يمثل مشاهد مختلفة .

وافضل الوان الانسة خاشوقجي هو اللون البرتقالي الذي تستعمله في لوحاتها الزيتية ، والرسام الذي تتاثر باعماله كثيرا هو مايكل انجلو .

ولا شك ان الانسة خاشوقجي نجحت في التعبير عن مأساة اللاجئين في وجوه الاطفال ، كما انها حققت نجاحا واضحا في طريقتها الجديدة بالرسم بواسطة الحبر الصيني ، الامر الذي يحتاج الى دقة ومهارة ومقدرة .

● الفنانة سهير خاشوقجي ●



● بعض لوحات الانسة سهير خاشوقجي ، في معرض مركز الفنون الجميلة « بالكارلتون » ●

يوم الجامعات والمدارس والطلاب

فتحت الجامعات والمدارس في لبنان امس ابوابها بعد عطلة صيفية استمرت حوالي ثلاثة اشهر ، وعاد الالوف من الطلاب الى استئناف نشاطهم الدراسي .

ويوم امس افتتحت الجامعة الاميركية في بيروت سنتها الدراسية الرابعة بعد المئة ، في اجتماع عام في المنتدى الكبير ، خاطب فيه رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود اساتذة الجامعة وطلابها وخريجيها ، مذكرا اسرة الجامعة ، بان فعالية الجامعة كاداة لخدمة الشرق الاوسط تتضاءل اذا ما فقدت شكلها الاكاديمي ، واذا ما تعطلت برامجها .

وقال الرئيس كيركوود ان الجامعة تستطيع تقديم افضل خدمة للشرق الاوسط اذا ما استمرت كمعقل للدراسة والبحث والمناقشة والاستعداد ، واذا ما اسهمت في كسب ثقة العالم في دراساتها الاكاديمية وفي تعريف العالم بحاجات هذه المنطقة وامانيها . ودعا كذلك الى القبول بان حرية الرأي والعمل تفرض القبول باعتبارات اللياقة .

الهيئة الادارية لرابطة آل صفا

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لرابطة آل صفا من السادة : اسماعيل صفا رئيسا ، رضا عباس صفا نائبا للرئيس ، حسن سعيد صفا امينا للسر ، محمد صفا امينا للصندوق ، غالب صفا مفتشا عاما ، رشيد محمد صفا مديرا مسؤولا ، وحسن علي صفا ، خليل ابراهيم صفا ، شفيق صفا ، عبد المنعم صفا ، اعضاء . ومحمد سعيد صفا ، علي يوسف صفا مندوبين عن القرى .



● يزور لبنان حاليا فريق من جمعية الصادرات في نوتنغهام مؤلف من تسعة اعضاء وذلك في نطاق جولة تجارية لمنطقة الشرق الاوسط . وسيمضي الفريق البريطاني خمسة ايام في لبنان نظرا لاهمية لبنان كمركز تجاري في المنطقه . وفي الصورة ، الفريق البريطاني الزائر خلال مادبة العشاء التي اقامتها على شرفه شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في « كازينو لبنان » ●



● احتفل في النبطية بزفاف المهندس الشاب عبد المنعم شحادة من مجلس المشاريع الكبرى والانسة عايدة كريمة المغترب يوسف حامد . حضر الاحتفال عدد من نواب المنطقة واقارب واصدقاء العروسين . مبروك ●

● غادر بيروت الى اوروبا مهندس الديكور المعروف السيد حبيب سعد ، كعادته كل سنة للاطلاع على الجديد في عالم الديكور .

● رزق السيد ادمون ابو عطاالله وعقيلته مولودا ذكرا سمياه « عبد الاحد » . تمت الولادة في مستشفى الدكتور معرس مبروك .

● الزميل فؤاد مويساتي يلازم منزله بسبب اصابته بنوبة قلبية وقد عاده عدد كبير من الزملاء نتمنى للزميل الشفاء العاجل ليستأنف نشاطه الصحفي .

● المزين النسائي المعروف « نعيم » يسافر خلال هذا الاسبوع الى الكويت لافتتاح صالونه الجديد في فندق « هيلتون » . ولن يكون هذا الصالون خاصا بالنساء فقط ، بل سيكون هناك فرع اخر للرجال ايضا .

● وجه المهندس مصطفى غوان منظم دراسة حركة المرور على طريق بيروت – دمشق ، كتابا الى كشاف لبنان : الاتحاد الكشفي اللبناني ، اعرب فيه عن شكره لتعاون كشاف لبنان معه ، ولكون الكشافين استطاعوا بالمشروع ...

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير : ٢٢٢٢٧٢	هولدن .
★ ابيسون : ٢٥٤٦٦٥	★ باتيون : ٢٩٠٥٢٠
معركة بريطانيا	★ كابيتول : ٢٢١٨٧٤
لورانس اوليفيه ، ركس هاريسون .	مهمة مستحيلة
	بيتر غريفز ، بربارة بين .
★ الدورادو : ٢٥٤٢٣٣	★ الحمراء : ٢٤٢٠٤٣
اذا كان اليوم الثلاثاء ، فانها حتما بلجيكا	★ روكسي : ٢٣١٦٥٦
سوزان بليشيت ، ايان ماك شين .	المسبح
	آلان دولون ، رومي شنايدر .
★ بيكاديللي : ٢٥٧٠٥٧	★ دنيا : ٢٢٠١٩٥
الغزلان	★ ستراند : ٢٩٧٢٨٣
جان لوي ترنتنيان ، جاكلين ساسار .	السنوات الخطرة
	دايفيد نيفن ، لولا البرايت .
★ بيبلوس : ٢٥٦٤٢١	★ ريفولي : ٢٢١٧٩٥
★ سارولا : ٢٤٢٨٢٤	الفلسطيني الثائر
الزمرة الكبرى	غسان مطر ، جمال شركيس .
ارنست بورغنين ، وليم	★ متروبول : ٢٢١٤٣٥
	لاعب الكرة
	دريد ونهاد ، طروب .

التلفزيون

القنال ٧

- ٥٫٣٠ موسيقى
- ٦٫٠٠ صور متحركة
- ٦٫٣٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
- ٧٫٣٠ ابو ملحم بالالوان
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ حكاية قصيدة
- ٩٫٣٠ فيلم السهرة
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦٫٠٠ موسيقى
- ٦٫٣٠ نسور السماء بالالوان
- ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزيه
- ٧٫٣٠ للرجال والنساء
- ٨٫٠٠ كفاح شباب
- ٩٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩٫٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
- ١١٫٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥٫٣٠ صور وموسيقى
- ٦٫٠٠ الرسوم المتحركه
- ٦٫٣٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٠٠ المراعي الخضراء
- ٧٫٣٠ الاخبار
- ٨٫٠٠ مود سكواد (مسلسل جديد)
- ٩٫٠٠ حكاية قصيده
- ١٠٫٠٠ فيلم امركي طويل

اخبار من العالم

■ اسين

محتجزوا داخل المنجم يرسل اليهم ورق لعب

تمكن عمال الانقاذ في منجم تاغلين في اسن بالمانيا من احداث انبوب اخر يوصل المؤن والحاجيات والهواء المضغوط الى خمسة عمال محتجزين في اعماق المنجم الفحمي .

وكان قد قتل رجل تحت الانقاض واعتبر ثلاثة عمال اخرين مفقودين . وارسلت الى العمال الخمسة المحتجزين تحت الارض والذين سيتمكن رفاقهم من انقاذهم ، اطعمة خفيفة ومرطبات وكاتسو ورسائل من ذويهم .

وسيرسل اليهم عبر الانبوب خرطوم للماء واباريق شاي وسكر واوراق الكتابة وتدوين المذكرات وورق لعب للتسلية ريثما تتم عملية انقاذهم .

ملحوظة : اعلن فيما بعد انه تم انقاذ العمال الخمسة على عمق ٧٥٠ مترا بعد ان تم ثقب الارض اليهم بسرعة كبيرة وقد كانوا جميعهم بصحة جيدة .

■ بلغراد

اكتشاف بحر باطني حار في يوغوسلافيا

اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان عددا من المنقبين عن النفط اكتشفوا بحرا باطنيا حارا يعود الى ما قبل التاريخ ، وذلك في سلوفانيا الى الشمال الشرقي من كرواتيا .

واضافت الوكالة تقول ان مياها باطنية حارة قد تفجرت عن عمق يبلغ ٧٠٠ متر ، وبلغت حرارتها ٧٠ درجة . وقالت شركة « انتابلين » النفطية اليوغوسلافية التي تقوم بالتنقيب ، بأن الليتر الواحد يحتوي على ٢٢ غراما من الملح ، والمياه الحارة المكتشفة تشبه تماما مياه البحر .

ويقول الخبراء الجيولوجيون انه من المحتمل ان تكون هذه المياه تعود للبحر البانوني الذي كان يغطي خلال فترة ما قبل التاريخ ما يعرف اليوم بيوغوسلافيا .

■ دبلن

رؤوس البشر للتفكير لا للوقوف عليها

بدا امل الهيبين في لندن بتاسيس فردوس لهم في جزيرة قبالة الساحل الايرلندي فكرة متبخرة امام ثقل الغضب المحلي في دبلن .

فقد توجه فرانك هاريس زعيم الهيبين الى لندن ليبلغ مستعمرته القلقة ان رحلتهم الى ايرلندا لتحقيق الامل لن تتم .

وكان هاريس قد توجه الى دبلن مع سوامي فيشنو ديفاندا لتفقد جزيرة مساحتها ٢٠ فدانا قبالة الساحل الايرلندي التي يأملون ان يجعلوا منها « مركزا للتامل » لدى الهيبين .

وكان الرجلان قد اودعا صاحب الجزيرة هربرت ماريوت وهو رجل اعمال انكليزي عربونا بمبلغ الفي جنيه استرليني على ان يدفع الرصيد وقيمته ١٨ الف جنيه استرليني بعد ثمانية اسابيع اذا تمكنا من اقناع الحكومة الايرلندية بعقد صفقة البيع هذه .

ولكن سكان دبلن في اجتماع بلدي عام رفضوا الصفقة واعلنوا انهم سيبقون الهيبين خارج بلادهم مهما كلف الامر .

وقال هاريس وهو ايرلندي المولد في الخامسة والعشرين انه لم يكن ينتظر هذا الرفض من الاهلين .

اما رفيقه الهندي البالغ من العمر ٤٤ عاما وهو ممول المشروع فقد قال ان الجزيرة تشكل مكانا ممتازا لاقامة مركز لليوغا .

ووقف الهندي على رأسه وهو ينطق بهذه الكلمات ليثبت اقواله . بينما قال احد الايرلنديين الورعين « الرؤوس جعلت للتفكير لا للوقوف عليها ... »

● تيتينو

خطيئة الجنس

حث البابا بولس السادس الشباب على مقاومة خطيئة الجنس قبل الزواج حتى ولو ادى ذلك الى الالام والعذاب .

وقال البابا وهو يلقي خطبة في كنيسة سانت ماريا غوريتي في تيتينو بايطاليا الوسطى : ان الطهارة ضرورية في وقت تتجرف فيه الكتب والافلام لاثارة الغرائز الجنسية وتدنيس الحياة .

وقال البابا : قاوموا المكائد حتى ولو كان ذلك على حساب عذابكم وتضحياتكم .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

١ – مغنية ومطربة لبنانية –
٢ – اهتم ، قبر –
٣ – متشابك ، لج ، عكسها لحكم الرباط –
٤ – صغير السن بالمصرية ، يكف عن –
٥ – مائة في البيضة ، نوتة موسيقية –
٦ – يقصدا ، رتبه –
٧ – بيت العنكبوت ، عكسها ظرف مكان –
٨ – مطربة لبنانية –
٩ – نائب لبناني –

عموديا :

١ – نائب لبناني –
٢ – عاصمة اسيوية ، حيوان –
٣ – ... ، اغنية معروفة لهدى –
٤ – ... ، عكسها سينما في –
٥ – ... لمثلة اميركية ، –
٦ – ... من الملوحة ، عكسها ضمن –
٧ – للاستفهام ، تمرد –
٨ – عكسها اديب لبناني –
٩ – ممثل لبناني اصلع .

الحل السابق :

افقيا :

١ – سكاي هوك –
٢ – هليو بوليس –
٣ – ايلول ، وعي –
٤ – مو ، بولا –
٥ – شبل ، بند –
٦ – ماهر عطار –
٧ – اتوا ، نوت –
٨ – ضر ، الرداء –
٩ – الفارابي .

عموديا :

١ – سهام شماس –
٢ – كليو باترا –
٣ – ايل ، لهو –
٤ – نووي ، رائف –
٥ – هيل ، دع ، اا –
٦ – وو ، ينط ، عر –
٧ – كليوباترا –
٨ – بعل ، بلور –
٩ – اسوان ، ناي .

هكذا اعند الأصل



العدو يتهم المبعدين الى الاردن بتشجيع عمليات المقاومة

عمان — من مراسل «الانوار» سمير الشامي :

وصل الى عمان امس ،السيد نديم الزرو رئيس بلديةرام الله في الضفة الغربيةالمحتلة ، والشيخ عبد الحي عرفة مفتي الخليل ، وثمانية اخرون من العناصر الوطنية في الضفة الغربية بعد ان ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتهمة مساعدة الفدائيين العرب وتشجيع المقاومةضد الاحتلال.

وبين المبعدين ثلاثة من قرية دير ابو مشعل بقضاء رام الله ، منهم ثلاثة من مختاري القرية هم السادة حسين احمد حسن زهران ، وحامد محمد عطا ، ويوسف محمود حمدان . اما الرابع فهو السيد عبد الرزاق مصطفى حمدان .

وقد زعم العدو ان لهؤلاء الاشخاص الاربعة علاقة بحادث وقع في الاسبوع الماضي واصيب فيه جندي اسرائيلي بجروح في القرية .

وابعد من رام الله نفسها ، بالاضافة الى رئيس بلديتها ، السيدان احمد حمودة مدير مدرسة مخيم الامعري الاعدادية التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، بعد التظاهرات المعادية لها التي قام بها الطلاب ، والسيد احمد مصطفى لفتاوي ، وهو مدرس في المدرسة المذكورة .

اما مبعدو الخليل فهم ، بالاضافة الى مفتي المدينة ، السيد صادق الجعبري النائب السابق وابن شقيق الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، والدكتور محمد يحيى شاور ، وهو طبيب .

وجدير بالذكر ان سلطات العدو كانت قد اعتقلت السيد نديم الزرو (٣٨ سنة) مرتين قبل ابعاده . وكانت المرة الاخيرةيوم الجمعةالماضي.

وقد تلقى السيد الزرو تعليمه في جامعة هوستون بولاية تكساس ، وهو متزوج من سيدة امركية .

وكان جنود العدو الاسرائيلي قد نسفوا اربعة بيوت في قضاء رام الله في الاسبوع الماضي بحجة انها تخص اشخاصا يشك بانهم من الفدائيين .

● المواطنون الخمسة من ابناء قرية« ابو مشعل » في الضفة الغربيةالمحتلة ، الذين ابعدتهم سلطات العدو الاسرائيلي الى عمان أمس ●
(صورة من مراسل « الانوار » — تصوير جورج كاززيان)

● السيد نديم الزرو رئيس بلدية رام الله الذي ابعده العدو الاسرائيلي الى عمان أمس ● (صورة من مراسل «الانوار» — تصوير كاززيان)

النائبة البريطانية ماكاي تعلن في بيروت استنكارها للعدوان على لبنان وتطالب بالافراج عن اللبنانيين الذين خطفهم الاسرائيليون

استنكرت النائبة البريطانية السيدة مرغريت ماكاي امس الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان . قالت انها تاثرت جدا بنبا هذا الهجوم الوحشي غير الانساني على لبنان ، كما تاثرت لنبا خطف ثلاثة من اللبنانيين الى اسرائيل ، ووصفت هذا العمل بانه بربري . ودعت الى تنظيم حملة عالمية لاطلاق سراح اللبنانيين المخطوفين .

وكانت النائبة البريطانية تتحدث في مؤتمر صحفي عقدته امس في دار نقابة الصحافة وحضره النقيب الاستاذ رياض طه وعدد من الصحافيين والمراسلين الاجانب .


● السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني عند استقباله النائبة البريطانية ماكاي امس ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

وقالت السيدة ماكاي : انني كرئيسة لجمعية الصداقة البريطانية — اللبنانية في مجلس العموم البريطاني ، آمل ان لا تكتفي الامم المتحدة بمجرد استنكار هذا العمل الوحشي ضد لبنان البلد المستقل المحب للسلام والعضو في الامم المتحدة ، ولكن بان تتخذ اجراءات عملية لاطلاق سراح المخطوفين الثلاثة ، كما اني ادعو الى تنظيم حملة عالمية من اجل اطلاق سراحهم .

واضافت السيدة ماكاي انها حضرت الى لبنان لتشكر الحكومة اللبنانية على منحها وسام الارز الوطني من رتبة كوماندور .

القضية العربية في بريطانيا

وانتقلت السيدة ماكاي بعد ذلك الى قضية تعريف الرأي العام البريطاني بالقضية العربية ،وقالت ان جميع الاندية البريطانية تتفهم القضية العربية اكثر من اي وقت مضى. وقالت : انه بالرغم من ان هناك قوى معارضة لنا فقط حققنا تقدما كبيرا .

وقالت : ان جمعية الصداقة البريطانية — اللبنانية تسلمت مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني من حاكم ابو ظبي للقيام بعمل دعائي في بريطانيا من اجل القضية العربية . واشترينا بالمبلغ عقارا يتالف من ١٥ غرفة في « بوتد ستريت » وهو احد اهم شوارع العاصمة البريطانية ، وكان البناء مدرسة لتخريج الفتيات الارستقراطيات .

وعرضت السيدة ماكاي صورا للبناء من الداخل ، وقالت انها ستقوم بحملة لجمع المزيد من المساعدات العربية من اجل تاثيثه .

وقالت : ان عددا من الغرف سوف يتحول الى قاعات للمعارض والمحاضرات ، ومكاتب لتقديم المعلومات المختلفة عن دور العرب التاريخي في النهضة الانسانية . وكذلك للتعريف بعدالة القضية العربية من خلال الافلام والصور والمعارض والصحف والمجلات التي تقدم خصيصا من اجل ذلك .

واختتم المؤتمر الاستاذ وفيق الطيبي بكلمة شكر فيها السيدة ماكاي على جهودها ، وقال ان هذا المركز سيكون عاملا ايجابيا في ايضاح القضايا العربية ووضع الحقائق المتعلقة بها امام الراي العام العالمي .

سويسرا تطرد — تتمة

في الاسبوع الماضي ، واتهم ببيع تصاميم سرية لمحركات مقاتلات «الميراج — ٣ س » الى اسرائيل ، مكن مكتب المدعي العام من التاكد من ان للكولونيل الون وسلفه علاقة بالقضية.

واضافت تقول ان الحكومة السويسرية احتجت لدى اسرائيل على الحادث .

وامتنعت السفارة الاسرائيلية عن التعليق على البيان ، كما امتنعت عن القول ان كان الكولونيل الون موجودا في سويسرا في الوقت الحاضر .

والمعلومات الوحيدة التي اوردتها السفارة انحصرت في القول ، ان الكولونيل زفي وصل الى برن قبل بضعة اشهر ليخلف الكولونيل نحميا فاين .

ويقيم الكولونيل الون في روما حيث يعمل ملحقا عسكريا كذلك ، ويبدو انه ليس في سويسرا في الوقت الحاضر .

برن — ر ، ي.ب.

الانفجار الكبير — تتمة

في الشارع الرئيسي من السوق .

ويبلغ عدد سكان « العفولة » حوالي ٢٠ الف نسمة معظمهم من الاسرائيليين واقرب المدن اليها هي الناصرة .

انفجار في القدس

وكان العدو الاسرائيلي قد اعترف امس بوقوع سلسلة انفجارات في القدس وغيرها من الاراضي المحتلة .

واعترف ناطق اسرائيلي ان انفجارا وقع صباح امس قرب مكتب المطابع الحكومية الاسرائيلية في القدس ، كما تعرضت دوريتان لحرس الحدود الاسرائيلي لنيران الرشاشات وقنابل « البازوكا » قرب مستعمرتي « كفار روبين » و « شعار هاغولان » .

واطلقت ١٢ قذيفة « بازوكا » فجر امس على مستعمرة « نحال » قرب « رفح » شمالي سيناء .

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان لغما انفجر صباح امس تحت سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مستعمرة « نيراسحاق » شرقي « رفح » واصيب اربعة جنود اسرائيليين بجروح كما اعطبت السيارة .

— . بلاغ من الاستاذ سامي كبي —

يعلن الاستاذ سامي كبي بانه لم يتعاقد مع الثانوية الحسينية اللبنانية، وان اسمه ادرج بدون علمه في اعلانات وبيانات الثانوية المذكورة .

سامي كبي

"حزب التحرير" المتآمر وزعيمه النبهاني .. او الزئبق الرجراج!

« حزب التحرير » المنحل الذي اعلنت السلطات الاردنية امس احباط مؤامرة جديدة له، يتزعمه المدعو تقي الدين النبهاني (٦٥ سنة) .

وقد انشا النبهاني حزبه في القدس عام ١٩٥٠ . وجنح هذا الحزب الى التطرف الشديد منذ ظهوره ، او الى التظاهر بذلك على الاقل . وهو يدعو الى وحدة كاملة بين جميع دول العالم الاسلامي .. ولكنه في الوقت نفسه يطلب تاجيل معارك التحرير ، بما فيها معركة تحرير فلسطين حتى يتم تحقيق هذه الوحدة !

وقد وضع رئيس الحزب عشرات الكتب كلها تقوم على اساس استغلال الدين لدعم الحزب .

واستطاع الحزب ان يخدع بعض السذج في الاردن ، ولما تاكد للسلطات خطره اقدمت على حله ومطاردة زعيمه ، ولكنه فر وجاء الى لبنان حيث تمكن من تضليل عشرات الاشخاص ، وبينهم نفر من الطلاب الجامعيين .

وتنبهت السلطات اللبنانية لخطره ، وخاصة بعد ان بدأ يثير النعرات الطائفية فشرعت بمطاردته، وعندها اخذ النبهاني وانصاره يصدرون منشورات سرية يطبعونها على الآلة الناسخة ويرسلونها بالبريد الى الحكومات والسفارات والصحف ، وكلها تتضمن حملات عنيفة جدا وسبابا رخيصا بجميع الانظمة العربية والملوك والرؤساء دون استثناء احد .

زئبق رجراج !

واشتهر النبهاني بانه كالزئبق يصعب الامساك به .. اذ لا يكاد يشعر بان هناك محاولة لاعتقاله حتى يسارع بالفرار .

وتعتقد المصادر المطلعة ان لهذا الحزب علاقة وطيدة بدوائر الاستخبارات الامركية او البريطانية او كلاهما .

ويقول بعض انصاره السابقين الذين عرفوا حقيقته وتخلوا عنه بعد ذلك ، انهم اصبحوا يطلقون عليه في مجالسهم اسم الشيخ « شقي » لا الشيخ تقي .

القاذفات والمقاتلات المصرية تتمة

شديدة ومفاجئة للعدو وقال : لقد قام بهذه الاغارة عدد كبير من طائراتنا القاذفة المقاتلة من طراز « ميغ — ١٧ وقاذفات «سوخوي» واستخدمت فيها تاكتيكات جديدة فاجات العدو ، ولم تبد دفاعاته المضادة للطائرات اي مقاومة لقاذفاتنا بالرغم من عددها الكبير وطول مدة بقائها فوق اهدافها ، كما لم تحاول طائرات العدو التدخل في مهمة طائراتنا او اعتراضها فترة وجودها فوق اهدافها .

وقد قامت طائراتنا القاذفة المقاتلة بالتوجه الى اهدافها في مجموعات وفي توقيت واحد حيث قامت هذه المجموعات بما يلي :

اولا : الانقضاض على بطاريات صواريخ « هوك » بسيناء ، واصابة قواعد الصواريخ ومراكز قيادة هذه المواقع ، كما اصيبت راداراتها باصابات مباشرة .

وقامت طائراتنا بمهاجمة المواقع والمعربات المحيطة بهذه القواعد واشعلت فيها الحرائق ، وشاهد طيارونا الجنود الاسرائيليين يهربون من اماكنهم بعيدا عن القواعد ، غير ان عددا كبيرا منهم قد قتل نتيجة قصف طائراتنا . وهذه النتيجة تؤكد الشلل التام لقواعد صواريخ « الهوك » والتي ظن العدو انها سوف تحميه من انقضاض طائرات قواتنا الجوية .

ثانيا : قامت طائراتنا بمهاجمة سرايا رادار العدو على طول مواجهة القناة والتي يستخدمها العدو في توجيه طائراته للاعتداء على مواقعنا . وكانت نتيجة هذا الهجوم اصابة وتدمير هذه الرادارات تدميرا شديدا يوقفها عن العمل لفترة طويلة .

وبعد ان انتهت طائراتنا القاذفة المقاتلة من اداء مهمتها بنجاح افاق العدو من المفاجاة فارسل عددا من طائراته لتعقب طائراتنا اثناء عودتها ، فتصدت لها طائراتنا المقاتلة من طراز « ميغ ٢١ » حيث دارت معركة جوية تعتبر من اكبر المعارك الجوية في الايام الماضية .

ولقد اصيب للعدو في هذه المعركة طائرتان ، كما اصيبت لنا طائرة واحدة لم تستطع تكملة رحلة العودة ، وتمكن طيارها من الهبوط سالما في الضفة الغربية للقناة .

القاهرة — ا.ش.ا

السلطات الاردنية — تتمة

المذكور والعملاء المتعاونين معهم ، ممن آثروا التعاون مع الاعداء على محاربتهم ، واختاروا طريق الهوان والعمالة على طريق الكرامة والشرف .

« ان وزارة الداخلية اذ تذيع هذا البيان الاولي تنويرا للراي العام بانتظار ما يسفر عنه التحقيق المستمر ، لتؤكد سهر السلطات على امن البلاد والحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية حتى تظل هذه الجبهة منيعة صامدة وراء قواتها المسلحة التي تقف بمواجهة الاعداء حصنا حصينا يرد الاذى عن بلدنا الغالي ودرعا متينا لدنيا العروبة والاسلام » .

« تكتل الوسط »
يقرر توجيه مذكرة للرئيس حلو !

قرر « تكتل الوسط » رغم تحفظ وزرائه تقديم مذكرة الى رئيس الجمهورية ، يطلب فيها بتشكيل حكومة جديدة خلال اسبوع ، والا لجأ — اي التكتل— الى الوسائل السلبية. وقد استمر اجتماع التكتل الذي عقد في مكتب السيد كامل الاسعد حوالى خمس ساعات ، وتقرر بنتيجته تكليف السيد سليمان فرنجية طلب موعد لمقابلة الرئيس شارل حلو وتسليمه المذكرة .

وعلم ان ضمن الوسائل السلبية التي يهدد « تكتل الوسط » باللجوء اليها ، سحب وزرائه من الحكومة المستقيلة ، رغم عدم موافقة الوزراء المعنيين على هذا المبدأ .

وقد اكد ذلك وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين الذي صرح بان الوزراء الثلاثة رفضوا توقيع المذكرة بسبب الخلاف حول مضمونها . وقال انه كان مخالفا لمضمون المذكرة بسبب عدم قناعته بالمبادىء الواردة فيها .